

■ البقية ص ١٠

أن إرسال مزيد من القوات لمحاربة تنظيم غزو العراق.. بإرسال كتائب تتحرك عبر ■ البقية.....ص ١٠

■ البقية ص ١٠

■ تفاصيل ص ١١

إطلاقه النار تجاههم، فيما يدعى

■ البقرة.....

■ البقية ص*

التي استمرت حتى فجر أمس، وأن مسلحي التنظيم ■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل ص ١٢

■ القمر الصناعي لدى انطلاقه أمس من قاعدة في جاينا الفرنسية

■ البقية.....ص'



■ احدى المدارس الحديثة بالولاية

■ **مكتب والي بركاء**

المنظومة التأمينية . . واحدة من المحطات العصرية لتوفير الضمان المستقبلي لأبناء الوطن

■ «٢٠٧٠٧٠» مؤمنا عليه في القطاع الخاص و«٥٥٠٠» مؤمن عليه من العاملين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم

الأنظمة، وضباع حقوق المنضوين تحت مظلتها. **✖ الإستثمار** تسعى الهيئة باستمرار نحو تنمية النشاط الاستثماري وإوردها وأصولها ويعد الاستثمار أحد أهم الأعمدة في أنظمة التأمينات الاجتماعية، حيث تقوم الهيئة بالاستثمار وفق مجموعة متعددة من الأدوات الاستثمارية، والتي منها على سبيل المثال الأسهم والسندات والعقارات والصناديق الاستثمارية المتخصصة محلياً وعالمياً. كما تقوم بالتوسع في نشاطها الاستثماري جغرافياً وقطاعياً بما يتناسب مع الأهداف والخطط المرسومة لتحقيق عوائد جيدة، مع أقل قدر من المخاطر من خلال التنوع في فئات الأصول المختلفة، بحيث يتم تحقيق العوائد المستهدفة وفقاً للدراسات الاكتوارية وذلك لضمان وتعزيز الوضع المالي على المدى البعيد. وبشكل عام فإن قانون التأمينات الاجتماعية نص في الفصل الأول من الباب الثاني على نقل تشاها هيئة عامة تسمى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تكون لها شخصية اعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري، كما بينت المادة (٦) و(٧) من الباب بأن يكون للهيئة مجلس إدارة يتولى إدارة شؤون الهيئة والإشراف على أعمالها والتي من ضمنها استثمار أموال الهيئة، من هنا أدر مجلس إدارة الهيئة الموقر ومنذ تأسيس الهيئة على أهمية إدارة الأموال التي ترد للهيئة من الاشتراكات الشهرية، لذا تم تشكيل لجنة للاستثمار منبقة من المجلس يناسط بها إدارة استثمارات الهيئة وتم كذلك إنشاء دائرة للاستثمار لتكون ضمن إحدى دوائر الهيئة، وتأتي المرجعية القانونية لعمل لجنة الاستثمار ودائرة الاستثمار بالهيئة من اللائحة التنفيذية للاستثمار الصادر بالقرار الوزاري رقم: (٨ / ٩٨) تنفيذاً للرسوم السلطاني السامي رقم: (٣١ / ٩٦) بشأن القواعد المختلفة لاستثمارات الهيئة وصناديق التقاعد بالسلطة، وسترشد الهيئة بهذه اللائحة لتنظيم العلاقة بين دائرة الاستثمار ولجنة الاستثمار بحيث تحدد مهام وأختصاصات وصلاحيات كل منهما ومع مجلس الإدارة الموقر، كما نصت اللائحة على بعض المحددات والنسب التي يستوجب على الهيئة الالتزام بها عند استثمارها للأموال في فئات الأصول الاستثمارية المختلفة. كما تقوم الهيئة بتابع نموذج لتحديد التوزيع الأمثل للأصول مع تركيزها للالتزامات المستقبلية للاستثمارية للهيئة لتكون متوافقة مع تركيبة الالتزامات المستقبلية للهيئة، وبالنسبة لتأمينات الحياة، ويتم مراجعة هذا النموذج بشكل دوري من قبل إحدى المؤسسات العالمية المتخصصة بحيث يتم عرضه على المجلس للهيئة النهائية واعتماد العائد المستهدف على أن لا يقل عن العائد المحدد أو الواجب تحقيقه وفق الدراسة الاكتوارية الخاصة بالهيئة وضمن معدل مخاطرة يتناسب مع العائد المستهدف، وعلى هذا الأساس تقوم دائرة الاستثمار بالهيئة بعمل خطة استثمار سنوية ترفع إلى لجنة الاستثمار ومجلس الإدارة لاعتمادها، وعندما تقوم دائرة الاستثمار برفع التوصيات للدول في الاستثمار الأرباح المرجو إلى لجنة الاستثمار سواء كانت محلية أو خارجية بعد إجراء دراسة وتحليل شامل من حيث العائد والمخاطرة في فئات الأصول المختلفة سواء كانت في الأسهم أو السندات أو العقارات أو الاستثمارات غير التقليدية. وتوسع الهيئة لاتباع أحدث الوسائل لدراسة الأسواق وتحليل الاستثمارات المتاحة ودراستها بشكل متعمق وضمن محددات فنية واضحة تضمن أن تكون الاستثمارات موزونة وسليمة وتحقق الأرباح المرجو منها وبأقل نسبة مخاطرة ممكنة، وهذا لا يتم دون التنسيق والتعاون بين دوائر الهيئة المختلفة كدائرة الاستثمار ودائرة إدارة المخاطر، بحيث يتم دراسة الفرص الاستثمارية بشكل مفصل وديق ويتم إعداد التقارير اللازمة من حيث العائد والمخاطرة قبل رفعها للجنة المختصة لاتخاذ القرار المناسب في شأنها. ■

استمرارية الأعمال على مستوى منطقة الشرق الأوسط ٢٠١٢، كما نالت الهيئة في المنتدى الإقليمي للضمان الاجتماعي الذي عقد في مسقط من ٢ إلى ٤ نوفمبر ٢٠١٥، على خمس شهادات استحقاق ضمن جوائز الإيسا للممارسات الجيدة، واحدة منهن مع إشادة خاصة حيث كانت حول «مشروع السياسات والإجراءات»، أما المبادرات الأخرى فكانت حول خطة استمرارية الأعمال، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة مخاطر الاستثمار، والحلول الموحدة للاتصالات. **✖ الدراسات الاكتوارية** تعد صناديق التقاعد والأنظمة التأمينية من الأدوات التي يتحقق بها التأمين ضد أخطار معينة، كما أنها أداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، فهي قناة رئيسة لتجميع المدخرات والمستقلة في قيمة الاشتراكات واستخدام تلك المدخرات في تمويل الاستثمارات القومية، ولا يعب عن ذلك توفير فرص جديدة للعمالة، وخفض في حدة التضخم النقدي، وتكمن أهمية الدراسات الاكتوارية لصناديق التقاعد والأنظمة التأمينية في أنها تقف على تقييم الصندوق من عدة جوانب أساسية تتمثل في التقييم المالي، والتقييم الاستثماري، والاقتصادي، والديموغرافي، وتعطي الدراسات قراءة مستقبلية للصندوق، وتبين حجم الالتزامات من دفع رواتب للمتقاعدين، وحجم الاستقطاعات والعوائد الاستثمارية اللازمة لتغطية الالتزامات المستقبلية. وعلى ضوء تبغير سياساته بما يتوافق مع التحديات المستقبلية، ولهذا فإن الدراسات الاكتوارية تمثل أداة لا بد منها في ظل التغيرات الاقتصادية، والديموغرافية لضمان سلامة وديمومة الصندوق الذي يرتبط عليه عواقب اقتصادية واجتماعية وإنسانية في المقام الأول، وكما هو معلوم فإن طبيعة التزام صناديق التقاعد أنها طويلة المدى، فصندوق التقاعد يلزم بتغطية المؤمن عليه منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها المؤمن عليه بدفع اشتراكه إلى الصندوق، وذلك من أخطار مختلفة تشمل الوفاة، وإصابات العمل بشكل مباشر، بالإضافة إلى تغطيته من مخاطر الشيخوخة بتأمين معاش شهري بعد إكمال مدة الخدمة، وضوابطها المقررة في نظام التقاعد، وعليه فإن سلامة الأوضاع المالية لصناديق التقاعد والأنظمة التأمينية هي أساس الحفاظ على حقوق المنضوين تحت مظلة تلك الأنظمة، وبالتالي مقدرة تلك الأنظمة بالإبقاء بوعودها والتزاماتها اتجاههم، مع وجود وعود بمناافع معينة في ظل أوضاع مالية غير سليمة يعني ذلك بأن تلك الوعود سيصعب الإيفاء بها، وبالتالي عدم الوثوق في تلك الأنظمة، حيث ستضطر تلك الأنظمة لاحقاً إلى وضع معالجات قاسية تمس المستفيدين في المقام الأول من خلال زيادة الاشتراكات، أو تعديلات قاسية في المنافع، وشروط استحقاقها. عليه من الضروري أن يكون هناك تخطيط مستقبلي للتعديلات، وأن تكون المعالجات استباقية بحيث لا يتم الانتظار لحين تدهور الأوضاع المالية لاتخاذ إجراءات قاسية، وبالتالي سيؤدي ذلك لانهايار تلك



■ التأمينات الاجتماعية تحصد العديد من الجوائز



■ منظومة مطورة في التأمينات الاجتماعية

وزارة القوى العاملة، وهو عبارة عن مشروع ربط التشغيل الإلكتروني بين التأمينات الاجتماعية والقوى العاملة. كما حصلت الهيئة على شهادة استحقاق مع إشادة خاصة في مجال وضع الأطر العملية وسياسة إدارة المخاطر ببعض دوائرها وذلك ضمن المسابقة التي أطلقتها الجمعية الدولية للتأمين الاجتماعي عام ٢٠٠٩م، وفي العام ذاته حازت الهيئة في مجال العمل التأميني والتقاعدي على شهادة استحقاق فيما يتعلق بمساهمتها في إنشاء نظام لد الحماية التأمينية للعاملين بدول مجلس التعاون، وقد عملت الهيئة بالتعاون مع صندوق تقاعد موظفي المؤسسات المدنية بالسلطة، ومع المؤسسات التأمينية والتقاعدية في دول مجلس التعاون على إنشاء مشروع هذا النظام، الذي أخذ طريقه إلى الاعتماد من قبل المجلس الأعلى لمجلس التعاون وتم العمل به بشكل إلزامي اعتباراً من يناير ٢٠١٦م، كما حازت الهيئة لاحقاً على أربع شهادات استحقاق من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي، وهي: شهادة استحقاق في الخدمة عبر البوابة الإلكترونية، وشهادة استحقاق في مجال البنية الأساسية لتقنية المعلومات من الجمعية الدولية للممارسات الجيدة لمؤسسات التأمينات الاجتماعية، والتقاعد على مستوى إقليم شرق آسيا والمحيط الهادي، كما حصلت مع إشادة خاصة من منظمة الإيسا وجائزة في مجال خطة

تأدية العمل، أو الإصابة نتيجة حادث وقع بسبب العمل (في غير الزواج وتصرف لابنة المؤمن عليه بأداء عمل)، وكذلك الإصابة نتيجة سبب وفاة أحد والديها المؤمن عليهم وذلك بمناسبة زواجها، والتي يساوي مبلغها ١٥ ضعفاً من قيمة المعاش الذي تستفيد منه، إلى جانب الإعانات التي تصرف شهرياً للمستحقين عن المؤمن عليه في حالة فقد المؤمن عليه أو صاحب المعاش. **جدير بالذكر أن الأجر الخاص** بها في حال عدم وجود الأرملة أو الأولاد، بالإضافة إلى منحة الزواج وتصرف لابنة المؤمن عليه التي تتقاضى معاشاً من الهيئة، بسبب وفاة أحد والديها المؤمن عليهم وذلك بمناسبة زواجها، والتي يساوي مبلغها ١٥ ضعفاً من قيمة المعاش الذي تستفيد منه، إلى جانب الإعانات التي تصرف شهرياً للمستحقين عن المؤمن عليه في حالة فقد المؤمن عليه أو صاحب المعاش. **جدير بالذكر أن الأجر الخاص** بها في حال عدم وجود الأرملة أو الأولاد، بالإضافة إلى منحة الزواج وتصرف لابنة المؤمن عليه التي تتقاضى معاشاً من الهيئة، بسبب وفاة أحد والديها المؤمن عليهم وذلك بمناسبة زواجها، والتي يساوي مبلغها ١٥ ضعفاً من قيمة المعاش الذي تستفيد منه، إلى جانب الإعانات التي تصرف شهرياً للمستحقين عن المؤمن عليه في حالة فقد المؤمن عليه أو صاحب المعاش.

سبتمبر ٢٠١٥م. وتمثل المنافع التأمينية التي تقوم الهيئة بصرفها لمستحقها في معاشات تقاعدية شهرية تصرف للمؤمن عليهم أو للمستحقين عنهم متى ما توافرت شروط الاستحقاق المحددة في قانون التأمينات الاجتماعية، والمنافع ذات الدفعة الواحدة أو كما تعرف بمكافأة نهاية الخدمة، وتصرف للمؤمن عليهم الذين تنتهي خدماتهم، ولا تنوافر في شأنهم شروط استحقاق المعاش، وتختلف باختلاف نوع الحالة، وكذلك بدل الانقطاع عن العمل، وتصرف في حال تعرض المؤمن عليه لإصابة عمل وحالت هذه الإصابة بينه وبين أداء عمله بواقع ١٠٠٪ من أجره اليومي طوال مدة عجزه عن أداء عمله حتى شفائه أو استقرار حالته بثبوت العجز المستديم أو حدوث الوفاة حسب أي الحالات أسبق، إلى جانب المنح الإضافية المتصلة في منحة نهاية الخدمة وتصرف للمستحقين لمعاشات تقاعدية شهرية، والتي توافرت في شأنهم شروط الاستحقاق، باستثناء (المعاش التقاعدي المبكر، ومعاش العجز الجزئي)، والمستحقين لمكافأة نهاية الخدمة لمعاشات العجز المهني ومعاشات الوفاة المهنية ما نسبته (٣٠٪) و(٤٠٪) على التوالي من إجمالي حالات الصرف للمعاشات. إن إصابة العمل تعني الإصابة بأحد الأمراض المهنية المبينة بقانون التأمينات الاجتماعية، والتي تنشأ عن التعرض لمخاطر بيئة العمل، أو الإصابة نتيجة حادث وقع للمؤمن عليه أثناء

سبتمبر ٢٠١٥م. وتمثل المنافع التأمينية التي تقوم الهيئة بصرفها لمستحقها في معاشات تقاعدية شهرية تصرف للمؤمن عليهم أو للمستحقين عنهم متى ما توافرت شروط الاستحقاق المحددة في قانون التأمينات الاجتماعية، والمنافع ذات الدفعة الواحدة أو كما تعرف بمكافأة نهاية الخدمة، وتصرف للمؤمن عليهم الذين تنتهي خدماتهم، ولا تنوافر في شأنهم شروط استحقاق المعاش، وتختلف باختلاف نوع الحالة، وكذلك بدل الانقطاع عن العمل، وتصرف في حال تعرض المؤمن عليه لإصابة عمل وحالت هذه الإصابة بينه وبين أداء عمله بواقع ١٠٠٪ من أجره اليومي طوال مدة عجزه عن أداء عمله حتى شفائه أو استقرار حالته بثبوت العجز المستديم أو حدوث الوفاة حسب أي الحالات أسبق، إلى جانب المنح الإضافية المتصلة في منحة نهاية الخدمة وتصرف للمستحقين لمعاشات تقاعدية شهرية، والتي توافرت في شأنهم شروط الاستحقاق، باستثناء (المعاش التقاعدي المبكر، ومعاش العجز الجزئي)، والمستحقين لمكافأة نهاية الخدمة لمعاشات العجز المهني ومعاشات الوفاة المهنية ما نسبته (٣٠٪) و(٤٠٪) على التوالي من إجمالي حالات الصرف للمعاشات. إن إصابة العمل تعني الإصابة بأحد الأمراض المهنية المبينة بقانون التأمينات الاجتماعية، والتي تنشأ عن التعرض لمخاطر بيئة العمل، أو الإصابة نتيجة حادث وقع للمؤمن عليه أثناء

التي تشمل إنهاء الخدمة والاستقالة والانتقال إلى صاحب عمل آخر وانتهاء الخدمة بسبب الوفاة أو العجز أو أية أسباب أخرى حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٥م. فبلغت (٤٥١٥) حالة. وامتداداً للمنظومة التأمينية لكل العمانيين، ولتحقيق العدالة بينهم، فقد صدر نظام التأمين على العمانيين العاملين في الخارج، ومن في حكمهم بالرسوم السلطاني رقم (٣٢ / ٢٠٠٠)، حيث يطبق هذا النظام اختياريًا على العمال العمانيين الذين يعملون خارج السلطنة، وخارج دول مجلس التعاون الخليجي، ومن في حكمهم العاملين في السفارات والقنصليات والهيئات الدولية العاملة في السلطنة، ويستثنى من ذلك العاملين بدول المجلس في القطاع الخاص العام، ويغطي هذا النظام التأمين ضد مخاطر العجز والشيخوخة والوفاة. وهو نظام تأميني يوفر الضمان لأي فرد من أفراد دول مجلس التعاون الخليجي الذين يعملون في دول غير دولهم من دول المجلس، كما أنه امتداد لتوسيع المظلة التأمينية بين دول المجلس، بحيث أن النظام يكفل لهم الأهمية في الحصول على غطاء تأميني من خلال صدور نظام مد الحماية التأمينية بالرسوم السلطاني السامي رقم: (٥ / ٢٠٠٦)، حيث طبق النظام بصفة إلزامية على جميع العمال العاملين في القطاع الخاص، والذين يعملون لدى أي صاحب عمل يزاول نشاطه في إحدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبأني دور الهيئة بالسلطنة بالتأمين على العمانيين العاملين بالقطاع الخاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتسري عليهم أحكام قانون التأمينات الاجتماعية المطبقة على العمانيين العاملين في السلطنة، ويتم تغطيتهم ضمن فرع التأمين ضد مخاطر الشيخوخة والعجز والوفاة، دون فرع التأمين على إصابات العمل والأمراض المهنية، وقد بلغ عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام مد الحماية التأمينية (١٦٣١) مؤمناً عليه حسب إحصائيات شهر سبتمبر ٢٠١٥. **✖ العاملون لحسابهم الخاص** من أجل تحقيق أواصر الاستقرار والتماسك الاجتماعي لجميع فئات المجتمع، توسعت التغطية التأمينية لتشمل العمانيين العاملين لحسابهم الخاص، ومن في حكمهم الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٤٤ / ٢٠١٣)، ويكون الاشتراك فيه اختياريًا، ويغطي ضد مخاطر الشيخوخة والعجز والوفاة دون فرع التأمين ضد مخاطر إصابات العمل والأمراض المهنية، ويستهدف فئة أصحاب الأعمال والمستقلين بالهن الحرية الأخرى، والمقيدين بقانون السجل التجاري المستقلين بالتجارة أو الصناعة أو الأنشطة الاقتصادية والمالية، وغيرهم، والشركاء في كافة الشركات التجارية ما عدا شركات المساهمة العامة، وكل من يعمل لحسابه الخاص في المهن الحرفية، والمزاولون لأنشطة يلزم لمزاومتها الحصول على ترخيص أو تصريح من الجهات المختصة، وتشير آخر الإحصائيات بأن عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام التأمين على العمانيين العاملين لحسابهم الخاص، ومن في حكمهم (٥٥٠٠) مؤمن عليه حتى نهاية

■ إن بناء دولة عصرية مواكبة لتطورات شاملة، ومتكاملة ليس بالأمر اليسير السهل، بل يحتاج إلى المزيد من البذل والعطاء والتكاتف بين أبناء البلد، إلى جانب تكاتف المؤسسات الحكومية والخاصة مع بعضها البعض، لتكون منظومة واحدة متكاملة لهذا البناء العصري الذي تشهده السلطة خطوة بخطوة، وأصبحت أساسيات رقي الفكر، وغرس القيم والأخلاق العالية بين أبناء البلد من الضروريات التي تغير الثقافة السائدة، والتي سيكون لها الدور الفاعل الحقيقي للبناء، وكذلك دبلوماسية السلام التي يتم نشرها بين شعوب الأرض قاطبة هي محرك آخر لتوفير بيئة حراكية متداخلة متبادلة للعديد من الخبرات والثقافات المتعددة والتي تجعل من السلطنة منطقة استثمارية اقتصادية واحدة للجميع، وحسب السياسات المشروعة. وما نحن اليوم نحتفل بعيدنا الوطني الخامس والأربعين المجيد في ظل قيادتنا الحكيمة، التي ندعو من الله العلي القدير أن يلبسها ثوب الصحة والعافية، ويلهبها مزيداً من الحكمة والحكمة والمنطق في كل مكان. لذلك تعد المنظومة التأمينية التي تنتشر في ربوع السلطنة ممثلة في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، واحدة من المحطات العصرية لتوفير الضمان المستقبلي لأبناء هذا البلد المعطاء، وقيمة اقتصادية في تحريك وتنشيط الخطط والبرامج الاستثمارية، في ظل متغيرات نفطية واضحة فالأنظمة التأمينية مظلة ممتدة لكل فرد في المجتمع تعمل على حفظ حقوق الأجيال، وتأسيسها على مبدأ التكافل. وتماشياً مع خطط واستراتيجيات دولة المؤسسات في التنمية الشاملة للبلاد، جاء إنشاء الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية التي استطاعت من خلال أنظمتها التأمينية أن تكفل العامل العماني في القطاع الخاص بما يحق لديه روح التضامن والتكافل والتماسك، وبما يضمن استقرار مستقبله، وبالتالي فإن ازدياد القطاع الخاص بمفهومه الاجتماعي الذي يتجلى في تنمية الموارد البشرية وتدريبها وتأهيلها وسقل مهاراتها العلمية والعملية، مرهونا بمدى متانة الأنظمة التأمينية وشمول مظللتها الاجتماعية، فباعت الأنظمة التأمينية للتغطية ضد مخاطر الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابات العمل والأمراض المهنية. واستهدف قانون التأمينات الاجتماعية العاملين في القطاع الخاص لتوفير ضمان واستقرار لهم ولأسرهم من خلال النظام التأميني الذي يلزم كل صاحب مؤسسة خاصة بتسجيل العمانيين العاملين لديه، وفقاً للإجراءات واللوائح التي وضعتها الهيئة، والتي من ضمنها أن يكون المؤمن عليه عمانياً، ولا يقل عمره عن ١٥ سنة، في حين لا يتجاوز ٥٩ سنة عند التسجيل للمرة الأولى، ويتوجب على صاحب العمل إخطار الهيئة في التحاق مؤمن عليهم جديد بمؤسسته خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً من تاريخ بدء العمل، ويغطي النظام التأميني كذلك حالات الشيخوخة، والعجز، والوفاة، وإصابات العمل، والأمراض المهنية. وتشير المؤشرات الإحصائية بأن عدد المنشآت النشطة المشمولة بنظام التأمينات الاجتماعية بلغ (١٥١٣٤) منشأة، في حين بلغ عدد المؤمن عليهم النشطين العاملين في القطاع الخاص (داخل السلطنة) (٢٠٧٠٧٠) مؤمناً عليه، وبلغ إجمالي حالات التسجيل (الجديدة وإعادة التحاق) (٥٣٣٥) مؤمناً عليه، وتركز أغلبية المؤمن عليهم النشطين في الفئة العمرية أقل من (٣١) سنة وبما نسبته (٤٥.٩٪) من إجمالي المؤمن عليهم النشطين، حيث بلغ متوسط الأجر الخاضع للاشتراك للمؤمن عليهم النشطين - الذكور (٦٥٥) ريالاً عمانياً، في حين بلغ متوسط الأجر الخاضع للاشتراك للإناث (٥٤٩) ريالاً عمانياً، ولإجمالي بلغ (٦٣٠) ريالاً عمانياً، وكل هذه المؤشرات جاءت وفق إحصائية نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٥م. أما مؤشرات المنتهية خدماتهم،

«الصور من المصدر»

■ تنظيم المؤتمرات والمقليات المتخصصة

تطور ملموس في نسب الاكتفاء الذاتي من المنتجات

«الزراعة والثروة السمكية» تعمل على تشجيع الاستثمار وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص والمنتجين الراغبين في إقامة مشاريع تنموية

مسقط «الوطن»

■ حظيت قطاعات الزراعة والثروة السمكية بقدر كبير من اهتمام السلطنة لأهمية

هذين القطاعين ودورهما البارز في توفير الغذاء لأبناء هذا البلد ولا يزال قطاعا الزراعة

والثروة السمكية يشكلان ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية لما يتمتعان به من موارد متجددة خاصة في ظل إدارة واعية وعلمية لهذه الموارد فلا يزال هذان القطاعان يقدمان

مساهمة كبيرة في زيادة الناتج المحلي وتوفير فرص العمل والعيش لقطاع مهم من السكان الريفين وتمثل الزراعة والثروة السمكية بالنسبة للعُمانيين الحياة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة، وذلك لأنهما لم تتأثرا أو تخفقا باكتشاف النفط أو التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق على ارض السلطنة ولكنها تطورت مع بعضها لتسهم بنصيب متزايد في توفير الغذاء للجميع. ■

■ ويشهد القطاعان الزراعي والسمكي عملية نهوض شاملة خلال فترة الخطة الخمسية الثامنة، ويعود ذلك إلى الدعم الكبير الذي يوليه المقام السامي لولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. لتطوير القطاعين.

تسعى وزارة الزراعة والثروة السمكية لتحديث عناصر التنمية الأساسية في القطاعات النباتية والحيوانية والسمكية بتأهيل الأنشطة التقليدية وباستحداث أنشطة تقنية جديدة وتطويره لتتلاءم وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في السلطنة، وتسعى الوزارة إلى إدارة القطاعين بطريقة تضمن استغلال الموارد الطبيعية المتاحة استغلالاً أمثل ومستدام، وإيماناً بأهميتهما كثفت الوزارة الجهود من أجل تطويرهما، وتم تحقيق العديد من الإنجازات خلال عام ٢٠١٤م.

فمن الناحية الاقتصادية أوضحت مؤشرات الأداء الاقتصادي لقطاع الزراعة والثروة السمكية أن هناك تطوراً إيجابياً في معدلات النمو للأنشطة الزراعية والسمكية حيث بلغ معدل النمو لحجم الإنتاج النباتي عام ٢٠١٤م نحو ٢ ٪، والإنتاج الحيواني ١٢ ٪ في حين بلغ معدل النمو لحجم الإنتاج السمكي ٢٢ ٪ نتيجة لارتفاع عدد الصيادين من (٤٤٥٢١) صيادا في عام ٢٠١٣م إلى (٤٥٣٥٤) صيادا في عام ٢٠١٤م بالإضافة إلى ارتفاع ملحوظ في عدد السفن وقوارب الصيد الحرفي والساحلي.

وفي نفس الاتجاه ارتفع إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي والسمكي من (٤٩٤) مليون ريال عماني عام ٢٠١٣م إلى (٥٢٥) مليون ريال عماني عام ٢٠١٤م، بمعدل نمو بلغ ٥,٨ ٪. ويمثل هذا المعدل حصيلة للزيادة في معدلات النمو للقطاعات الرئيسية الثلاثة. من جهة أخرى استطاعت قيمة الصادرات الزراعية والسمكية تغطية نحو ٣٩,٢ ٪ من قيمة صافي واردات السلطنة من المنتجات الزراعية والسمكية عام ٢٠١٤م، وارتفعت قيمة الصادرات الزراعية والسمكية من (٢٧٤) مليون ريال عماني عام ٢٠١٣م إلى (٣١٩) مليون ريال عماني عام ٢٠١٤م، ما يدل على مساهمة القطاعين الزراعي والسمكي في توفير العملات الأجنبية للبلاد.

ونتيجة للمؤشرات الإيجابية السابقة حقق القطاعان الزراعي والسمكي معدلات نمو جيدة عام ٢٠١٤م حيث ارتفعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي المحقق لهذا القطاع بالأسعار الجارية من (٣٧١,٢) مليون ريال عماني عام ٢٠١٣م إلى (٤٠٦,١) مليون ريال عماني عام ٢٠١٤م، بمعدل نمو بلغ ٩,٤ ٪.

كما شهد عام ٢٠١٤م تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية التي تهدف إلى النهوض بالقطاعتين الزراعي والسمكي، فتم خلال هذا العام استكمال إنشاء العديد من البنى الأساسية مثل موانئ الصيد والمحاجر الزراعية والبيطرية والعيادات وإنشاء السوق المركزي للأسماك بولاية بركاء والذي يعد نوعية مهمة للقطاع السمكي على مستوى السلطنة حيث سيكون السوق نقطة استقطاب لعدد كبير من المستثمرين من داخل وخارج السلطنة، كما قامت الوزارة في هذا المجال بتطوير العديد من الأسواق السمكية بمختلف محافظات السلطنة، كما توصلت جهود الوزارة في قطاع الاستزراع السمكي باعتباره احد القطاعات الواعدة والقيام بالدراسات والمشاريع العلمية التي تهدف إلى زيادة الإنتاج السمكي وتشجيع شركات القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.

كما استمرت الوزارة في تقديم خدماتها الإرشادية والدعم للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية والصيادين، وإنجاز العديد من البحوث الزراعية والسمكية، بالإضافة إلى الاهتمام بالوقاية والصحة النباتية والحيوانية والسمكية وسلامة وجودة الغذاء.

الموارد البشرية

في إطار خطة الحكومة لتنمية الموارد البشرية وتوظيف العُمانيين تم عام ٢٠١٤م تأهيل العديد من الكوادر العمانية للحصول على الدرجات العلمية في تخصصات مختلفة، حيث بلغ عدد موظفي الوزارة الحاصلين على شهادة الدكتوراة (٤) موظفا والمجستير (١٥٨) موظفا، وبلغ عدد الخريجين خلال السنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٣م نحو (٣٥) موظفا إضافة إلى (٦٧) موظفا ما زالوا مستثمرين في دراستهم، كما تم تدريب (٢١٨٥) موظفا بمختلف المجالات الفنية التخصصية والإدارية.

مساهمة قطاعي الزراعة والأسماك في التجارة الخارجية تنضج أهمية القطاعين الزراعي والسمكي في مجال التجارة الخارجية من خلال مؤشرين:

المؤشر الأول: مساهمة الصادرات الزراعية والسمكية في إجمالي صادرات السلطنة غير النفطية، حيث بلغت مساهمتها ٧,٩ ٪ عام ٢٠١٤م مقارنة بـ ٧,٢ ٪ في عام ٢٠١٣م وذلك نتيجة لزيادة قيمة الصادرات الزراعية والسمكية من (٢٧٤) مليون ريال عماني عام ٢٠١٣م إلى (٣١٩) مليون ريال عماني عام ٢٠١٤م، بمعدل نمو سنوي بلغ ٢٥,٢ ٪.

المؤشر الثاني: حصيلة الصادرات الزراعية والسمكية في تغطية واردات السلطنة من هذه المنتجات، حيث استطاعت الصادرات الزراعية والسمكية تغطية ما نسبته ٣٩,٢ ٪ من صافي قيمة واردات السلطنة من هذه المنتجات عام ٢٠١٤م.وتوضح المؤشرات السابقة مدى مساهمة قطاعي الزراعة والثروة السمكية في توفير النقد الأجنبي للبلاد وبالتالي التأثير الإيجابي في ميزان المدفوعات.

الثروة النباتية

حجم الإنتاج النباتي:

بلغ إجمالي الإنتاج النباتي (١٥١٥) ألف طن عام ٢٠١٤م مقارنة بـ (١٤٨٤) ألف طن عام ٢٠١٣م، بزيادة مقدارها ٢ ٪. ونعزا لولا الزيادة في

الحديقة التي زاد اهتمام المزارع العماني بها خلال السنوات الأخيرة والتي من أهمها إدخال أساليب التكثيف الزراعي باستغلال المساحات الرأسية واستخدام أساليب الري الحديثة. ويلاحظ أن الأعلاف احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية للإنتاج النباتي بنسبة ٥٠ ٪، تليها الفاكية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧ ٪، ثم الخضراوات في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢ ٪. وأخيرا المحاصيل الحقلية في المرتبة الرابعة بنسبة ١ ٪.

قيمة الإنتاج الزراعي:

ارتفعت قيمة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من (٣٢٣) مليون ريال عماني في عام ٢٠١٣م إلى (٣٣٦) مليون ريال عماني عام ٢٠١٤م بمعدل نمو بلغ ٤ ٪، وتشكل مساهمة قيمة الإنتاج الزراعي نحو ٦٤ ٪ من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي والسمكي.

وقد بلغت المساحة الكلية للحيازات الزراعية في تعداد ٢٠١٤/٢٠١٣م (٣٥٥١٠) فدان مقارنة بـ (٣٢٤٣٨٩) فداناً في تعداد ٢٠٠٥/٢٠٠٤م بزيادة قدرها ٩ ٪. بلغ عدد العاملين من المزارعين العُمانيين من اسرة الحائز (٢٣٧٥١) في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (١٥٤٣٨٧) في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٥٤ ٪.

وبلغ عدد العاملين من المزارعين الدائمين العُمانيين من خارج اسرة الحائز (١٨٥٢٢) في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (١٥٢١٣) في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٢٢ ٪.

وارتفع عدد خلايا نحل العسل الحديثة الى (٢١٤٦٩) خلية في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (١٢٨٦٧) خلية في تعداد ٢٠٠٥/٢٠٠٤م بزيادة قدرها ١٢٩ ٪.وارتفاع إجمالي أعداد البيووت المحمية (٣٧٥١) بيتا في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (٣٥٦٩) فدان في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٤٦ ٪ وبلغت المساحة المزروعة بالخضراوات (٢٧٥٧٤) فدانا مقارنة بـ (١٢٢٢٧) فداناً في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ١٢٥ ٪.وبلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية (١٣٤٠٢) فدان في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (١٣٣١٧) فدان في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ١ ٪.وبلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل العلفية (٤٨٧٥٠) فدانا في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (٣٧٩٧٦) فدانا في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٢٨ ٪.

وبلغ إجمالي عدد أشجار الأمبيا (٧٥٦٣٢٧٩) نخلة في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (٧٨٥٤٤٣) نخلة في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بانخفاض قدره ٣,٨ ٪.وبلغ إجمالي عدد أشجار الليمون (٣٩٠٢١٨) شجرة في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (٣٥١٣٦٧) شجرة في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ١١ ٪.

وبلغ إجمالي عدد أشجار الأمبيا (المنجو) (٤٣٤٧٨٨) شجرة في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (٤٠٥٥٨) شجرة في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٨,٥ ٪.وبلغ إجمالي عدد أشجار النارجيل (جوز الهند) (١٥٩٥٢٧) شجرة في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (١٤٣١٤١) شجرة في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ١١,٥ ٪.

زيادة الإنتاج الزراعي وتعظيم العائد الاقتصادي إن زيادة الإنتاج الزراعي بهدف تعظيم العائد الاقتصادي لقطاع الزراعة وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني يتطلب أن يكون هذا الإنتاج قادرا على المنافسة داخليا وخارجيا، وتحقيق القدرة التنافسية يحتاج إلى المزيد من تحديث قطاع الزراعة باستخدام التقنيات الحديثة سواء في مجالات الإنتاج أو التسويق.

وعلى هذا الأساس تم اعتماد العديد من البرامج والمشاريع الزراعية في الخطة الخمسية الثامنة للقطاع الزراعي (٢٠١١-٢٠١٥) تهدف بالأساس إلى زيادة الإنتاج الزراعي سواء كان في المجال النباتي أو الحيواني، ومن أهم هذه البرامج:

دعم أنظمة الري الحديثة في مزارع المواطنين وتنفيذ المشاريع التنموية لتطوير النظم المزرعية التقليدية لرفع كفاءة استخدام المياه. رفع الإنتاجية من خلال التوسع الرأسي ودعم المزارعين لاستخدام التقنيات الحديثة. تطبيق منظومة متكاملة من وسائل مكافحة للقضاء على الآفات والأمراض والتقليل من استخدام المبيدات الكيماوية.

تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع الإنتاج النباتي. دعم برامج نحل العسل وإقامة حواظ حماية التربة وتنمية المراعي الطبيعية. دعم البرامج البحيية والتنموية لحل المشاكل والمعوقات وتطوير تقنيات وأساليب الإنتاج الزراعي.

تنفيذ البرامج والمشاريع الإرشادية والتنموية لرفع مهارات العاملين في القطاع الزراعي وتشجيعهم على تبني الأساليب الحديثة وتطوير وتربية وإنتاج نحل العسل.

الثروة الحيوانية

جاء الاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية كونه ذا أهمية كبيرة في الاقتصاد الزراعي العماني وذلك حيث يقوم بدوره في الإسهام للوصول

إلى الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية ورفع مستوى الأمن الغذائي، ويتم تفعيل ذلك من خلال زيادة مساهمة صغار المنتجين بالقطاع الحيواني وذلك بإقامة عدد من المشاريع التي تخدم المربي مثل مشروع خدمات برامج الإرشاد الحيواني الذي يهدف إلى توعية مربي الثروة الحيوانية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتصنيع المنتجات والتسويق والإدارة والرعاية الصحية للقطيع الحيواني كما أن مشروع تربية الدواجن المحلية يهدف إلى تطوير السلالات المحلية المناسبة لرفع إنتاج البيض المحلي زيادة دخل الأسرة ويأتي مشروع تطوير نظم الإيواء والتربية والرعاية التقليدية لقطاع الأمهات (ماعز ـ ضأن) في القرى الجبلية وتجمعات البدو والشوان بالمنطقة الداخلية لكي يؤهل المربين وأسهرهم لإدارة القطعان والمراعي بكفاءة عالية وتجنب الرعي الجائر أثناء وقت الجفاف لتحسين إنتاجيتها والحفاظ على السلالات المتأقلمة في تلك المناطق ورفع المستوى الصحي لهذه القطعان وتشجيع المربين على إدخال التقنيات الحديثة والأساليب العلمية في عمليات التربية والرعاية والتغذية.

وارتفع عدد الإقار إلى (٣٥٩٥٧) رأسا في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ(٣٠١٥٥٨) رأسا في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م. بزيادة مقدارها ١٢ ٪. وبلغ إجمالي عدد الجمال (٢٤٢٨٣٢) رأسا في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ(١١٧٩٩٩) رأس في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ١٠٧ ٪. وارتفع إجمالي عدد الماعز إلى (٢٠٨٥٢٠٦) رؤوس في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (١٥٥٧٤٨) رأسا في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٣٤ ٪.

وبلغ إجمالي عدد الضأن (٥٤٨٢٣١) رأسا في تعداد ٢٠١٣/٢٠١٤م مقارنة بـ (٣٥١٠٦٦) رأسا في تعداد ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بزيادة قدرها ٥٦ ٪

حجم الإنتاج الحيواني: تشير نتائج التعداد ٢٠١٣ / ٢٠١٤م بحصول زيادات في أعداد الحيوانات مقارنة بنتائج التعداد الزراعي السابق ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م وقد بلغت تلك الزيادات ١٩,٢ ٪ في الأبقار و ١٠,٧ ٪ في الجمال ٣٣,٩ ٪ في الماعز و ٥٦,٢ ٪ في الضأن. وقد ازداد إجمالي عدد الحيوانات من ٢,٣ مليون رأس في التعداد السابق إلى ٣,٢ مليون رأس في التعداد الحالي بما يشكل نسبة ٣٩ ٪ الأمر الذي يؤثر إلى حصول زيادات معنوية إيجابية تستحق الدعم والتطوير في معالجة النقص الحاصل في الأعلاف.

وقد ارتفع إجمالي حجم الإنتاج الحيواني من (١٨٤,٩) ألف طن عام ٢٠١٣م إلى (٢٠٧,٢) ألف طن عام ٢٠١٤م، بمعدل نمو سنوي بلغ ١٢,١ ٪. ويعود هذا الارتفاع إلى الخدمات التي قدمت لتطوير القطاع وتنفيذ المشاريع الحديثة في مجال تسمين العجول والماعز وإنتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة وإنتاج الحليب الطازج.

ومن حيث الأهمية النسبية في الإنتاج الحيواني، احتل إنتاج الحليب الطازج المرتبة الأولى بنسبة ٤٨ ٪، يليه إنتاج لحوم الدواجن في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٦ ٪، ثم إنتاج اللحوم الحمراء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٣ ٪. وأخيرا إنتاج بيض المائدة في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,١ ٪. وفي مجال الثروة الحيوانية فإن الوزارة تقوم بعدة اتجاهات منها: القيام بتحسين الوراثي لسلالات الأبقار والماعز والضأن المحلية، وتطوير السلالات المحلية من خلال برامج محددة تهدف لرفع الإنتاجية وتحسين النوعية وذلك بتوزيع عدد من نكور الحيوانات المحسنة على المربين. تساهم خدمات الصحة البيطرية في تنمية الثروة الحيوانية من خلال النهوض بالخدمات الصحية وإيجاد حيوان منتج بكفاءة عالية وجمائيته من الإصابة بأي مرض سواء المستوطنة أو الوافدة والتي يمكن أن تؤدي إلى نفوقه أو انخفاض إنتاجيته عن طريق الرعاية الصحية المتكاملة المتوفرة بالعيادات البيطرية حيث يتم تقديم الخدمات العلاجية التشخيصية والوقائية للثروة الحيوانية التي تزخر بها السلطنة، وتعالج العيادات البيطرية الحكومية العديد من الأمراض الخطيرة سواء المعدية وغير المعدية المنتشرة في جميع محافظات السلطنة وبلغ عدد العيادات البيطرية ٦٥ عيادة بيطرية بالإضافة إلى مستشفى بيطري بمحافظة ظفار وتلعب العيادات البيطرية الخاصة دورا مهما في تنمية قطاع الثروة الحيوانية بالسلطنة، حيث يبلغ عددها ٤٥ عيادة موزعة على مختلف المحافظات وتم خلال عام ٢٠١٤م تحصين نحو (٢,٤٤٨,٩٨٣) رأسا من الحيوانات (الأبقار ـ الماعز ـ الأغنام ـ الإبل) ضد الأمراض المختلفة وبلغ عدد المربين المستفيدين من خدمات التحصين البيطرية على مستوى السلطنة نحو ١٩٢,٧٥٧ مربيا .

الثروة السمكية:

ويعد قطاع الثروة السمكية من القطاعات الاقتصادية الحيوية بالسلطنة بما تملكته من إمكانات وموارد ولا يقتصر الأهمية على الناحية الاقتصادية بل يتعداه إلى النواحي الاجتماعية والثقافية فمهنة صيد الأسماك يعمل فيها الكثير من العُمانيين على طول السواحل العمانية التي تزيد على الـ ٣١٦٥ كم فضلا عن عدد لا يستهان به من العاملين في المهن المرتبطة بالقطاع السمكي وتنفذ وزارة الزراعة والثروة السمكية

البرامج والمشاريع العديدة في مختلف المجالات من إدارية وقانونية وإرشادية وتوعوية وعلمية وبحثية وإنتاجية واستثمارية وتسويقية مما ساهم في تحقيق الكثير من التطور والمنجزات بهذا القطاع...

قيمة الإنتاج السمكي:

بلغت قيمة الإنتاج السمكي في ٢٠١٤م حوالي (١٦٦) مليون ريال عماني بانخفاض طفيف نسبته ٠,٢ ٪ عن إجمالي قيمة الإنتاج لعام ٢٠١٣م وتشكل مساهمة قيمة الإنتاج السمكي نحو ٣٦,٧ ٪ من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي والسمكي.

حجم الإنتاج السمكي

ارتفع إجمالي حجم الإنتاج السمكي من (٢٠٦,٥١٧) طنا عام ٢٠١٣م إلى نحو (٢١١,٣١٥) طنا عام ٢٠١٤م، بمعدل نمو سنوي بلغ ٢,٣ ٪ وبلغت قيمة الإنتاج

السمكي خلال عام ٢٠١٤م نحو (١٦٥,٩) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٦٦,٣) مليون ريال عماني عام ٢٠١٣م بنسبة انخفاض بلغت ٠,٢ ٪.

. تنفيذ برامج

ومشاريع إرشادية

في مختلف مناطق

السلطنة وبحوث

علمية ومسوحات

بحرية لزيادة الإنتاج

السمكي وتحقيق

الأمن الغذائي

طنا مرتفعا عن انتاج العام الماضي بنسبة نمو ١,٣ ٪ وانخفض انتاج الاستزراع السمكي في عام ٢٠١٤م حيث انتج حوالي ٢٨٢ طن مقارنة بـ ٣٥٣ عام ٢٠١٣م بنوعين فقط وهما الربيان والبطي الاحمر .

دعم الصيد الحرفي

تم خلال سنة ٢٠١٤م دعم ما يقارب (٧٢٦) صيادا حرفيا من مختلف محافظات السلطنة وبلغ إجمالي عدد الوحدات المدعومة بحوالي (١٥٢٦) معدة أو جهازا متنوعا من قارب صيد ومحرك ورافعة وغيرها ...

التسويق السمكي :

تسعى الوزارة للنهوض بالتسويق السمكي وذلك من خلال توفير البنية الأساسية لأسواق الأسماك وخصوصا في موانئ الصيد إضافة لمشاركة الجهات الحكومية الأخرى في تخطيط المباني والقيام بالدراسات اللازمة لمتابعة سير العمل بأسواق الأسماك وسبل تطويرها ووضع آلية تسويق تعمل على الوصول إلى أسعار تعكس الحجم الحقيقي للعرض والطلب في مختلف تلك الأسواق وبالتالي تحقيق أعلى مردود اقتصادي لل فرد والمجتمع.

تشغيل سوق الجملة المركزي للأسماك (ولاية بركاء).

ويعتبر سوق الجملة المركزي للأسماك بولاية بركاء (القليج) من المشاريع المهمة للنهوض بالتسويق السمكي بالسلطنة ويهدف السوق إلى تجميع العرض والطلب للأسماك بالسلطنة في مكان واحد، وبالتالي خلق منافسة عادلة تتميز بالشفافية بين البائعين والمشتريين. وقد قامت الوزارة بتوفير جميع الاحتياجات الضرورية لتشغيل السوق من كوادر بشرية ومعدات وتجهيز النظام الإلكتروني وتم التشغيل التجريبي للسوق في شهر مارس ٢٠١٤م حتى يتم التأكد من خطوط جمع مراحل التشغيل للسوق وعمل الموظفين القائمين بالعمل داخل السوق وتم الافتتاح الرسمي في (٢١/٥/٢٠١٤م) وبدأ تشغيل سوق الجملة المركزي للأسماك بجميع مراحله وتطبيق البرنامج الإلكتروني لتداول الاسماك لأول مرة بالسلطنة وقد أثبت البرنامج نجاحه وأهميته في تنظيم جيع العمليات المرتبطة بالبيع والشراء بالسوق حيث حقق البرنامج جائزة السلطان قابوس للإجادة الإلكترونية عن فئة الخدمات الحكومية المقدمة للموظفين لعام ٢٠١٤م. وقد بلغت كمية الاسماك المنزلة بالسوق أكثر من ١٥٩٤ طنا، بينما تجاوزت كمية المبيعات من الاسماك (١٠١٤) طنا بأكثر من (١,١٦٦,٥٠٠) ريالاً عمانياً.

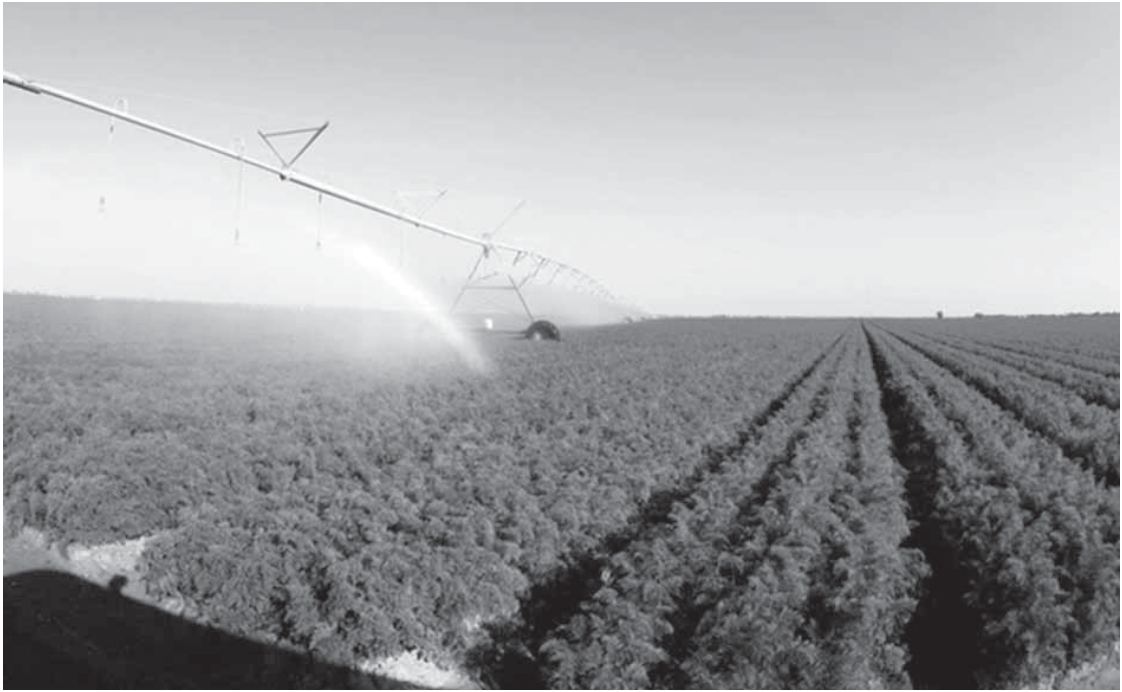
موانئ الصيد :

يبلغ عدد موانئ الصيد القائمة ١٩ ميناء تتوزع في جميع محافظات السلطنة، وحاليا تقوم الوزارة بإنشاء ١١ ميناء جديدة لتلبية متطلبات الصيادين في مختلف المناطق والمحافظات بالسلطنة، إضافة الى تطوير عدد ١٠ موانئ صيد قائمة من حيث الأعمال البحرية او المرافق والخدمات المتوفرة بهذه الموانئ، وتعتبر موانئ الصيد القلب النابض للقطاع السمكي في جميع ما يخص الأنشطة المتعلقة بالصيد والصيادين ولما لها من أهمية لجذب الاستثمارات وتنمية الحركة الاقتصادية، لذلك جاءت الحاجة لإنشاء موانئ الصيد في جميع مناطق الصيد بالسلطنة، حتى يتسنى لها المساهمة في العائد المباشر وغير المباشر في الدخل الوطني عن طريق الزيادة المقرضة لكميات المصيد لتوفر التسهيلات المتاحة للصيادين بالموانئ. كما تعكف الوزارة حاليا على دراسة مستخلصات دراسة موقع الانزال على طول المناطق الساحلية للسلطنة وتشير النتائج والتوصيات الأولية لهذه الدراسة الى تنفيذ العديد من الموانئ الجديدة واعمال تطوير مواقع الانزال الحالية بتسهيلات وخدمات جديدة للتطوير والنهوض بقطاع الثروة السمكية في هذه المناطق. ■



تطور كبير في قطاع الثروة الحيوانية

من المصدر



المصادر الزراعية وتنميتها هدف تسعى إليه الوزارة من أجل تحقيق الأمن الغذائي

اهتمام شامل وبالغ لا يميز بين أحد

اليوم العالمي للمعاق واعتراقاً بدور فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد واكبت السلطة هذه المناسبة ممثلة في الجهات المعنية بعدد من المغالبات والبرامج، حيث نلت هذه المناسبة فرصة لتعزيز البيئة الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التركيز على برامج التوعية الموجهة منها للأشخاص ذاتهم لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وتشجيعهم على الاندماج وبناء قدراتهم ومهاراتهم وزيادة ثقفتهم بأنفسهم، والسهمف بنصفا المجتمع بصفة عامة وسوق العمل بصفة خاصة لتقديم كافة السهوليات وإزالة مختلف الحواجز التي تعيق حركتهم واندماجهم. ومن يقلب صفات إنجازات ذوي الوطن سيد أن فئة الأشخاص ذوي الإعاقة لهم بصمتهم وورهم في عملية البناء كثرمة من ثمار الاهتمام المتواصل الذي توليه حكومة جلالة السلطان المعظم، أبقاه الله، سواء كانت هذه البصمة في مجال التعليم أو الرياسة أو في المستوى المهني وغيرها من المجالات، فهم يؤدون رسالتهم الوطنية بكل اقتدار لم تمنعهم إعاقتهم عن القيام بواجبهم وقهر المستحيل. فلم كل السبل والتقدير على ما يبذلونه من جهود في شتى مشاركتهم بناء صروح هذا الوطن بالرفق بالذات. ■

ملائمة للتفريع على الدور الكبير الذي توليه حكومة جلاله السلطان المعظم للتشجيع والشاملة والمستدامة وفي التنمية البشرية، وفي تقديم برامج أشكال الرعاية والعناية، والبرامج والتسهيلات والفرص، مع أهمية إيلاء جانب التعليم والتدريب والتأهيل والتثقيف لكونه هذا الجانب هو المنطلق الحقيقي نحو أفق المستقبل وبناء الإنسان والفكر وبما يؤديه في نهاية المطاف إلى استقرار على جميع المستويات.

ويعيد التوبن العالمي للعراق إحدى المحاسبات لتبيان حجم الاهتمام الذي أولته النهضة المباركة منذ انطلاقها بالإسناد المعاني منذ وهو جدير في بطن أمه، وعدم تمييزها بين الإنسان السليم والصالح والإنسان الموق، وإنما فهي في المعايير المواطنة وموازينها سواء، لها كامل الحقوق، حيث تحظى الرعاية الاجتماعية لفئة ذوي الإعاقة في السلطنة باهتمام كبير من قبل مؤسسات الدولة، وقد أنشئت مديرية بوائز وأقسام ومدارس ومعاهد تدعى بهذه الفئة، من منطلق الحرص على إيلائها حقوقهم في التعليم والصحة والعل والحياة الكريمة، وتقديم كل أشكال العون والمساعدة في ذلك، ومن منطلق الحرص السلطنة على دمجه في المجتمع، وبمناسبة

■ **العنصر البشري والاهتمام به** يتصدر قائمة أولويات مسيرة النهضة المباركة التي قادها بكل الحكمة وإقتدار حضرة صاحب السلالة الجليلة قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - فالكوادر العمانية هي التي تتولى بل من المفترض أنها الوحدة التي ستتولى مستقبلًا تحويل كل مصادر الإنتاج في هذا الوطن إلى إدارة وطنية كاملة، من خلال برامج التعمين المحلية والتي تحزن نجاحات متواصلة في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الحكيمة الكاملية بإيلاء الموازن العناية والرياسة الكاملين من حيث التعليم والتأهيل والتدريب وصقل مهاراته، وتوفير فرص العمل التي تؤمن له سبل العيش الكريم وأمنه النفسي والاستقرار الاجتماعي، أي بما يحقّه القيام بأعمال إدارة، وتدخل الحكومة في مساعدته بداية بالتوجيه والإرشاد حول الجوانب الاقتصادية من مشروعه الخاص الذي ينوي إقامته وتقديم ما يلزمه من دعم (القروض الميسرة من بنك التنمية وصندوق الرفد) وتشجيعه على المبادرات الفردية وتمتعة الشارعي الصغيرة، وتشجيع مشاريع البحث والتطوير والإنكار.



هل تنجح السياسة في تبريد العالم؟

ة لتغيير الأنماط الاستثمارية والاستهلاكية
ة جداً، وعلى سبيل التشخيص فإن الولايات
دة الأميركية سبقت الجميع في تمرير رأيها
لن تكون ملتزمة قانونياً على طول الخط في
ما يتوصل إليه الخبراء.

د. روج الأميريكيون معلومات من هذا النوع
جراء استباقي لتجنيبهم عن كلفة خسارتهم في
أنماطهم الصناعية والحياة العامة جسيمة
وليس باستطاعتهم تجرّعها، وبالمقابل
التي زادت من استهلاكها لطاقة الفحم خلال
أوقات الخمس الماضية. وما زالت على المنوال
تتري في المؤتمر أصابع سياسية يراد بها
إفاد أن لم تقل إيقاف عجلة دول الرئيس،
في مقدمة هذه الدول المقصودة، وبالنسخة
الصين، ودول في آسيا وأفريقيا وأمريكا
التي تزداد.

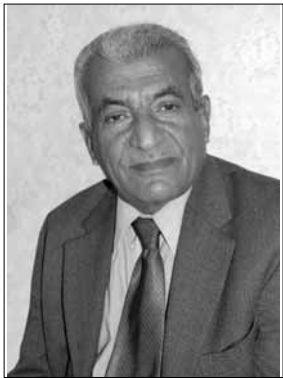
التعهدات التي قطعتها دول لعالم على أنها ستلتزم بآلية حلول يتبناها من، لا يمكن أن يصر إلى تنفيذها أصلاً في صورة تحتاج إلى نظام رقابي صارم يتطلب دقة لقياس مدى التزام هذه الدول وهو ما لا تستطيع الدول المذكورة توفيره، ثم لمخبرة الأمم المتحدة أن يتقاعوا دول العالم لتجارة في المسؤولة في مواجهة ارتفاع حرارة الكون في المعاملة مع ما تسبب من ثنائات الغازات الدفينة. يبدو أن التشخيص بأن العرب (اتفقوا على أن لا يتفقوا) قد على طيبة خاطر للساحة الدولية، وأن أحكام المثلث المثلث أخذت مجالها الحلبي إلى حول، حيث شُفأ أكثر من مرة وواحدة من وجود بين ادعاءات بعض الدول من أنها تلتزم بتغيير التي تحد من ارتفاع درجات الحرارة، من المعلومات الأخرى تفيد أن ذلك مجرد خادع لا أساس له من الصحة، وهكذا سيجعل الخاسر الأكبر إذا صدقت البيانات. ■

ليس تثبيطاً للعزائم، أو إحباطاً للهمم، إذ
ر إلى أن قمة المناخ التي عُقدت وأصرها
باريس يوم الاثنين الماضي لا يمكن لها أن
طموحات البشرية في عالم خالٍ من الغليان
اري.

شك أن المؤتمر عقد برعاية الأمم المتحدة جندته له العشرات من الخبراء، وأسبغت المزيد من مالهيا بالسالم الأخضر والطاوة، سبغت الفتور الحارري وتحريز الطبيعة من الغازات الدفينة ذات التأثير الخطير على نباتات الحية التي فقدت الحركة الأرضية منذ نوع "من الكائنات الحية حسب دراسات غير، أن كل ما قيل على الأستهة القياسية، وما سيقال على مدى الأسبوعين القادمين خلال حلقة الخبراء في ضوء المقررات العامة أن يكون حطاً من ورش أساس كان ناهها ذلك الموضوع، قبل أنفها حلقة بالي في نيبسيا وقمة كوبنهاجن قبل عامين، والعديد للقاءات الأخرى التي ركزت على خطورة انبعاثات الأوزون وثقب الأوزون وإمكانية البشيرة من الأنماط الاستهلاكية إلى انبعاثات حرارية ابتداء من حرارة وجبة طعام لفرد واحد إلى الانبعاثات الهائلة صوبه بثاني أكسيد الكربون لعشرات الآلاف لصناعة التي لم تتلزم أغلبها في التصريف للحرارة والفضلات، يضاف إلى ذلك اليومي المتكرر من غازات عوادم السيارات ملات ناقلات النفط العملاقة والبخار لانبعاثات الأخرى والتجارب النووية حتى تلك تجري تحت الأرض.

ن فرصة (تبريد) العالم لا تبدو سائحة إذا
نا حقيقة أن السياسة على عاداتها تسلت إلى
المؤتمر ذي الخصوصية العلمية مثلما فعلت
شطات أخرى اقتصادية أو بيئية، فهناك أراء
اربة بشأن كيفية المعالجة، مع العلم أن الكف

“إن التعهدات التي قطعناها
دول العالم على نفسها من أنها
سنلتزم بآلية حلول بتخذها
المؤتمر، لا يمكن أن يصار إلى
تفكيكها أصلاً، فهي بالضرورة
تحتاج إلى نظام رقابي صارم
يتطلب شبكة رصد دقيقة لقياس
امتثال هذه الدول بها، وهو ما
لا يستطيع الدول المذكورة توفيره،
لذا تم خلع الخبراء العالمين المؤيدين
أن ينفقوا دول العالم البصمة كل
دولة من المسؤولية...”



■ عادل سعد
کاتب عراقی

.. بير نوري السعيد
 ماسه لتشكيل حلف بغداد
 ص المادة ٥١ من ميثاق
 مع المتحدة بالسماح للدول
 جارة بالتحالف لتنظيم
 اع اقليمي، وكان حلف بغداد
 قاطع مع رؤية عبدالناصر
 خلطه، في إقامة نظام دفاعي
 ي أساس معاهدة الدفاع
 عربي المشترك، بقيادة مصر
 تبط بالغرب بعلاقة حباد
 جالي:



■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@yahoo.com

**بعد نصف قرن
.. نوري السعيد في الميزان**

■ ارتبط اسم نوري السعيد بتاريخ العراق خلال نصف قرن، كان فيها المؤثر في صنع أحداثه حتى مصرعه عام ١٩٥٨، ونوري السعيد أبرز رئيس وزراء أئمة الحكم في العراق (١٩٦١-١٩٥٨)، يوصف بأنه من أكثر رجالات العراق دهاءً وفؤاداً وشخصية نادرة، شكل أثناء مسيرته نحو ١٤ وزارة عراقية على مدى أربعة عقود.

رغم صفات نوري السعيد كرجل دولة، فإن الانطباع السائد حول شخصية السعيد أنه كان سياسياً مستبدًا وعنيفاً مع معارضيه، ومنغمساً في المناورات السياسية لتأكيد دوره في الحياة السياسية، مستفيداً من الدعم البريطاني.

ونوري السعيد له دور في تأسيس الدولة العراقية باعتبارهم من الرعيل الأول، الذين ساندوا الملك فيصل الأول، وعاصر ملوك الهاشميين فيصل الأول ثم الملك غازي وأخيرًا الملك فيصل الثاني. وعندما أعلنت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين أمير مكة في يونيو/حزيران ١٩١٦ كان نوري السعيد في مقدمة الضباط العرب الذين التحقوا بالثورة ومُنح رتبة عميد. ودخل إلى دمشق عام ١٩١٨ على رأس قوة عسكرية لتحريرها من العثمانيين. لعب نوري السعيد دوراً في ترشيح فيصل على عرش العراق، ليقطع الطريق أمام منافسيه وفي مقدمتهم طالب النقيب، لأنه كان يعتقد أن حكم العائلة الهاشمية للعراق مسألة ضرورية نظراً لعالقاتها الجيدة مع القوى العالمية المؤثرة.

كان نوري السعيد يأمل أن يقبل العرب بقرار تقسيم فلسطين ليحافظوا على مصالحهم، اعتقاداً منه بأن التطرف السلفي لا يؤدي إلى نتيجة مفيدة .
ومن الأخطاء في مسيرة النضر موقفه المؤيد لصدور الأحكام الإعدام بحق رشيد عالي الكيلاني، الذي أعلن الثورة على الإنجليز عام ١٩٤١، ونتيجة أحكام الإعدام بحق الضباط المشاركين بالثورة، وهم يونس السبعاري وقهفي وسعد محمود ومصالح الإسلام الصباغ بعد فشل ثورتهم كان خطأ فادحاً يدفع العراق إلى صراعات وعضب شعبي ضد الأحكام الإعدام.

ويبرر نوري السعيد حماسه لتشكيل حلف بغداد بنص المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة بالسماح للدول المجاورة بالتحالف لتنظيم دفاع إقليمي. وكان حلف بغداد يتقاطع مع رؤية عبدالناصر وخطلته، في إقامة نظام دفاعي على أسس معاهدته الدفاع العربي المشترك، بقيادة مصر يرتبط بالغرب بعلاقة حاد إيجابي.

كان عبدالناصر يعتبر حلف بغداد يهدد الأمن القومي العربي، ويسهم في تفكيك معاهدة الدفاع العربي المشترك. وبعد أن رفض عبدالناصر مقترح النوري السعيد لإنضمام مصر إلى الحلف الجديد التقى ناصر والسعيد في القاهرة عام ١٩٤٥ لبحث هذا الملف، وقد اتخضا أن موقفيهما ليس اختلافاً، وإنما تصادم بين عقليتين ورؤيتين متضادتين.

ويكشف الصحفي العربي محمد حسين هيكل عن أن نوري السعيد هو أحد أبرز تأسيس جامعة الدول العربية، حيث تنافس مع رئيس وزراء مصر الأسبق مصطفى النحاس على ترعّم عضوية جامعة الدول العربية في بغداد، وأن السعيد هو صاحب الفكرة التي أطلقها عام ١٩٤١ بعد مغادرة العراق إلى القاهرة، عقب حركة رشيد علي الكيلاني إن نوري السعيد أدى دوراً في مسألة الوحدة لا يصح إنكاره عليه، لأنه اكتشف هشاشة الدولة القبطية وترجح زورها داعياً إلى تجمعات عربية".

وبعد أكثر من نصف قرن على رحيل السعيد فإن شخصيته ودوره في تاريخ العراق ما زال يشغل المتابعين مسيرة هذا الرجل الذي لقي مصرعه في نهاية غير مسبوقة، لتطوى صفحة حياة سياسي خرم، كان يتحسب لأسوأ الاحتمالات، وعقدت على ذكائه وحلفائه البريطانيين، الذين خلّوه في لحظة فاصلة من مسيرته. ■





■ علي دوان
كاتب فلسطيني، دمشق، اليرموك

حافظت الصين على تصدرها للموقع الأول من حيث حيازتها للعملات الصعبة وخاصة منها الدولار الأمريكي، وذلك في بلد يُشكل سكانه نحو (٢٠٪) من عدد سكان المعمورة تقريباً، حيث سجّلت حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي نموّاً سنوياً معدله (٨٪) منذ عام ١٩٧٨، وانعكس مئات الملايين من الفقر، لتتجه الصين بعد ذلك لتصبح الأكبر اقتصادياً...

تداخل السياسة والاقتصاد في الصين

■ تتشعّر جمهورية الصين الشعبية بثقة كبيرة بالنفس، وتنطلق من فلسفة سياسية تضع مصلحة الصين الذاتية واستمرار التنمية الاقتصادية ورفع معدلات النمو القومي السنوي فوق كل شيء، مُنطلقة من مفاهيم الاشتراكية بخصائص صينية، كحزمة أفكار وخطة عمل في إدارة الحكم والاقتصاد والتنمية المجتمعية والعلاقات الدولية على مستوى المعمورة بأسرها.

فالصين تركزُ على ضرورة ضمان استمرار التنمية الاقتصادية وتوافد الاستثمارات للصين، ونمو الاستثمارات الصينية بالخارج، فضلاً عن إعطاء الأولوية لمتطلبات بناء الدولة وتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة، خصوصاً في الأرياف الصينية الداخلية ومناطق الأقاليم الشرقية البعيدة عن المركز والمدن الكبرى في البلاد والواقعة على بحر الصين شرق البلاد.

وبالفعل، وبالرغم من الهزات العنيفة التي ضربت الاقتصاد العالمي وخاصة منطقة اليورو، بما في ذلك أسواق المال (وول ستريت) منذ العام ٢٠٠٨، إلا أن النمو الاقتصادي في جمهورية الصين الشعبية ما زال متواصلاً ولو وقعت عليه بعض التراجعات قياساً لفترات مُعينة في العام الواحد. فيما حافظت الصين على تصدرها للموقع الأول من حيث حيازتها للعملات الصعبة وخاصة منها الدولار الأمريكي، وذلك في بلد يُشكل سكانه نحو (٢٠٪) من عدد سكان المعمورة تقريباً، حيث سجّلت حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي نموّاً سنوياً معدله (٨٪) منذ عام ١٩٧٨، وانعكس مئات الملايين من الفقر، لتتجه الصين بعد ذلك لتصبح الأكبر اقتصادياً (وهي ربما الأكبر حالياً وفقاً لبعض الحسابات)، وحسباً أن نورد المثال التالي: إن مليون شاعر جديد هو عدد الوظائف التي ولدها الاقتصاد الصيني خلال عام ٢٠١٤. وهو رقم هائل يفوق ثلاثة أضعاف سكان لبنان على سبيل المثال. حيث ما زالت الصين تحتاج إلى هكذا مؤشرات لحافظ على نشاطها في إطار العولمة.

إن من أهم عوامل ومصدر الحفاظ على استمرار النمو الاقتصادي العام في الصين ولو بوتيرة مُتقلبة يعود لعدة أسباب، اولها أن الاقتصاد الصيني متنوع. وثانيها أن الصين بدأت منذ وقت طويل على ترخيص وتشجيع عمل مجموعات من شركات القطاع الخاص العملاقة إلى جانب شركات الدولة، قادرة على منافسة أكبر الشركات الأميركية أو اليابانية أو غيرها، وعلى سبيل المثال تمكنت شركات التجارة الإلكترونية التي سجل بعضها إنجاز أكبر اكتاب عام أولي في التاريخ، وجمعت منه (٢٥) مليار دولار، ليتجاوز رأسمالها في السوق (٢٠٠) مليار دولار. وثالثها أن القوانين الاقتصادية وقواعد الاستثمار باتت موضع جذب واهتمام من قبل الشركات الكبرى في العالم مترافقا مع الانفتاح على الأسواق العالمية وهو ما جعل من الصين أسطورة في علم الإدارة الاقتصادية الاجتماعية رغم مشاكل الفساد المرافق. ورابعها أن الصين تعمل بدأب كبير على زيادة استثماراتها الخارجية في مجالات عدة مع عشرات الدول في العالم. وخامسها أن الصين تنأى عن نفسها في المواجهات السياسية الكبرى لصالح الاهتمام بالتهوؤس العام في البلاد، وتبريد المشاكل مع مختلف الأطراف حتى مع الولايات المتحدة، وإبقائها تحت السيطرة وبعيداً عن الانفلات انطلاقاً من براغماتية عالية باتت أساساً تميّز السياسات الصينية المتبعة منذ العام ١٩٨٥ تقريباً، وتحديداً منذ تبني القيادة الصينية برنامج الإصلاح الاقتصادي وسياسة الانفتاح المدروس.

وفي هذا المسار، إن يكن تسعى دوماً للحفاظ على الاستقرار السياسي كضرورة لإبقاء التنمية الاقتصادية مُستدامة، وضمان وحدة الحزب الحاكم وتماسكة، والتأكيد على دورية القيادة والتغيير في الحزب والدولة عبر المؤتمرات العامة المتتالية للحزب الحاكم، والتأكيد على مركزية الحكم والقيادة الجماعية والتكتم على القرارات والتباينات والخلافات الداخلية، ومنع تصديرها للخارج تجنباً لدخول الأطراف المنافسة للصين على خطها. وهنا تأتي الجهود الدائمة في الصين في التركيز على هبة السلطة وإعطاء الأولوية لحرية القرار السياسي وأمن الدولة، وبالتالي إخضاع السياسة للاقتصاد، وإخضاع المبادئ للمصالح ببراعة براغماتية يعتبرها البعض بأنها تجانب القيم والمبادئ.

إن الصين ومنذ سياسات الانفتاح أواخر سبعينيات القرن الماضي، تتجنب الخوض في القضايا والأزمات الدولية التي لا تؤثر مباشرة على أمن الصين ومصالحها الاقتصادية، وتدرج في الوقت نفسه أن هناك حالة من المنافسة تدور بين علاقين: الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية الصين الشعبية في مضمار الاستثمارات والصعود المالي والاقتصادي، وقد بذلت بكين وما زالت في هذا الجانب جهوداً كبرى لمنع تحويل الحديث الاستراتيجي عن هذه المنافسة وتوقعاتها إلى واقع نهائي ومحتم، حيث يعتقد البعض بأن بكين وأعية لهذا الاحتمال، وهي حريصة على أن تظل المنافسة قائمة على قاعدة (القوز للجمع) لكن بالمقابل لا أحد لا يستطيع التيقن من قدرة الطرفين ونقصد الولايات المتحدة والصين الشعبية على احترام هذه القاعدة والالتزام بها.

إن تلك الفلسفة الصينية دشنت عملياً منظومة جديدة للسياسة الخارجية الصينية منذ العام ١٩٨٠ تقريباً، وقد فرضت على بكين تجنب الدخول في نزاع سياسي أو اقتصادي مع الولايات المتحدة، على الأقل في المرحلة الراهنة بالرغم من نيران التباينات تحت الجمر المتقد.

وبالمثل فإن الحديث أعلاه لا يعني بأن الصين خارج سياق التطورات السياسية في مناطق التوتر في العالم، ومناطق النقط كالشرق الأوسط. فالصين تعتبر نفسها دولة عظمى وعليها مسؤوليات دولية، يجب أن تمارس بما يتناسب ومكانتها في العالم. وللنظر إلى الرقم التالي الذي يشير لوجود أكثر من ٦٠٠,٠٠٠ مواطن صيني يخدوم في الخارج في مؤسسات المعونة الصينية. وأهميته هنا تأتي في إطار دور الصين في التنمية ومكافحة الفقر في العالم. وخلاصة القول، تقف الصين اليوم أمام تحديات جديدة، في قلبها التبايط الاقتصادي. حيث من الصحة القول بأن معدلات النمو التي تحقّقها الصين حالياً لا تراها البلدان المتقدمة والبلدان النامية الأخرى، إلا أنها دون القومات المطلوبة للمحافظة لتبقى هذه الملكية الآسيوية في تالاقها الإنتاجي المعهود. كما أن الابتعاد عن المشاركة في ميادين الفعل الدولي وأزمات المعمورة لن يعفيها من تبعات تلك الأزمات التي تنعكس بالضرورة على مجمل دول العالم وخصوصاً الدول الكبرى منها. ■



حتى في اتفاقية وادي عربة، التي أسّست للسلام بين الأردن وإسرائيل، لم نَر ما يمكن أن يُفهم منه أن الأردن قد اقتطع «المسجد الأقصى» من القدس الشرقية المشمولة بالسيادة الإسرائيلية؛ ولما صوّر السلام مع إسرائيل على أنه نتاج تفاوض، أساسه مبدأ «الأرض في مقابل السلام»، لم يُقل قط أن «الأقصى» جزء من تلك الأرض التي استعادها.



■ جواد البشيتي
كاتب فلسطيني. الأردن

القدس في مفردات السيادة والوصاية والتطبيع!

■ السلطة الفلسطينية، ومع أنها تُعتبر القدس الشرقية أرضاً محتلة إسرائيليّاً، تبدو حريصة على تشجيع المسلمين على زيارة الحرم القدسي بمسجديه («الأقصى» وقبة الصخرة). وهي في توجيهها هذا تلقى دعماً من مؤسسات ومنظمات وجهات إسلامية دولية عدة؛ فالفكرة الجوهرية الكامنة في هذا التوجّه هي أن زيادة أعداد الزوار المسلمين للقدس الشرقية والحرم القدسي تمثل شكلاً (عربياً وإسلامياً) من أشكال مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة، ورفضاً للأمر الواقع الإسرائيلي، ولسياسة التهويد، ولضمّ إسرائيل إليها، وإعلانها جزءاً من عاصمتها الأبديّة الموحدة.

والغارقة أن السلطة الفلسطينية تعلن استعادها لتقديم كل ما يلزم من تسهيلات لإستقبال أكبر عدد ممكن من الزوار العرب والمسلمين للقدس والمسجد الأقصى، وهي التي لا تملك من السلطة الفعلية ما يسمح لها بالوفاء ولو بنز من وعودها وتعهداتها!

وكانت إسرائيل قد افعلت أزمة في العلاقة مع الأردن لما شرع الكنيست يناقش مشروع قانون، تقدّم به النائب موسى فيغلين، وهو عضو في حزب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويتّص (مشروع القانون هذا) على «بسط السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى»؛ وعليه، قرر البرلمان الأردني طرد السفير الإسرائيلي، واستدعاء السفير الأردني؛ ودعا النواب الحكومة إلى تقديم مشروع قانون يلغي اتفاقية وادي عربة، إذا ما أقرّ الكنيست السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى؛ وكان للسلطة الفلسطينية موقفاً يُعدّل الموقف الأردني في غضبه من إسرائيل، وعليها. وبموجب اتفاقية وادي عربة، يتولى الأردن الإشراف على المسجد الأقصى.

«القدس الشرقية»، وفي القلب منها يقع «الحرم القدسي»، الذي يضمّ المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، والفناء الواسع بين المسجد والقبة، هي جزء من أرض فلسطينية، احتلتها إسرائيل من الأردن، في حرب ١٩٦٧؛ ثم وسّعت حدود «القدس الشرقية، بضمتها مناطق مجاورة لها إليها؛ ثم وُحِدت القدس الشرقية والقدس الغربية، التي كانت جزءاً من إقليم دولتها قبل الحرب، مُعلّنة «القدس الكبرى الموحّدة، عاصمة أبدية لها؛ وهذا عني ضمناً بسط السيادة الإسرائيلية حتى على المسجد الأقصى؛ وإسرائيل لم تُقل قط ما يمكن أن يُفهم منه أن «الأقصى» مستثنى من سيادتها هذه.

حتى في اتفاقية وادي عربة، التي أسّست للسلام بين الأردن وإسرائيل، لم نَر ما يمكن أن يُفهم منه أن الأردن قد اقتطع «المسجد الأقصى» من القدس الشرقية المشمولة بالسيادة الإسرائيلية؛ ولما صوّر السلام مع إسرائيل على أنه نتاج تفاوض، أساسه مبدأ «الأرض في مقابل السلام»، لم يُقل قط أن «الأقصى» جزء من تلك الأرض التي استعادها، أو كان يعزّم استعادتها؛ فكل ما حصل عليه لم ينعّد قبول إسرائيل إشراف الأردن على المسجد الأقصى؛ وهذا الإشراف (الإداري الشكل والمحتوى) لا يتناقض مع استمرار السيادة الإسرائيلية (والتي هي في أصلها «احتلال») على

عمان الأمن والأمان

■ من أجل نعم الله على الإنسان، نعمة الأمن الذي أطمعهم من جوع وأمنهم من خوف، قرش. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها، سن الإمام الترمذي.

وهذا الأمن والأمان هو ما يشعر به كل مواطن ووافد على هذه الأرض الطيبة، بشكل جعلها تتميز به عن أغلب بلدان العالم التي يوج أكثرها بالاضطرابات وعدم الاستقرار وعدم الأمان نتيجة التصارع بين أبنائها، أو بين أبنائها وبين قوى خارجية تحاول النيل منها. وهذا ما ذهب إليه معهد الأبحاث الدولي (الاقتصاد والسلام) مؤخرًا في مؤشّر الدولي الثالث للإرهاب للعام الجاري ٢٠١٥ حيث أكد في تقريره حصول السلطة على درجة «صفر» في سلم المؤشر العالمي للإرهاب وهي الدرجة التي تمثل نزوة الأمان من التهديدات الإرهابية. وأفاد التقرير أن السلطة تتابع بدقة كل ما له علاقة بالخطر والتعصب الطائفي. وأشار التقرير إلى أن السلطة تجنب وقوع أي عمل من أعمال الإرهاب من خلال تشجيع التسامح على الصعيدين المحلي والعالمي مؤكداً أن الغائبين «يركزون على بناء أمتهم بعيداً عن الدمار والنزاعات»، وأنه لا يوجد عماني واحد انضم إلى تنظيم (داعش)، وعزا ذلك إلى وعي المواطنين الغائبين وجهود الحكومة في مكافحة فكر التطرف.

ويعد هذا التقرير بمثابة إقرار بواقع معاش وملموس من قبل المواطنين العمانيين والوافدين والزائرين. فالكّل يشعر بهذا الأمان ويتعايش معه، حتى صار جزءاً من منظومة الحياة اليومية.

عقب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة، تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة بشكل غير مسبوق في مطارات أغلب الدول من خلال اتباع عمليات تفتيش للمسافرين عبر أجهزة إلكترونية وتفتيش ذاتي وخلع أحذية حتى بلغت الأمور ربما إلى تفتيش ما بين الجلد والعظم للركاب. وشاء القدر أن أسافر لقضاء الإجازة السنوية في ذلك الوقت مع بعض الزملاء، وكنا نقرأ ونتابع عن كتب عمليات التفتيش تلك في المطارات. وغلطنا للوهلة الأولى أننا يمكن أن نرى شيئاً من هذا القليل في مطار مسقط الدولي، لكن ما رأيناه كان هو طمأنينة وابتسامة العاملين بالمطار وكان شيئاً لم يقع. وذلك لشعورهم وتأكدهم من أمن وأمان وسلامة بلدهم.

ثم كان قبل أيام وخلال الاحتفال بالعيد الوطني للسلطة أن أحضر أحد أبنائي المشارك في العرض الطلابي دعوتين لحضور الحفل الختامي، وذلك بحضور واحد من كبار رجال الدولة، وكنا نظن بأنه سيكون هناك تشديد إجراءات عند الدخول على الأقل بتفحص الدعوة والنظر إلى عدد الحضور وغير ذلك. لكن عندما وصلنا إلى باب الدخول وشرعنا في إبراز الدعوات إذا بالمسؤول على البوابة يتسهم ويقول، «ما يحتاج ما يحتاج الأمور طيبة»، ربما يرى كثير من المواطنين أن ذلك شيء عادي وطبيعي لأنهم اعتادوا

نعمة الأمان التي ترفل بها السلطنة

ليست وليدة اليوم، بل هي نتاج

سنوات من تربية وتهذيب النفوس

من خلال الاعتماد على الموروث

الحضاري الذي يقوم على قيمة

الاحترام بين أبناء الشعب التي تم

غرسها من خلال السياسة الحكيمه

التي تقوم على احترام الإنسان

كقيمة، بغض النظر عن جنسيته

أو دينه أو مذهبه، وعلى ريكزة أن

الدين يسع الجميع، وعلى احترام

النظام العام وسيادة القانون.

فضلا عن اتباع سياسة خارجية

متوازنة...

66



■ السيد عبدالعليم
sayedleem@hotmail.com



بنك مسقط

bank muscat

لا تُفوّت عروضنا الخاصة
في مهرجان الموج
بتاريخ ٣ و ٤ و ٥ ديسمبر ٢٠١٥

C.R No. 1/14573/8



www.bankmuscat.com

الجمعة ٢٢ من صفر ١٤٣٧ هـ. الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧٩٩). السنة ٤٥

احتفالا بالعيد الوطني الـ٤٥ المجيد

تنظيم عرض للخيـل والفروسية بولاية أدم



■ اصطفاف الخيل لتقديم العرض



■ ركض العرضة

للمحمر وفن العازي استعراض فنون تركيد الخيل وكان الحفل يصدح بالفنون الشعبية وبمشاركة فرقة السابكية للفنون

أدم . من سعيد بن زهران الوائلي:
تصوير: علي المسلمي

■ في اطار احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد نظم نادي سباق الخيل والفروسية بولاية أدم وفريق من أهلك بأدم والتابع لنادي البشائر بادم عصر يوم الأربعاء الماضي وبمقر نادي الفروسية عرض للخيـل والفروسية حيث رعى الاحتفال الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان المحروقي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بوزارة المالية وبحضور شيوخ الولاية والرشاء والمواطنين وجمع غفير من محبي هذه الرياضة وقد اشتمل الحفل على العديد من الفقرات مثل ركض عرضة الخيل فقرات من القصائد المعبرة عن العيد وهذه الفرحة وشوط سباق الخيول وشوط

تنفيذية الفيفا لم تتوصل إلى اتفاق لرفع

عدد المنتخبات إلى ٤٠ في مونديال ٢٠٢٦



■ فولفجانج نيرسباخ



■ زوريخ . ا.ف.ب: اعلن الالماني فولفجانج نيرسباخ عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ان الاخيرة لم تتوصل الى اتفاق برفع عدد المنتخبات من ٣٢ إلى ٤٠ في مونديال ٢٠٢٦ وتم تأجيل بحث المسألة الى الاجتماع المقبل. وكتب نيرسباخ في بيان «ليس هناك اي قرار حول رفع عدد المنتخبات الى ٤٠ اعتبارا من مونديال ٢٠٢٦»، مضيفا ان بحث هذه المسألة التي لقيت ترحيبا من ممثلي قارتي اسيا وافريقيا، «تأجل الى الاجتماع المقبل». وكان مصدر مقرب من الفيفا اكد ان الاخير يفكر في رفع عدد المنتخبات من ٣٢ الى ٤٠ في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ بحسب اقتراح سيتم مناقشته في اجتماع لجنته التنفيذية.

ويدخل هذا الاقتراح ضمن برنامج موسم للإصلاحات سيتم مناقشته في وقت لاحق من الوقت الذي تعرضت فيه المنظمة العالمية لزلزال جديد بعد اعتقال السلطات السويسرية لعضوين رفيعي المستوى في اللجنة التنفيذية في زيوريخ من دون ان تكشف عن هويتها.

واوضح المصدر انه اذا تمكنت مناقشة هذا الاقتراح الذي لم يكن منتظرا،

العوابي .من حمود بن حمد الخروصي :

■ تقام اليوم «الجمعة» بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة المسابقة السنوية للرماية بالبندقية والتي ينظمها فريق العوابي الرياضي التابع لنادي الرستاق الرياضي .

وأوضح سعيد بن محمد الحاتمي رئيس لجنة الرماية بأن اللجنة أكملت كافة استعداداتها لهذه المسابقة التي تستمر لمدة يومين ويشارك فيها عدد من الرماة من مختلف ولايات السلطنة وأيضاً من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الذين اعتادوا على المشاركة فيها، حيث تم تجهيز ميدان الرماية وتشكيل عدد من اللجان الإدارية والفنية لإدارة المسابقة ومتابعة الرماة وإعلان النتائج مشيراً إلى أن الفريق اعتاد تنظيم هذه المسابقة سنوياً إدراكاً لمدى أهميتها وضرورة الحفاظ عليها باعتبارها من الرياضات التي مارسها الآباء والأجداد ومن الرياضات التي يشجع الدين الإسلامي على مارسنها .■

■ واشنطن . رويترز: توج الإيطالي سيباستيان جيوفنكو مهاجم تورونتو تألقه في أول موسم له بدوري المحترفين الأميركي لكرة القدم بحصوله على جائزة أفضل لاعب في المسابقة . وكان جيوفنكو (٢٨ عاماً) مهاجم منتخب إيطاليا فاز بلقب هداف المسابقة كما نال جائزة أفضل لاعب جديد إضافة لانضمامه لتشكيلة

فريق كل نجوم دوري المحترفين . وكان جيوفنكو انضم لتورونتو من يوفنتوس الإيطالي خلال يناير الماضي وأنهى موسمه الأول في دوري المحترفين الأميركي برصيد ٢٢ هدفاً كما صنع ١٦ هدفا ليصبح أول لاعب في تاريخ المسابقة يسجل ٢٠ هدفاً ويصنع عشرة أهداف على الأقل في موسم واحد. ■

المرضوف يشارك في اجتماعات المكتب

التنفيذي لمجلس وزراء الشباب

والرياضة العرب بالكويت

■ يغادر مساء اليوم معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية السلطنة والوفد المرافق له متوجها إلى دولة الكويت الشقيقة وذلك للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (٥٩) والتي ستعقد في مدينة الكويت خلال الفترة من ٥ الى ٦ ديسمبر ٢٠١٥ م. ■



■ سعد المرضوف

في المؤتمر الصحفي لمباراة صحار والخابورة

محمد جمعة : لاعبو الخابورة الأجانب دون المستوى المطلوب

عبدالناصر مكسي : أرضية الملعب غير مناسبة للمباراة

متابعة . حمدان العلوي:
تصوير. فريق صدى التعاون:

■ تحدث مدرب الخابورة

محمد جمعة في المؤتمر الصحفي الذي أجري بعد مباراة صحار والخابورة في دوري عمانتل للمحترفين والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف قائلا أن فريقي لعب بشكل جيد

وكان يستحق الفوز لا التعادل ولو سجل اسماعيل العجمي ضربة الجزاء لكان شكل المباراة مختلف وأن

لاعبي الخابورة مازالوا صغار

بعض لاعبي الخبرة ، ولكنني لست راضياعن مستوى اللاعبين الأجانب ويجب علينا التفكير في لاعبين يخدمون الفريق أكثر و من أهم الصعوبات لدينا هو عدم تفرغ اللاعبين

وأغلبهم يعملون في مسقط وفي وقت التمرين لا يكتمل العدد وهذه الظروف

لاتخدم المدرب لتطبيق اي تكتيك. ولا ننسى أننا نلعب ضد المتصدر .

في المقابل قال عبدالناصر مكبس مدرب صحار أن أرضية الملعب سيئة ووجود حفر في الملعب أدت إلى

في فضائح الفيفا:

زلزال جديد يضرب الفيفا إثر موجة اعتقالات

جديدة تطول مسؤولين رفيعي المستوى

وكشفت الصحيفة الاميركية ان السلطات السويسرية القت القبض صباح امس الخميس على نحو ١٢ مسؤولا سابقا وحاليا في فندق «بور او لاء» في زيوريخ حيث كان من المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد اجتماعاته.

واكد الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه المعلومات مشيرا الى انه يتعاون بشكل كامل مع تحقيقات تجريها السلطات الاميركية والسويسرية واصدر بيانا جاء فيه «الاتحاد الدولي على علم بالاجراءات التي اتخذتها وزارة العدل الاميركية امس الخميس وسنواصل تعاوننا الكامل مع التحقيقات الاميركية وبما يسمح به القانون السويسري، وكذلك مع التحقيقات التي يجريها مكتب النائب العام السويسري».

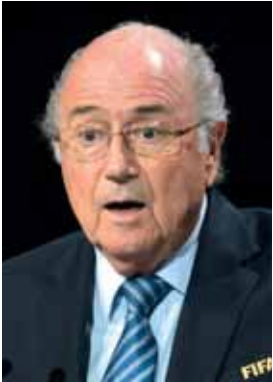
ولم يفصح عن هوية الاشخاص المعتقلين لكن نيويورك تايمز تؤكد بان رئيس الفيفا المستقيل جوزيف بلاتر ليس من بين هؤلاء مشيرة الى ان الاجراءات التي اتخذت طالت مسؤولين من «اميركا الجنوبية واميركا الوسطى».

وتستهدف السلطات مسؤولين حاليين وسابقين في كرة القدم وجهت اليهم تهم تتضمن غسل الاموال، والاحتيال. وتأتي هذه التطورات بعد زلزال اول ضرب الفيفا في ٢٧ مايو الماضي عندما قامت السلطات السويسرية وبطلب من القضاء الاميركي باعتقال سبعة مسؤولين في الفيفا غشبة الانتخابات الرئاسية ايضا مطلقة الشرارة لعاصفة هزت اركان الفيفا على مدى الاشهر الاخيرة.

وحصلت الانتخابات في موعدها وتحديدا بعد يومين من موجة الاعتقالات الاولى وحسمها بلاتر في مصلحته على حساب الاردني الأمير علي بن الحسين قبل ان يضطر الى الاستقالة من منصبه بعد ٤ ايام فقط. وحددت اللجنة التنفيذية الجديدة للفيفا ٢٦ فبراير المقبل موعدا للجمعية العمومية غير العادية لانتخاب رئيس جديد خلفا لبلاتر. ثم دخل الاتحاد الدولي في الغوضى الشاملة بعد ان انهار الهيكل على أهم رموزه بإيقاف رئيسه المستقيل السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الاوروبي والذي كان ينظر له كأبرز المرشحين لخلافته بعد اتهام الأخير بتلقيه مبلغا مقداره مليوناً فرنك سويسري من الفيفا مقابل أعمال استشارية.

كما تشبته وزارة العدل السويسرية بأن بلاتر وقع «عددا (لمنح حقوق نقل مونديالي ٢٠١٠ و٢٠١٤) ليس في مصلحة الفيفا» مع الاتحاد الكاريبي للعبة عندما كان الترينيدادي جاك وارنر رئيسا له.

وقررت لجنة الاخلاق في فيفا ايقاف الكوري الجنوبي مونج -جئون تشونج ست سنوات، والفرنسي جيروم فالك الامين العام السابق للفيفا لمدة ٩٠ يوما ايضا ليتواصل بالتالي مسلسل فضائح الفساد الذي يزلزل الفيفا منذ اواخر مايو الماضي بعد ان القت السلطات السويسرية بلاء على طلب القضاء الاميركي القبض على عدد من المسؤولين واتهمت مسؤولين آخرين من اعضاء حاليين وسابقين في الفيفا وشركاء في شركات للتسويق الرياضي بتهم الفساد وتبييض الاموال. ■



■ بلاتر



■ بلاتيني



■ نيويورك . ا.ف.ب: ضرب زلزال جديد الاتحاد الدولي

لكرة القدم (فيفا) امس بعد اعتقال السلطات السويسرية لعضوين رفيعي المستوى في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ من دون ان تكشف عن هويتها. بيد ان مصادر موثوقة اكدت لوكالة الصحافة الفرنسية بان الامر يتعلق بالبراجوياني خوان انخل نابوت والهنديراسي الفريدو هاويت بانيفاس (كلاهما نائبا للرئيس) بالإضافة الى ١٠ مسؤولين آخرين جميعهم من منطقة كونكاكاف (اميركا الشمالية

والوسطى والبحر الكاريبي) واميركا الجنوبية.

وتساءل المصدر عن خلفية هذا التوقيف في سويسرا بالذات

وقال «اتي كل من نابوت وبانيفاس من ميامي مقر اتحاد الكونكاكاف، لماذا لم يتم ايقافهما قبل التوجه الى سويسرا» مشيرا الى انها كانتا سعيودان الى ميامي ايضا. واوضح «ربما القصد من ذلك احداث ضجة للحؤول دون اجراء اصلاحات داخل الفيفا واقامة الانتخابات الرئاسية».

وستقدم لجنة الإصلاحات التي شكلها الاتحاد الدولي للعبة بمقرحاتها النهائية الى اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية بعد ان اجتمعت امس الأول اربعاء على ان تواصل اجتماعاتها اليوم برئاسة السويسري فرانسوا كارار، ثم تناقشها اللجنة وتعتمدها ثم تحيلها للتصويت في الجمعية العمومية المقررة اواخر فبراير المقبل، والتي ستتوج بانتخاب رئيس للفيفا خلف للسويسري الموقوف جوزيف بلاتر في ٢٦ منه.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اول من اوردت خبر اعتقال السلطات السويسرية حوالي ١٢ مسؤولا حاليا وسابقا في الاتحاد الدولي على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت صباح امس.

اليوم .. فريق العوابي ينظم المسابقة السنوية للرماية



■ صورة أرشيفية لمنافسات الرماية

الرياضي 15 سعادة

في كأس إفريقيا للمنتخبات الأولمبية

الجزائر تتخطى مالي بثنائية ومصر تفرض التعادل على نيجيريا

البدري يلوم التحكيم على ضياع الفوز أمام نيجيريا

■ القاهرة . د.ب.أ: أعرب حسام البدري المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي لكرة القدم عن استيائه من مستوى الحكم الكاميروني ماكس اوسوما الذي أدار مباراة فريقه مع نيجيريا في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية (تحت ٢٣ عاما) المقامة حاليا في السنغال، والتي انتهت بالتعادل ٢/٢. وأكد البدري أن حكم المباراة احتسب ركنتي جزاء غير صحيحين لنيجيريا في بداية المباراة، مما تسبب في ضياع الفوز من الفراعنة. وأشار البدري في تصريحات صحفية عقب المباراة «أن حكم المباراة كان احد الاسباب الرئيسية لضياع الفوز من مصر، ففي الركلة الأولى اصطدمت الكرة في ركنة رامي رابعة وليست يده اما الركلة الثانية فلم يحرك محمد هاني يده متعمدا بل ارتدت الكرة بعد اصطدامها في قدم احد زملائه وارتطمت في يده دون تعمد من جانب هاني».
أضاف البدري «قرار حكم المباراة باحتساب ركنتي جزاء لنيجيريا في بداية المباراة تسبب في ضغط عصبي للمنتخب المصري واتمنى ان يتحسن اداء الحكام الأفارقة خلال الفترة المقبلة».
وأوضح مدير منتخب مصر الأولمبي ان فريقه كان الاجدر والاحق بالفوز لكن التوفيق لم يحالف اللاعبين في الشوط الثاني في العديد من الفرص حيث اضاع مصطفى فتحي وكهريا وكريم نديفيد العديد من الفرص المحققة لعدم التوفيق والسرعة الناتج عن الضغط العصبي. ■



■ حسام البدري

في البطولة سوف تتأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو العام المقبل. وبدأ لقاء مصر ونيجيريا سريعا من جانب كلا الفريقين حيث سعى كل فريق لإحراز هدف مبكر بربك به حسابات خصمه، واعتمد الفراعنة الصغار على تحركات محمود كهريا ورمضان صبحي وكريم نديفيد في الثلث الهجومي

■ القاهرة . رويترز: قال أحمد حسام (ميدو) مدرب الإسماعيلي إنه ولأول مرة يشعر بالسعادة بعد الخسارة في مباراة لكرة القدم بعدما مني فريقه بهزيمة ثقلية بنتيجة ٣-٠ صفر أمام الترجي التونسي . وأضاف ميدو لاعب ومدرب الزمالك السابق الذي تولى قيادة الإسماعيلي قرب نهاية الموسم



■ رمضان صبحي

في حين اعتمد منتخب نسور نيجيريا على تحركات جونونر وإيتييو في أغلبية الهجمات التي شنّها على مرمرى ابناء النيل . وشهدت الدقيقة التاسعة هجمة خطيرة للفراعنة بدأت بتمريرة من نديفيد وصلت لكهريا داخل منطقة الجزاء وسدها بقوة باتجاه المرمى النيجيري لكن قدم المدافع ابعدت الكرة قبل أن تسكن الشباك مباشرة . وفي الدقيقة ١٨ هيا كهريا الكرة أمام منطقة الجزاء لنديفيد الذي سدد كرة ارضية مباشرة تصدى لها حارس النسور ببراعة . وحال دفاع المنتخب المصري بقيادة رامي ربيعة ومعه رجب نبيل دون وصول مهاجمو النسور لرمى مسعد عوض حارس مرمرى مصر لكن حكم المباراة الكاميروني ايفا اوسوما فاجأ الجميع في الدقيقة ٢٠ واحتسب ركلة جزاء مثيرة للجدل لنيجيريا بداعي اصطدام الكرة في يد ربيعة داخل منطقة الجزاء والذي حصل على اذار وسط اعتراض من جميع لاعبي مصر. وسدد ركلة الجزاء إيتوبي أوجينيكارو على يمين مسعد عوض الذي ارتقى في نفس اتجاه الكرة لكن الكرة كانت اسرع واقوى منه لتسكن شباك الفراعنة الصغار. وسيطر نسور نيجيريا على مجريات اللعب نسبيا عقب الهدف، وتكرر مشهد ركلة الجزاء الاولى مرة أخرى في الدقيقة ٢٩ عندما احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية لمنتخب نيجيريا بداعي اصطدام الكرة في يد محمد هاني وسدها إيتوبي في الزاوية اليمنى لشباك الفراعنة محرزا الهدف الثاني له والنسور

الماضي للصحفيين «هذه هي المرة الأولى التي أخسر فيها وفي نفس الوقت أشعر بالسعادة». وتابع «بعد الفوزين الكبيرين على حرس الحدود والاتحاد السكندري في الدوري لابد أن يأتي الإخفاق لذلك سعدت أن ذلك الإخفاق جاء في مباراة ودية وليست رسمية.» ■

في الدوري الإماراتي

النصر يريد مداواة جراحه بعد ضياع الصدارة أمام العين

الثالث بينما يأتي الأهلي في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الصدارة لكنه خاض سبعة لقاءات فقط.

وسيلتقي العين مع الأهلي وصيف بطل آسيا في مباراة قمة يوم السبت المقبل. وكانت هذه الهزيمة الأولى هذا الموسم في الدوري للنصر الطامح لاستعادة اللقب بعد غياب ٢٩ عاما. وقال يوفانوفيتش خلال مؤتمر صحفي «نركز على الحالة المعنوية قبل مواجهة بني ياس بعد أن أصيب اللاعبون والمنشعون بالإحباط بعد الهزيمة أمام العين.»

وأضاف المدرب الصربي «لعبنا بشكل جيد أمام العين واقتربنا من التسجيل لكن خسرتا في النهاية لذا ركزنا على رفع معنويات اللاعبين والموازنة بين الجانب النفسي والخططي.» وأشار إلى أن النصر عانى من الغيابات أمام العين لكنه سيلعب بصقوف متكاملة أمام بني ياس مع عودة جبريس كيمبو إيكوكو وأحمد الياسي وطارق أحمد.

وقال يوفانوفيتش «بني ياس من الفرق الجيدة التي قدمت أداء قويا الموسم الحالي والدليل النقاط التي حصدها وموقعه الحالي في الترتيب.»

وأضاف مشيرا لفوز النصر على بني ياس ١-٠ صفر في كأس المحترفين خلال أغسطس الماضي «واجهنا نفس المنافس في كأس المحترفين هذا الموسم ولعبنا مباراة قوية على أرضه لكننا نبحث دائما عن تحقيق الفوز في جميع المباريات.» ■

ارتباطات المنتخب الأولمبي القطري تتسبب في تعديلات بدوري النجوم

■ الدوحة . رويترز: أعلنت مؤسسة دوري نجوم قطر لكرة القدم عن تعديلات في مواعيد ثلاث جولات بالمسابقة بعدما طلبت الأندية الاستعانة بلاعبها المنضمين للمنتخب الأولمبي قبل سفرهم لمعسكر خارجي مع الفريق في وقت لاحق هذا الشهر. ويستعد منتخب قطر الأولمبي لاستضافة بطولة آسيا تحت ٢٣ عاما في يناير المقبل والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦. وتقرر إقامة الجولة ١٢ بداية من الثامن من ديسمبر الجاري على مدار ثلاثة أيام بدلا

من انطلاقتها يوم العاشر من نفس الشهر. وستقام مباريات الجولة ١٣ في ١٣ و١٤ بدلا من أيام ١٥ و١٦ و١٧ ديسمبر بمشاركة لاعبي المنتخب الأولمبي. لكن سيغيب لاعبو المنتخب الأولمبي عن الجولة ١٤ التي ستطلق الآن في ٢٠ ديسمبر بدلا من بدايتها يوم ٢٢ من نفس الشهر. ويفقد الريان بقمة المسابقة بعلامة نجاح كاملة في أول عشر جولات متقدما بسبع نقاط على الجيش صاحب المركز الثاني بينما يحتل السد المركز الثالث بفارق تسع نقاط عن الصدارة. ■

مواجهة صعبة بين الأنصار والساحل وحذرة للعهد والصفاء في الدوري اللبناني

عيسى ياكوبو. ويخوض العهد حامل اللقب والرابع (١٢ نقطة) اختبارا حذرا ضد ضيفه الاجتماعي طرابلس الثامن (٨ نقاط) على ملعب صيدا البلدي. وعلى الرغم من خسارته في مباراتين إلا ان فريق المدرب محمود حمود يمتلك حياة البطل خصوصا بوجود الثلاثي الأجنبي المدافع الأوغندي نديس انغوما وصانع الألعاب السوري عبد الرزاق الحسين والهداف السنغالي محمود درامي. أما الاجتماعي فينتطلع للعودة بنقطة على الأقل وتحقيق المفاجأة الدوية باسقاط البطل. ويحل السبت النجمة الساسا (٩ نقاط) ضيفا على الراسينغ السابع (٩ نقاط) في دربي بيروتى كلاسيكي على ملعب بلدية برج حمود. ■

الفني والبدني. ويدرك طرابلس الرياضي انه في وضع لا يحسد عليه عندما يواجه ضيفه النشي شيت غدا الجمعة في افتتاح المرحلة على ملعب السلام زغرنا بالمرdashية. ولا بديل عن الفوز أمام طرابلس الرياضي التاسع (٤ نقاط) إذا ما أراد استعادة بريقه الخافت منذ بداية الموسم بعد أربع تعادلات وخسارتين من دون أي فوز، وبالرغم من امتلاكه كل مقومات المنافسة فهو لم يجد نفسه بعد. في المقابل يقدم النشي شيت الثالث (١٢ نقطة) موسما مميزا ويستحق لقب «الحصان الأسود» حتى الآن بقيادة المدرب الشاب محمد الدقة، وهو يعتمد على تجانس خطوه بالإضافة الى قوة هجومه (١٣ هدفا) لا سيما بوجود السوري خالد الصالح وعلي بزّي والغاني

■ بيروت.ا.ف.ب: تتجه الأنظار الأحد المقبل الى المواجهة المسماية القوية بين الأنصار وضيفه شباب الساحل على ملعب بيروت البلدي الذي سيستضيف المباراة الاولى بعد صيانة أرضيته، في المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم. ويأمل الأنصار الخامس (١٠ نقاط) ان يفرض ضيفه واستعادة نغمة الانتصارات بعد السقوط امام العهد الاسبوع الماضي وبالتالي ابتعاده عن المقدمة. ويأمل المدرب جمال طه، الذي يواجه فريقه السابق، ان يستعيد لاعبوه الحاليون مستواهم الحقيقي لا سيما في الشق الهجومي. أما الساحل الثاني (١٣ نقطة) الذي يقوده المدرب موسى حبيب فيعتمد على تشكيلة قوية ومتكاملة على الصعيدين

في الدوري القطري

لخويا يستلهم روح مباراة السد لمواصلة صحوته



■ جمال بلماضي

وقال أحمد عبد المقصود لاعب وسط لخويا «الانطلاقة الحقيقية لنا كانت أمام السد ولا مجال للتراجع أمام الوكرة خاصة بعد اكتمال الصفوف». وتمسك خوسيه ماوريسيو مدرب الوكرة بأماله في مواجهة بطل قطر أربع مرات في آخر خمس سنوات رغم اعترافه بتفوق لخويا حاليا. وقال المدرب القادم من أوروغواي «لخويا هو الطرف الأقوى لكن الفوز عليه ليس مستحيلا». وأضاف «الرائع في فريقنا انه لا يستسلم أبدا. نحن نتررب بشكل جيد ولدينا لاعبين ملتزمين ونحن نعرف أن فريقنا قوي جدا وعندما سيكون في حالة جيدة فان بإمكانه أن يحصد النقاط.» ■

الانطلاقة المثالية هذا الموسم. وقال بلماضي خلال مؤتمر صحفي الأربعاء «سندخل مباراة الوكرة بنفس الحماس الذي لعبنا به أمام السد. خسرتا الكثير من النقاط بالفعل ولا مجال لفقدان المزيد». وأضاف بلماضي وهو يشير للوكرة صاحب المركز التاسع والذي ثال اللقب لأخر مرة موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ «إنه يجيد اللعب أمام الفرق الكبرى وخسر بصعوبة أمام السد والريان والجيش». وسيستعيد لخويا جهود المهاجم السلوفاكي فلاديمير فايس الذي سجل خمسة أهداف في الدوري بعد غيابه عن مباراة السد بسبب الإيقاف.

■ ميور . د.ب.أ: فرض التعادل الإيجابي ٢/٢ نفسه على لقاء المنتخب الأولمبي المصري مع نظيره النيجيري في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية تحت ٢٣ عاما لكرة القدم المقامة حاليا بالسنغال والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو، والتي شهدت أيضا فوز منتخب الجزائر ٢ / ٢ صفر على مالي. وتربع منتخب الجزائر على صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط، متفوقا بفارق الأهداف على نظيره النيجيري، صاحب المركز الثاني، المتساوي معه في نفس الرصيد، فيما ظلت مصر في المركز الثالث برصيد نقطتين، وتذيلت مالي الترتيب بلا نقاط، لتودع المسابقة مبكرا. وتلتقي مصر مع مالي في الجولة الأخيرة للمجموعة يوم السبت القادم، فيما تواجه الجزائر منتخب نيجيريا في نفس اليوم. وانتهى الشوط الأول من لقاء مصر ونيجيريا بتقدم منتخب النسور الخضراء بهدفين نظيفين أحرزهما إيتوبي أوجينيكارو في الدقيقتين ٢١ و٣٠ من ركنتي جزاء مثيرتين للجدل. وانتفض المنتخب المصري في الشوط الثاني، بعدما سجل هدفين حملا لتوقع رمضان صبحي وتشيزوياما يقولى مدافع منتخب نيجيريا الذي سجل هدفا بالخطأ في مرماه في الدقيقتين ٤٧ و٥٤. وكاد المنتخب المصري، الذي يسعى للتأهل إلى الأولمبياد للمرة الثانية عشرة في تاريخه والثانية على التوالي، أن يظفر بنقاط المباراة الثلاث، لولا رعونة لاعبيه التي تسببت في إهدار عدة فرص مؤكدة خلال بقية أحداث الشوط الثاني. وفي المباراة الأخرى، أنغش منتخب الجزائر أماله في التأهل إلى الأولمبياد بعدما حقق فوزا مستحقا ٢/٠ صفر على نظيره المالي. وانتظر المنتخب الجزائري للدقيقة ٧٣، حتى سجل نجمه زين الدين فرحات الهدف الأول، من متابعة لتمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليواصل اللاعب الجزائري هز الشباك مسجلا هدفة الثاني في البطولة حتى

كالدبيرون يريد استمرار انتصارات الوصل

■ الشارقة . رويترز: يرغب الأرجنتيني جابرييل كالدبيرون مدرب الوصل في استمرار انتصارات فريقه أمام الشارقة من أجل مواصلة النتائج الإيجابية للبقاء في المربع الذهبي بدوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم. وفاز الوصل في آخر مباراتين بالدوري ٣-٠ صفر على الظفرة ثم ١-٢ على بني ياس ويريد كالدبيرون من فريقه الاستمرار على نفس النهج للبقاء بين المنافسين على اللقب. ويحتل الوصل المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة من ثماني مباريات بفارق سبع نقاط عن العين المتصدر والذي خاض تسعة لقاءات. وقال كالدبيرون في مؤتمر صحفي الأربعاء «الفوز الأخير على بني ياس زاد من أهمية مباراة الشارقة. وكما أقول دائما المباراة القادمة هي نهائي جديد ونحن مطالبون بتحقيق الفوز حتى نستطيع البقاء بين الكبار لذلك بالنسبة لي فانا أراها مباراة يست نقاط». وأضاف «هذه المباراة مفتاح البقاء بين الأربعة الكبار. كما أنها مهمة لمواصلة الانتصارات التي بدأت بعد الخسارة من الإمارات ولدي ثقة في تحقيق اللاعبين للفوز». وسيغيب عن الوصل لاعب الوسط على سالمين والحارس يوسف الزعاعي للإصابة والمدافع وحيد إسماعيل بسبب الإيقاف بينما شارك المدافع عبد الله صالح في التدريبات بعد إصابته في المباراة الماضية وقد يلعب أمام الشارقة. وطلب المدرب السابق للمنتخب السعودي لاعبيه بعدم الاستهانة بالمانفاس الذي يحتل المركز قبل الأخير برصيد خمس نقاط. وحقق الشارقة انتصارا وحيدا هذا الموسم جاء على حساب الشعب متذيل الترتيب كما غاب الفريق عن الفوز في آخر ثلاث مباريات. وقال كالدبيرون «للاعبو الشارقة يتميزون بالسرعة خاصة في الجناحين لذا يجب التركيز بشدة أثناء الهجوم تحسبا للهجمات المرتدة مع التنظيم الدفاعي وغلق المساحات.» ■



■ كالدبيرون

توزيع مؤسسة العملاء للتوزيع

هاتف: ٢٤٤٩١٩٩٩ / ٢٤٤٩٢٩٣٦ فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠





■ روبرتو مارتينيز

مارتينيز يشيد بلاعبه ديلوفو

■ لندن - رويترز: أشاد روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون بنضج لاعبه جيرار ديلوفو بعدما سجل هدفا وصنع هدفا آخر في قيادة الفريق للوصول إلى قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم على حساب ميدلسبره. وانضم ديلوفو (٢١ عاما) بعقد نهائي إلى إيفرتون قادما من برشلونة قبل انطلاق الموسم الجاري بعدما قضى أيضا موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ ضمن صفوف الفريق الإنجليزي على سبيل الإعارة. ويقدم ديلوفو منذ عودته عروضاً قوية عن طريق تسجيل الأهداف وكذلك صنعها في الدوري الإنجليزي الممتاز وكان آخرها في الفوز ٢-٠ صفر على ميدلسبره في دور الثمانية لكأس الرابطة. وقال مارتينيز لوسائل إعلام بريطانية: «نضجه أسعدني. منذ عامين عندما كان يلعب معنا كنا ندرك أنه صاحب موهبة طبيعية رائعة لكن الآن ورغم أنه لا يزال شابا فإنه أصبح أكثر نضجا.» وأضاف: «إنه يؤدي دورا كبيرا معنا ويلعب بثبات كبير وهو الأمر الصعب بالنسبة للاعب جناح مثله. هذا أكثر ما أسعدني.» ■



■ فلاديمير كليتشكو

كليتشكو يطلب مواجهة فيوري مجددا

■ لندن- رويترز: قال الملاكم فلاديمير كليتشكو بطل العالم السابق إنه يريد مواجهة البريطاني تايسون فيوري مجددا في محاولة لاستعادة ألقابه للوزن الثقيل. وسيستخدم المهاجم الأوكراني البطل السابق لألقاب الرابطة العالمية والمنظمة العالمية والاتحاد الدولي والمنظمة الدولية حقه في خوض مواجهة ثانية أمام الملاكم البريطاني الذي هزمه بالنقاط في دوسلدورف بألمانيا يوم السبت الماضي. وأعلن كليتشكو رغبته بموقعه على الإنترنت وفي بيان نشره عبر حسابه بتطبيق إنستجرام. وقال الملاكم البالغ من العمر ٣٩ عاما «سأهدي فيوري وجماهيري وجمهور الملاكمة في جميع أنحاء العالم هدية عيد الميلاد. سأستخدم حقي في العقد بخوض مواجهة جديدة أمام فيوري. مواجهة ٢٠١٦ في طور الإعداد.» ■

بنزيمة يصر على عدم ارتكابه أي خطأ

■ باريس- رويترز: أصر كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني على أنه غير مخطئ رغم خضوعه للتحقيق من السلطات القضائية الفرنسية فيما يتصل بمحاولة مزعومة لابتنزاز ماتيو فالبويتا زميله في المنتخب الفرنسي لكرة القدم باستخدام تسجيل جنسي. وقال بنزيمة لمحنة تي.إف.١ التلفزيونية الفرنسية في مقابلة هي الأولى منذ أن تفرجت القضية «تم اتهامي وتلخّط سمعتي كما لو كنت مجرما. أمر رهيب. عندما أسمع كلمة ابتزاز أصاب بالجنون. هذا أمر سخيف. لست مذنباً في أي شيء. لم نتناقش على الإطلاق بشأن الأموال في هذا الأمر.» ■

عقد

■ لندن - رويترز: قال تشيلسي بطل الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم في بيان إن المدافع جاري كاهيل وقع عقدا جديدا لأربع سنوات ليستمر في صفوف الفريق حتى ٢٠١٩. وحجز كاهيل (٢٩ عاما) مدافع منتخب إنجلترا مكانه في التشكيلة الأساسية لتشيلسي بعد انضمامه من بولتون واندرارز في ٢٠١٢. وساهم كاهيل في فوز تشيلسي بدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي والدوري الانجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي خلال فترة قصيرة نسبيا مع الفريق. ومع وجود كاهيل في قلب الدفاع إلى جانب جون تيري توج تشيلسي بلقب الدوري الانجليزي الممتاز الموسم الماضي بعدما اهتزت شباك الفريق بأقل عدد من الأهداف في المسابقة. وقال كاكيل لموقع تشيلسي على الإنترنت «أنا سعيد للغاية بالتزامي المستقبلي مع تشيلسي ومن الرائع أن يضع النادي ثقته في شخصي.» ■



«رويترز»

■ لاعبو بالميراس يحتفلون بالفوز بكأس البرازيل.

بالميراس يفوز بكأس البرازيل

■ ساو باولو- رويترز: أحرز فرناندو براس حارس بالميراس المحاولة الحاسمة في ركلات الترجيح في نهائي كأس البرازيل لكرة القدم بعد تعادل فريقه ٢-٢ مع سانتوس في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وبينما كان يتأخر ١-٠ صفر منذ مباراة الذهاب تقدم بالميراس ٢-٠ صفر على أرضه بفضل ثنائية دودو. وسجل دودو الهدف الأول في الدقيقة ٥٦ الترجيح. ■

■ ساو باولو- رويترز: أحرز فرناندو براس حارس بالميراس المحاولة الحاسمة في ركلات الترجيح في نهائي كأس البرازيل لكرة القدم بعد تعادل فريقه ٢-٢ مع سانتوس في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وبينما كان يتأخر ١-٠ صفر منذ مباراة الذهاب تقدم بالميراس ٢-٠ صفر على أرضه بفضل ثنائية دودو. وسجل دودو الهدف الأول في الدقيقة ٥٦ الترجيح. ■

غالي يتمنى قيادة مصر إلى أمم إفريقيا ومونديال روسيا

■ القاهرة . د.ب.أ: أشاد حسام غالي قائد فريق الأهلي المصري لكرة القدم بمستوى معسكر الإعداد المقام حاليا للفريق بمدينة دبي الإماراتية استعدادا لاستئناف بطولة الدوري، مشيرا إلى ان الفريق استفاد بشكل كبير من وديته مع نظيره دبي الإماراتي والتي انتهت بفوز الأهلي برباعية نظيفة. وكشف غالي في تصريحات تليفزيونية عن هدفه الحالي بقيادة منتخب مصر للوصول الى بطولة كأس امم افريقيا ٢٠١٧ بالجابون ثم التأهل لمونديال روسيا ٢٠١٨، مؤكدا أنه يسعى حاليا وبكل قوة لتحقيق هذا الهدف المنشود. لإسعاد الشعب المصري. وأوضح غالي ان معسكر الأهلي الحالي بدبي يسير بشكل جيد ويعد فرصة كبيرة للاعبين غير الأساسيين لإثبات ذاتهم وحجز مكان في التشكيلة الاساسية خلال المرحلة المقبلة. ■



■ حسام غالي

مورينيو يثبت أنه على صواب في السباق على اللقب الانجليزي

■ لندن- رويترز: توقع جوزيه مورينيو منافسة شديدة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ورغم أن مدرب تشيلسي لم يكن ليتخيل أن بطل الموسم الماضي سيقبض في النصف الأسفل من الترتيب فإنه أثبت حتى الآن أنه على صواب. وبعد ١٤ مباراة تفصل نقطتان فقط بين مانشستر سيتي وليستر سيتي ومانشستر يونايتد وإرسنال بينما يأتي خلفهم توتنهام هوستبير ويتأخر ليفربول بست نقاط فقط عن الصدارة في المركز السادس. وقبل شهرين كان تشيلسي يقدم بالفعل بفارق ست نقاط على مانشستر سيتي أقرب ملاحقيه بينما كان ساوثامبتون يأتي في المركز الثالث بفارق أربع نقاط أخرى. وقال مورينيو إن الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم سيكون «الفوز به أكثر صعوبة من أي وقت مضى» في ظل الأموال الطائلة في المسابقة التي تسمح لمزيد من الفرق أن تصبح أكثر تنافسية. ■



■ جوزيه مورينيو

في دوري هوكي الجليد ايلاندرز يتفوق على رينجرز بضربات الترجيح

■ نيويورك . رويترز: أحرز كايل اوكبوسو الهدف الوحيد في ضربات الترجيح ليفقد نيويورك ايلاندرز للفوز ٢-١ على نيويورك رينجرز في دوري هوكي الجليد بامريكا الشمالية في أول مواجهة بين الفريقين في قاعة ايلاندرز الجديدة باركليز سنتر. كما سجل جون نافاريس لصالح



«رويترز»

■ من مباراة ادمنتون أويلرز ويوسطن بروينز.

لماذا لا تزال تعاني؟

استشر طبيبك في ستاركير

العلاجات متوفرة لجميع مشاكل المعدة والأمعاء والكبد وغيرها من المشاكل المتعلقة بحرقة القلب، التهاب المعدة، والكبد الدهني.

لمزيد من التفاصيل اتصل على : 98088705



د. شيفابراساد

MBBS, MD(Gen. Medicine)

DM(Gastroenterology), MRCP(UK)

اختصاصي أول لأمراض الجهاز الهضمي



Organization Accredited by Joint Commission International

STC/CFE/ED-ON-HON

FRIDAY 4 December 2015 - NO: (11799) - VOL45

الرياضي

sports@watan.com.om



«ا ف ب»

■ المتسابقة الإيطالية ناديا فانشيني تشارك في تدريبات استعداداً لبطولة العالم للتحلق على الجليد في ليك لويس بكندا أمس.

في دوري السلة الأميركي

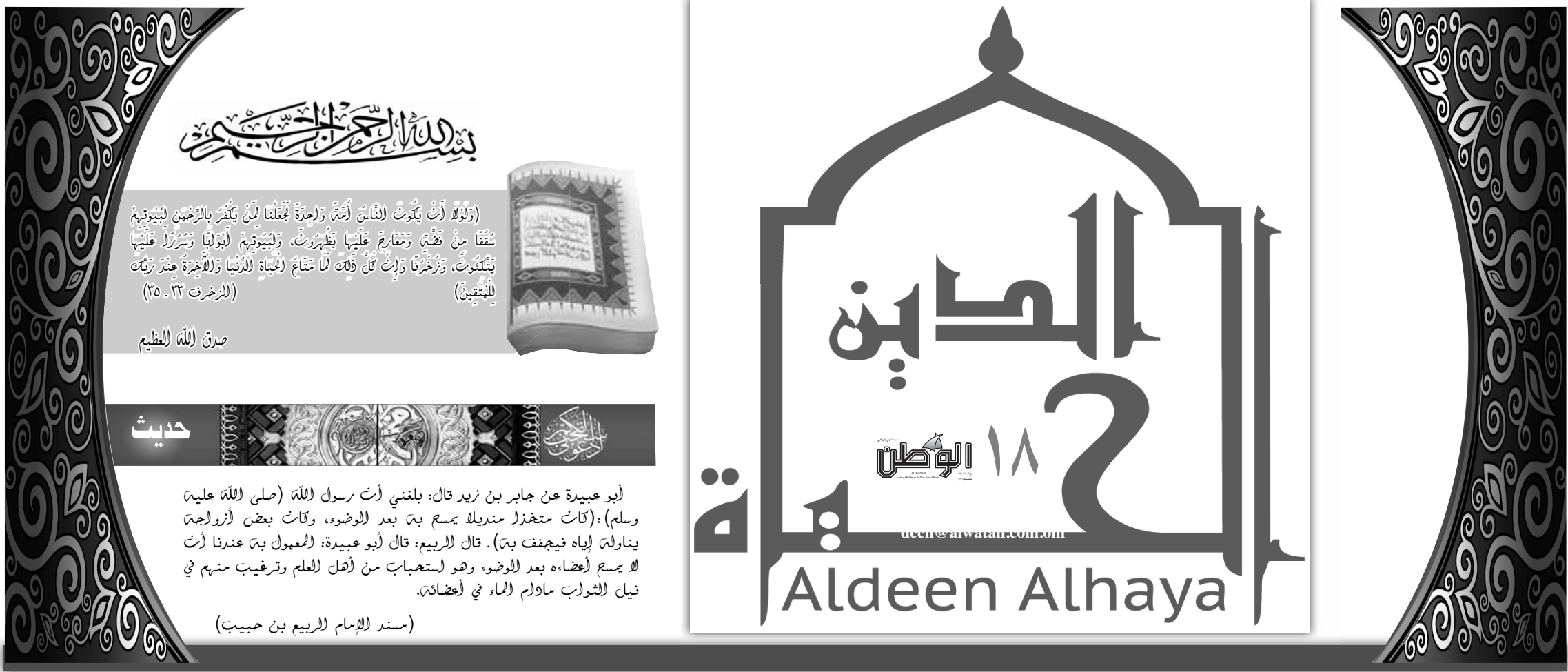
كوري يسجل ٤٠ نقطة في انتصار جديد لوريورز

■ نيويورك- رويترز: أحرز ستيفن كوري صانع لعب جولدن ستيت وريورز ٤٠ نقطة ليواصل فريقه بدايته المثالية للموسم ويفوز ١١٦-٩٩ على تشارلوت هورنتس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسيطر وريورز حامل اللقب (٢٠ انتصارا) وبلا هزيمة) طيلة اللقاء وتقدم ٢٨-١٣ في منتصف الربع الأول ثم واصل تفوقه الذي وصل إلى فارق ٢٦ نقطة في النصف الثاني.

وسجل كوبي براينت صانع لعب لوس انجلوس ليكرز ٣١ نقطة بينها نقطتان مع تبقي ٣٠,٨ ثانية على النهاية ليضع فريقه حدا لسبع هزائم متتالية بالفوز ١٠٨-١٠٤ على واشنطن ويزاريز. وأحرز براينت - الذي أعلن اعتزاله بنهاية الموسم - ١٨ نقطة في النصف الأول و١٢ في الربع الأخير فقط. وسجل اللاعب المخضرم الذي تمتد مسيرته إلى ٢٠ عاما بفعالية في النصف الأول واحتفظ بما يكفي من الطاقة للربع الأخير.

كما أوقف نيويورك نيكس سلسلة هزائمه في أربع مباريات متتالية حين هزم فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ٩٩-٨٧ في ماديسون سكوير جاردن.

وسجل كريستابس بورزينجيس ١٧ نقطة واستحوذ على عشر كرات مرتدة مع نيكس وأضاف أرون أفالو ١٣ نقطة بينما عاد كارميلو انطوني بعد غيابه عن مباراة واحدة بسبب المرض وأحرز ١٢ نقطة. وقاد لاعب الارتكاز باو جاسول فريقه شيكاغو بولز للتغلب ٩٩-٩٠ على دنفر ناجتس بعدما سجل ٢٦ نقطة واستحوذ على ١٩ كرة مرتدة بينما فاز هيوستون روكتس ١٠٨-١٠١ على نيو اورليانز بليكانز مستفيدا من تألق جيمس هاردن الذي سجل ٢٤ نقطة واستحوذ على عشر كرات مرتدة. ■



الجمعة ٢٢ من صفر ١٤٣٧ هـ. الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧٩٩). السنة ٤٥

FRIDAY 4 December 2015 - NO: (11799) - VOL45

فتاوى وأحكام

غير ممنوع ، أي لا يمنع تكيف القرآن بالقلب وإنما يمنع النطق به كما يمنع مس المصحف بالنسبة إليها .

أنا طالبة في إحدى مدارس القرآن الكريم وفي الفترة القادمة فترة امتحان لتسميع الأجزاء تحرير وشفي، في حالة من يعتذر عليها قراءة القرآن بسبب عذر شرعي فهل لها أن تقدم على الامتحان الشفوي؟
في الامتحان الشفوي أن تقرأ القرآن؟ فإذا كانت تقرأ القرآن وهي ممنوعة من قراءة القرآن فكيف تقرأه إذن، هي ممنوعة من قراءة القرآن، والامتحان الشفوي هو قراءة لكتاب الله.

والجنب لا يجوز لهم أن يقرأوا القرآن كما جاء ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم .

هل يجوز للمرأة الحائض أن تقرأ الأحاديث وبعض الأدعية التي تكون من القرآن الكريم؟
ليس لها أن تتم أية من القرآن وأما قراءة الأحاديث فلا فيها حرج، وأما أن تقرأ آية كاملة من آيات الله تعالى فلا ، والله تعالى أعلم .

هل يصح للحائض أن تقرأ القرآن الكريم عن ظهر قلب؟
منعت الحائض من قراءة القرآن إن كانت تنطق به، أما أن تكفيه في قلبها

هل يجوز لي أن أعلم أختي الصلاة وأنا في حالة الدورة الشهرية؟
نعم إلا قراءة القرآن فإن المرأة عندما تكون في حالة الدورة الشهرية لا تقرأ القرآن ولكن ترشدتها إلى ما تقرأه وتعلمها بقية الفاظ الصلاة، ولا حرج في ذلك والله أعلم.

هل يجوز للمرأة أن تقرأ القرآن عن ظهر قلب في أيام حيضها دون أن تمسك المصحف وإن كانت قد شاركت في مسابقة تحفيظ القرآن فهل يجوز لها في موعد المسابقة أن تمسك لتسميع ما حفظت مع العلم أنها حائض؟
في حالة الحيض لا تجوز قراءة القرآن سواء من خلال النظر في المصحف أو القراءة على ظهر قلب فإن ذلك كله مما يتنافى قدسية القرآن إذ الحائض والفساء



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

قراءة في ندوة «الفقه الاسلامي: المشترك الانساني والمصالح»

رؤية فقهية لحقوق الانسان

أحمد مبلي: نحن نواجه ثلاثة أنواع من حقوق الانسان تتمثل في الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحقوق المسؤولية المشتركة

إعداد: علي بن صالح السليمي:

بمباركة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . أقيمت خلال الفترة من ٦ إلى ٩ جمادى الثانية ١٤٣٥هـ الموافق ٦ إلى ٩ أبريل ٢٠١٤م ندوة تطور العلوم الفقهية في نسختها الثالثة عشرة والتي جاءت بعنوان: (الفقه الإسلامي: المشترك الإنساني والمصالح) .. والتي تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية .. حيث شارك في الندوة علماء ومفكرون وباحثون من داخل السلطنة وخارجها .. وتناولت أوراق عمل وجوئا هامة. وضمن تلك البحوث والأوراق المقدمة .. ورقة عمل بعنوان: رؤية فقهية لحقوق الإنسان) للباحث أحمد مبلي.

■ يستهل الباحث ورقته بقوله: تتنظم مباحث هذه الورقة في محورين: العلاقة المراتبية بين حقوق الإنسان وحقوق الإنسان من منظور الفقه، فالمحور الأول هو: تقسيم حقوق الإنسان والعلاقة المراتبية بينها، وهناك مقولتان يعد البحث عنهما من الأبحاث الأساسية حول حقوق الإنسان، وهما: مقولة (تقسيم هذه الحقوق) ومقولة (ترتيبها)، أما عملية تقسيمها فهي تنطلق من الالتفات إلى (اختلاف حقوق الإنسان بعضها مع البعض في النوعية)، بينما عملية ترتيبها تنطلق من الالتفات إلى (اختلافها في الأهمية والأولوية).

وقال: ويمكن لمن يأتي بتقسيم أن يذكره ويعرضه بحيث يعكس العلاقة المراتبية والتسلسلية بينها، ولذلك يمكن دمج المقولتين، التقسيم والترتيب. وأوضح الباحث أنه وحول تقسيم حقوق الإنسان وتنظيم العلاقة التسلسلية بينها يوجد رأيان، وهما: الرأي الأول: عدم معقولية إيجاد علاقة مراتبية بين حقوق الإنسان: وهذا الرأي هو الذي تمثل وتطور في (الوثيقة الكندية للحقوق والحريات) حيث أكد هذه الوثيقة على أنه يجب أن لا يكون هناك علاقة تسلسلية بين حقوق الإنسان، وهذه الوجهة للنظر انطلقت من الاعتقاد بأنه من الممكن أن تتنافس بعض هذه الحقوق مع بعضها البعض في جذب الاهتمام والأولوية من أجل تنفيذها عمليا، مما ينجر إلى قلة (أو عدم الاهتمام) بالبعض الآخر من هذه الحقوق، وهذه الوجهة للنظر قد حصلت في ضوء الالتفات إلى وجود التنافس بين الحقوق الفردية



■ من فعاليات الدوة

الكرامة بما أنها ترتبط بنوعية خلقة الإنسان، فهي ثابتة لكل إنسان، وغير قابلة للسلب والشدة والضعف

.. هناك كرامة كمالية تتحصل لروح الإنسان عند الله من أثر التقرب الخاص إليه سبحانه بالتقوى

فلكل يمتلكونها على حد سواء، ولا يختلف المؤمن وغير المؤمن فيها. الكرامة الكمالية: وهي تمثل الكرامة التي تحصل لروح الإنسان عند الله سبحانه، وهي ناشئة من التقرب الخاص إلى الله تعالى والذي يتفق لفرد ما إثر التقوى، والآية الشريفة: (إنَّ الخلقة هو نوع البشر، كما هو معلوم. هذه الكرامة، ولذلك صرحت الآية بالأكرمية عند الله، وعليه فلا اختلاف بين الأيتين، فإن الآية الأولى (ولقد كرمتا بني آدم ..) تتحدث عن الكرامة الكونية التي يشترك فيها كل بني آدم، بينما الآية الثانية تتحدث عن الكرامة التقريبية الكمالية التي تتحقق للإنسان عند الله بسبب تقواه؛ فكل آية ناظرة إلى ما ليست الأخرى ناظرة إليه. الكرامة الاجتماعية الحقوقية: وهذه الكرامة تعني لزوم أن يكون مع الإنسان تعامل كريم ينطلق من رعاية امتلاكه للكرامة، وهذه الكرامة تتمثل في الموارد التالية: رعاية المساواة أمام القانون؛ فلو لم تتم هذه المساواة فالذي تم التبعيض بالنسبة إليه لم تراع كرامته كإنسان، وعدم الظلم إلى أي أحد؛ فإن الظالم بالإضافة إلى أنه يخرج من إطار رعاية الكرامة لنفسه كإنسان، يتجاوز على كرامة من يظلم عليه، والتجنب عن إمكانية متابعة أمورهم، والتجنب عن أي تصرف يسبب الإهانة إلى شخصية، أي شخص أو مكانته الاجتماعية، والتجنب عن أي تصرف يسبب سلب الحرية من الأشخاص في التفكير، والتجنب عن أي تصرف يسبب سلب الحرية من الأشخاص في العمل. ■

.. والحديث بقية الأسبوع القادم.

فكرة حقوق الإنسان الحديثة وذلك من جهتين: أولاً: إنه حسب هذا المعيار لا تكون هناك كرامة أصلاً إلا إذا كان هناك تقوى، فوفقاً لهذا المعيار تكون الفكرة القائلة بأن الإنسان كرامته دائمية (لأنها ذاتية له ولا تفصل عنه) فكرة باطلة، وأن الكرامة منحصرة بالمؤمنين، بعد أن نجد أن التقوى يتحقق لهم فقط، وهذا الاستدلال الذي ذكرناه له خلال محاولتنا لإثبات القول الثاني. القول الثاني هو: الإنسان بما هو الإنسان صاحب الكرامة، ومستند هذا القول الآية الشريفة: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، والآية أعطت الكرامة إلى بني آدم، وهذا التكريم إنما لبني آدم بما هم بنو آدم، والآية لا تتضمن أي قيد يقيد هذا التكريم، بل على العكس توجد في الآية قرائن ثلاث تدل على أن التكريم لبني آدم بما هم بنو آدم: القرينة الأولى: قوله سبحانه: (وحملناهم في البر والبحر)، وقرينية ذلك للمطلوب من جهة تفلتين: أولاً: أن هذا الحمل يعد كحجية تليجية (حسب التعبير الأصولي) للتكريم، وثانياً: أن الله سبحانه لم يحمل المؤمنين فقط في البر والبحر، بل كل البشر. والقرينة الثانية: قوله سبحانه: (ورزقناهم من الطيبات)،

صوغه في قالب علمي بالشكل التالي: ثمة نقطتان تستفادان من الآية، وهما: أولاً: أنه حسب الآية تكون الكرامة على مراتب: وهذه تنتج عدم مساواة البشر في الكرامة، ثانياً: إنه حسب الآية يكون المعيار لحصول الكرامة هو التقوى وهذه تنتج عدم كون الكرامة ذاتية للإنسان، وكلتا النتيجتين تغايران ما عليه فكرة حقوق الإنسان الحديثة. وقال الباحث مبلي في بحثه: ولتوضيح أكثر لهاتين النقطتين نقول: أما النقطة الأولى فهي أنه يستفاد من الآية كون الكرامة من المقولات التشكيكية، بمعنى أنها ليست على مستوى واحد بل هي على مراتب؛ وهذه الاستفادة من الآية إنما تتم من أفعال التفضيل الوارد فيها، أي كلمة أكرمكم؛ فإن أفعال التفضيل لا يستعمل في مورد إلا فيما إذا كان مما يقبل التمييز، فالاستفاد من كلمة (أكرمكم) في الآية أن الكرامة مما يقبل الشدة والضعف، أي: أن هناك من هو الأكرم من الآخرين ثم بعده من هو الأقل كرامة منه، وهكذا، وكما هو معلوم فإن هذه النقطة بدورها تنفي ما استقرت عليه فكرة حقوق الإنسان الحديثة من أن الكرامة بما أنها ذاتية للإنسان فهي تكون على مستوى واحد لكل ولا معنى لفرض كونها على حالة المراتبية، وأما النقطة الثانية، فتوضيحها: أنه يستفاد من الآية كون المعيار لحصول الكرامة هو التقوى. وهذه النقطة تنفي ببدء

ثمرة الايمان الصادق

مودته ، ولقد مدح الله تعالى الأنصار بحبيهم للمهاجرين فقال تعالى:(والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (الحشر: ٩) ولذلك أي محبة أو مودة تكون في الدنيا لغرض دينوي ، يكون مصيرها الفشل، وتنتقل إلى عداوة ، أما إذا كانت المحبة من أجل الله فقط فإنها ستدوم حتى في يوم القيامة، قال تعالى:(الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (الزخرف : ٦٧) بل يزيدهم الله تعالى محبة على محبتهم ، وطهارة على طهارتهم ، وينزع الغل

والحد من قلوبهم، قال تعالى:(ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) (الحجر : ٤٧) ولا يكتمل إيمان المسلم، ولا يذوق طعم الإيمان، وحلاوة الإيمان حتى يحب في الله عز وجل، ويبغض في الله، لا يحب لعلة دينوية، ويبغض لعلة دينوية، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ثلاث من كن فيه وجد حلاوة

■ القارئ الكريم: الحب في الله والبغض في الله هو ثمرة الإيمان الصادق، ولذا كان من علامة الحب في الله ألا يزيد بالبر، ولا ينقص بالجفاء ، ولا شك أننا في زمان عزت فيه معاني الأخوة في الله عز وجل، وصار الناس يتعارفون على المصالح الدنيوية، فيحبون، ويبغضون، ويعطون ويمنعون على الدنيا إلا من رحم ربك، ولم يكن السلف الصالح كذلك، فقد كان حال السلف الصالح لا يحبون أحداً، ولا يصحبون أحداً إلا إذا علموا رضي الله تعالى فيه، عملا بقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):إن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولن تؤمنوا حتى تحابوا).

وقد قال تعالى في كتابه العزيز:(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (مريم : ٩٦) أي: يجعل لهم الله تعالى، مودة ومحبة في قلوب أوليائه، فيحبهم الله عز وجل ويمدأ قلوب الناس بمحبتهم، قال بعض السلف: إذا أقبل العبد بقلبه على الله عز وجل أقبل عليه بقلوب أوليائه، حتى يرقزمهم



سورة الملك

■ سُميت بهذا الاسم لأحتوائها على أحوال الملك، سواء كان الكون أم الإنسان ، وأن ذلك ملك الله تعالى، وسماها النبي سورة (تبارك الذي بيده الملك)، وسُميت أيضا تبارك الملك، وشُميت سورة الملك، وأُخرج الطبراني عن ابن مسعود قال: كنا نسميها على عهد رسول الله المانعة وروى أن اسمها (المنجية)، وتسمى أيضا (الواقية) وذكر الرازي أن ابن عباس كان يسميها المجادلة لأنها تجادل عن قارئها عند سؤال الملكين وهي مكية من الفصل أياتها (٣٠) ترتيبها السابعة والستون نزلت بعد الطور وتعالج موضوع العقيدة في أصولها الكبرى، وقد تناولت هذه السورة أهدافا رئيسية ثلاثة وهي: إثبات عظمة الله وقدرته على الإحياء والإماتة، وإقامة الألة والبراهين على وحدانية رب العالمين، ثم بيان عاقبة المخذبين الجاحدين للبعث والنشور. ■■

روى الترمذي عن ابن عباس قال: ضرب رجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيابه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة (الملك) حتى ختمها، فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله، ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة (الملك) حتى ختمها؛ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(هي المانعة هي المنجية تنجيهِ من عذاب القبر)، قال: حديث حسن غريب. وعنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(وودت أن تبارك الذي بيده الملك في قبر كل مؤمن) ذكره الثعلبي، وعن أبي هريرة قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم):(إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلثون آية شغفت لرجل حتى أخرجته من النار يوم القيامة وأخلخته الجنة وهي سورة

■ ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظمى، به تستجلب النعم، ويمثله تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرّة العيون، وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح.

ما أشد حاجة العباد إليه، وما أعظم ضرورتهم إليه، لا يستغني عنه المسلم بحال من الأحوال.

وورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليها آيات كثيرة، وأحاديث صحيحة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، نذكر ما تيسر منها: قال الله سبحانه وتعالى:(يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا) × وسبحوه بكرة وأصيلا × هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليحرجنكم من الظلمات إلى النور وكان بالؤمنين رجيمًا)، وقال تعالى:(فادّكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون)، وقال تعالى:(إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين .. إلى أن قال سبحانه والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعذ الله لهنّ مغفرة وأجرًا عظيما)، وقال تعالى:(إن في خلق السمّوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي الأبّاب × الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبيهم)، وقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتُمْ فئة فائتونا وادّكروا الله كثيرا لعلّكم تفلحون)، وقال تعالى:(فإذا قضيتُمْ مناسكتكم فانّكروا الله ذكركم أبايعكم أو أشدّ ذكرا)، وقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا لا تلثمكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون)، وقال تعالى:(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار)، وقال تعالى:(وانّك ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين)، وقال تعالى:(فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله وادّكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون).

و المتأمل في خصوص الكتاب والسنة، ليرى عجا في بيان أهمية الإكثار من ذكر الله تعالى، ففي الجهاد في سبيل الله وحال ملاقات الأعداء، يأمر الله تعالى بالثبات وبالإكثار من ذكره (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتُمْ فئة فائتونا وادّكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) (الأنفال: ٤٥)، وبعد أداء الصلاة التي هي من أعظم العبادات، يوصي ربنا بذكره، (فإذا قضيتُم الصلاة فانكروا لله قياما وقعودا وعلى جنوبكم) (النساء: ١٠٣)، وبعد أداء صلاة الجمعة يوصينا ربنا (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله وادّكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) (الجمعة : ١٠)، وفي مناسك الحج يأتي الأمر بذكر الله في ثلثيا أعمال الحجج، (فإذا قضيتُم مناسكتكم

فضائل ذكر الله

إعداد . مبارك بن عبد الله العامري

فادّكروا الله ذكركم أبايعكم أو أشدّ ذكرا) (البقرة: ٢٠٠).

والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعائه سبحانه مستحب في جميع الأوقات والمناسبات، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، ودخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، كما سبق من الآيات والنبأات، ولقوله تعالى:(وسبّح بحمد ربك بالغشي والأبّحار)، وقوله تعالى:(فاصبر على ما يقولون وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)، وقوله تعالى:(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)، وقوله تعالى:(فاوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا)، وقوله تعالى:(وسبّح بحمد ربك حين تقوم)، وقال تعالى:(فسبحان الله حين تمشون وحين تضيحون × وله الحمد في السمّوات والأرض وعشيا وحين تظهرون)، وقال سبحانه:(أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أله مع الله قليلا ما تذكرون).

إن ازكى الأعمال وخير الخصال وأحبها إلى الله ذي الجلال ذكر الله تعالى، روى الترمذي وغيره عن أبي الدرداء . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فيضربوا أعناقكم وتضربوا أعناقهم؟، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله تعالى).

الذاكرون الله تعالى هم السباقون في ميدان السير إلى الله والدار الآخرة، فعن أبي هريرة . رضي الله عنه . عن النبي صلى الله عليه وسلم(قال: سبق المغفرون، قالوا: وما المغفرون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وهؤلاء عباد الله، هم الذين أعذ الله لهم المنزل الكريمية والثواب العظيم:(والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعذ الله لهنّ مغفرة وأجرًا عظيما) (الأحزاب : ٣٥).

ذكر الله هو حياة القلوب، فلا حياة لها إلا به، روى البخاري في صحيحه عن أبي موسى الأشعري . رضي الله عنه. عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت)، وليس للقلوب قرار ولا طمأنينة ولا هناءة ولا نة، ولا سعادة إلا بذكر الله تعالى:(الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (الرعد: ٢٨)، ذكر الله تعالى هو الفرج بعد الشدة، والبسر بعد العسر، والفرح بعد الغم والهجم، وهو تفرج الكربات، وتيسير الأمور، وتحقيق الراحة والسعادة في الدنيا والآخرة، وما عولج كرب ولا

الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار).

واعلم أخا الإسلام: أن من أحب شيئاً سوى الله تعالى ولم تكن محبته لله، ولا لكونه معيناً على طاعة الله تعالى ، غُذِبَ به في الدنيا قبل لقاء الله سبحانه وتعالى فقد ورد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(إن الله عز وجل يقول: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي: ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة: رجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه: وإلى كل مسلم يحب أخاه في الله تعالى نَزَفَ إليه هذه البشرى العظيمة، وهي حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، الذي يقول فيه: إن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، يغضبهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم، من الله يوم القيامة، قال راوي الحديث: وكان في ناحية المسجد أعرابي، فحُثا على ركبته، ورمى بيديه ، ثم قال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال: فرأيت

في وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) البشرَ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): هم عبادٌ من عباد الله من بلدان شتى، وقبائل شتى ، من شعوب القبائل، لم تكن بينهم أرحام يتواصلون بها، ولا دنيا يتبائلون بها ، يتحابون بروح الله تعالى، يجعل الله وجوههم نوراً ، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الناس لا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون .فهذا الحديث النبوي الشريف، فيه إشارة عظيمة لكل المتحابين في الله تعالى ،ثم هو بمثابة دعوة للناس وتذكرة، لكي يُنقوا قلوبهم وصدورهم، من كافة أنواع الغل والحدق والكراهية، ويعودوا جميعاً اخوة في الله متحابين، يحب كل منهم لأخيه ما يحبه لنفسه، ويكره لأخيه المسلم ما يكرهه لنفسه، ومن أقوى الأمور التي توجد المحبة والألفة بين المسلمين: هو التزاور في الله، فلقد ورد أن المسلم إذا دعا أخاه لزيارته، أو أن المسلم زار أخاه في الله ومن أجل الله، في هذه اللحظة يقول له الله تعالى: طبت وطاب ممشاك، وتبوت في الجنة منزلاً. ومما لاشك فيه أخي المسلم، أن الصحة

والأخوة في الله تعالى خير للمعبد في الدنيا والآخرة، قال بعض السلف: عليكم بالإخوان فإنهم عدة في الدنيا والآخرة، وسئل بعض الحكماء: أي الكون خير؟ قال: أما بعد تقوى الله ، فالأخ الصالح، وعن عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . قال: عليك بإخوان الصدق فعش في أكتافهم، فإنهم زين في الرخاء وعدة في البلاء . وقال رجل لداود الطائي: أوصني، قال: اصحب أهل التقوى ، فإنهم أيسر أهل الدنيا عليك مؤونة وأكثرهم لك معونة. وعن أبي عمرو العوفي ، قال كان يقال: اصحب من إن صحبته زانك، وإن خدمته صانك، وإن أصابك خصاصة أعانك، وإن رأى منك حسنة عدّها، وإن رأى منك سقطة سترها ، وإن قلت صدق قولك.

نسال الله تعالى أن يوفقنا في اختيار صاحب

المؤمن النقي النقي، القريب من الله اللهم آمين والحمد

له رب العالمين. ■

× إمام وخطيب جامع الشريعة/ سوق مطرح



إعداد . أم يوسف

ونفخ فيه الروح فصار إنساناً.

قلت: وهذا قول حسن، يدل عليه قوله تعالى:(يَبْلُوكُم بِإِكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وتقدم الكلام فيه في سورة (الكهف)، وقال السدي في قوله تعالى:(الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً) أي أكثركم للموت ذكرا وأحسن استعدادا، ومنة أشد خوفا وحذرا. وقال ابن عمر: تلا النبي (صلى الله عليه وسلم):(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ .. حتى بلغ: أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) فقال:(أورع عن محارم الله وأسرع في طاعة الله)، وقيل: معنى (يَبْلُوكُم) أي: ليعاملكم معاملة المختبر أي: ليبلاو العبد بموت من يعن عليه ليبين صبره، وبالحياة ليبين شكره.

وقيل: خلق الله الموت للبعث والجزاء ، وخلق الحياة للابتلاء. فاللام في (يبلوكم) تتعلق بخلق الحياة لا بخلق الموت، ذكره الزجاج. وقال الفراء والزجاج أيضا: لم تقع البلوى على (أي) لأن فيما بين البلوى و(أي) إضمار فعل، كما تقول: بولتكم لأنظر أيكم أطوع. ومثله قوله تعالى:(سَلِّطْ لَهُمُ بَدِّلِكَ زَعِيمٌ) أي: سلهم ثم انظر أيهم، ف(أَيُّكُمْ) رفع بالابتداء و(أَحْسَنُ) خبره. والمعنى: ليبلوكم فيعلم أو فينظر أيكم أحسن عملا (وهو الغزير) في انتقامه ممن عصاه، (الْفُجُورُ) لمن تاب. والله أعلم .. يتبع بمشيئة الله. ■

* المصدر : (تفسير القرطبي)

(صلى الله عليه وسلم) قال:(ولا ثلاث ما طأطأ ابن آدم رأسه الفقر والمرض والموت وإنه مع ذلك لو تاب).

والمسألة الثانية، (المُوتُ وَالْحَيَاةُ) قدم الموت على الحياة، لأن أقوى الناس داعيا إلى العمل من نصب موته بين عينيه، فقدم لأنه فيما يرجع إلى الغرض المسوق له الآية أهم قال العلماء: الموت ليس بعدم محض ولا فناء صرف، وإنما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن ومفارقة، وحيلولة بينهما، وتبدل حال وانتقال من دار إلى دار. والحياة عكس ذلك، وحكي عن ابن عباس والكلبى ومقاتل: أن الموت والحياة جسمان ، فجعل الموت في هيئة كيش لا يمر بشيء ولا يجد ريحه إلا مات، وخلق الحياة على صورة فرس أنثى بلاء. وهي التي كان جبريل والأنبياء عليهم السلام يركبونها. خطوتها مد البصر، فوق الحمار ودون البغل،

ويغني ويفقر، ويعطي ويمنع. وقال محمد بن إسحاق: له ملك النبوة التي أعز بها من اتبعه ودل بها من خالفه.(وهو على كل شيء قدير)

من إنعام وانتقام. قوله تعالى:(الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور) فيه مسالتان: الأولى، قوله تعالى:(الذي خلق الموت والحياة) قيل: المعنى خلقكم للموت والحياة، يعني: للموت في الدنيا والحياة في الآخرة وقدم الموت على الحياة لأن الموت إلى القهر أقرب، كما قدم النبات على البتين فقال:(يَهَبْ لَنُ يَشَاءَ إِنَّاذَا)، وقيل: قدمه لأنه أقدم لأن الأشياء في الابتداء كانت في حكم الموت كالنطفة والتراب ونحوه. وقال قتادة: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:(إن الله تعالى أدل بني آدم بالموت وجعل الدنيا دار حياة ثم دار موت وجعل الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء)، وعن أبي الدرداء أن النبي

أزيلت شدة يمثل ذكر الله تبارك وتعالى، وقد كان نبينا

عليه الصلاة والسلام . يقول في الكرب: لا إله إلا الله العظيم، لا إله إلا الله الحليم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ، ويقول . عليه الصلاة والسلام .: دعوة ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربه .ذكر الله جالب للنعم المفقودة، وحافظ للنعم الموجودة؛ فما استجلبت نعمة وما حفظت نعمة يمثل ذكر الله تبارك وتعالى:(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (إبراهيم: ٧).

ذكر الله . جل وعلا . محط الأوزار، وتكفير السيئات، ورفعة الدرجات، وعلو المنازل عند الله تبارك وتعالى، فما حطت الأوزار بمثل ذكره سبحانه، روى الترمذي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: ما عمل آدمي عملا أنجي له من عذاب الله من ذكر الله تبارك وتعالى وقال سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة، حطت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر.

وذكر الله تعالى غراس الجنة، فما غرست الجنة بمثل ذكره؛ يقول عليه الصلاة والسلام-من قال: سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. رواه الترمذي . وروى الترمذي أيضا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: لقيت إبراهيم الخليل ليلة أسري بي فقال لي: يا محمد: أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة قيعان، وأنها طيبة الثرية، عذبة الماء، وأخبرهم أن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

ذكر الله كلمات خفيفة على اللسان، لا تكلف العبد جهدا، ولا يناله منها مشقة، إلا أن لها ثوابا عظيما، وأجرا جزيلا، وهي حبيبة إلى الله عز وجل، روى البخاري في صحيحه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (كلمات خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم).

وذكر الله جل وعلا هو الطارد للشياطين، والمخلص من وساوسها وشروها وكيدها وحائلها:(وَإِذَا يَدْعُوكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (فصلت: ٣٦)،(وَقُلْ رَبِّ اعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ × واعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ) (المؤمنون ٩٧ – ٩٨)، (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ) (الأعراف: ٢٠١)، (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) (الزخرف: ٣٦). ■

.. وللحديث بقية في الأسبوع القادم.



مشكلات وحلول



الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

منقول من: "مكتبة ابن القيم"

أنا رجل متزوج بامرأة ملتزمة محافظة على دينها والحمد لله ولكنها أصبحت يعارض من الجن، وهذا العارض لا يتربطنا نحيا بهئناه وفيهها دوماً لمطلب الطلاق دون سبب ملقح ونظراً لتعسكها بدينها ومعرفتي بأن طلبها للطلاق ليس برغبتهإنا فلما أرغضت عليها .. لكن الأمر يشتد علي في بعض الأحيان .. فما نصيحتكم لي بهذا الشأن جزاكم الله خير؟

من واجبك أيها السائل ألا تستجيب لنداء الجني الذي تقفص زوجتك . حسب زعمك . ولكي تعلم ففي الغالب لا يتقصص الجني المسلم المؤمن وإنما إما أن يكون من مرده الجن أو كفرتهم. ثم إن الذي انصح به زوجتك وانصحك به أن تلازما جميعا على قراءة القرآن إن كنتما مجتدين قراءته وإلا للاستماع إليه قال الله تعالى:(وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا)، وعن ابن عباس . رضي الله عنهما. قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب) . رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح. فالقلب لا يكون عامرا إلا بذكر الله والإيمان به، وفي الآونة الأخيرة غفل كثير من الناس عن ذلك وانتشغلوا بغيره من الكلام الدنيوي واللفو الذي لا فائدة منه والغيبة والنميمة فتسلطت عليهم الشياطين ومردة الجان فاشغلا نفسيكما أيها السائل بالأنكار النافعة وبإمكانك أن ترجع إلى الأحاديث الصحيحة التي فيها نصوص من الأدعية والاستغفار ففي ملازمة ذلك علاج نافع لك ولزوجتك وجميع أفراد أسرتك. وان لم تعرف ذلك فاسأل الراشخين من أهل العلم والمعرفة، قال الله تعالى:(فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون) صدق الله العظيم.

منقول من: "مكتبة ابن القيم"

النسخ في القرآن «٥»

(محل النسخ وأقسامه ـ ٢)

■ تكلمنا فيما سبق عن أقسام النسخ باعتبار المنسوخ و نحن هنا سنتكلم عن أقسامه باعتبار مصدر الناسخ والمنسوخ كما يلي:

١. نسخ القرآن بالقرآن وهو ثابت اجماعاً كما تقدم ذكر ذلك.
٢. نسخ السنة بالقرآن وهو جائز عند الجمهور خلافاً للشافعي وإن اشترط اتحاد المصدر للناسخ والمنسوخ، واحتج المانع أن السنة مبنية للقرآن قال الله تعالى: (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: ٤٤) وكيف يكون البين منسوخاً، هذا لا يجوز، (ورد) الجمهور أن نسخ القرآن واقع للقرآن وهو كلام الله الذي لا يجوز عليه البدء فكيف لا يصح أن ينسخ فعل النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو بشر يصيبه البدء كما يصيب البشر ولا ييب أن حجية القرآن أقوى من حجية السنة فالقرآن هو مهيم على جميع الكتب والشرائع السابقة وكذلك على السنة وعليه يرد ما عارضه منها، والخلاف كما قيل ليس تعارض حقيقي وإنما اعتباري فالمانع اعتبر السنة مبنية للقرآن دائماً بينما اعتبر الجمهور أنها مبنية ومؤكدَة ومستقلة بالتشريع.

والدليل على وقوعه: نسخ فعله بتوجه إلى قبلة بيت المقدس في الصلاة بالتوجه إلى الكعبة المشرقة وذلك بقوله تعالى: (فَدَرَى ثَقْبِي وَجْهِي فِي الشَّيْءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) (البقرة: ١٤٤)، ومنه نسخ الكلام في الصلاة بقوله تعالى: (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِبِينَ) (البقرة: ٢٣٨)، ومنه نسخ استغفاره لعنه أبي طالب بقوله تعالى: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) (التوبة: ١١٣).

٣. نسخ القرآن بالسنة المتواترة جائز عند الجمهور خلافاً للشافعي واحتج المانع بأن المدين لا يكون ناسخاً وأن القرآن معجزة وسنة ليست كذلك فلا يجوز أن ينسخ غير المعجز المعجز واحتج كذلك بقوله تعالى:(مَا تَشْخِصْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا نَآتِ بَعْثَرٌ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا) (البقرة: ١٠٦) والسنة ليست مثل القرآن ولا أخير منه، و(اجاب الجمهور) أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) مشرّع ودليل ذلك قوله تعالى:(وَمَا آتَاكُمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (الحشر: ٧٠) وقوله تعالى:(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)(النجم ٣ ـ ٤) فالسنة وحى من الله وهي مثل القرآن في عملية تشريع الأحكام، أما ملطية أو خيرية الناسخ بالنسبة للمنسوخ فقد تكون في الأجر

■ في كل لحظة تمر يظهر العلم الحديث أدلة واضحة وصريحة تطالب الناس بالإيمان وتعلن في صدق ويقين مبنى على التجربة العملية والبحث والتدقيق أن العلم لا يعارض الإيمان بل يقف بجواره ويظهره لأعدائه فضلاً عن أحبائه ولهذا نرى كثرة الداخلين في الإسلام والمعتنن للإيمان والله الحمد فكثيراً ما نقرأ ونسمع أن فلانا العالم الكبير قد دخل في دين الله تعالى بعد أن ثبت له من خلال دراسته وأبحاثه أن الدين الإسلامي هو الدين الحق وأن كتابه القرآن الكريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه حيث أنه تنزِيل الحكيم الحميد وأن أخباره وعلومه ومعارفه تصلح لكل زمان ومكان ويصلح بها كل زمان ومكان ولم يعتبرها ضعف ولا شك أو ريب (إن الدين عند الله الإسلام ..) (آل عمران: ١٩٠)، ويقول الله تبارك وتعالى في نفس السورة (٨٥): (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).. ولقد شهد الله تبارك وتعالى بكمال الدين الإسلامي وتمامه واختياره للإسلام كدين خاتم لكل البيانات ومهيم عليها (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) (المائدة: ٣)، ودخول العلماء في الدين الإسلامي يعطى الإشارة إلى القيمة العلمية في كتاب الإسلام وسنة رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم)، قال أحد اليهود لابن عباس .رضي الله تعالى عنهما .وعن بقية أصحاب رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم): (يا ابن عباس العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان فما بال الدين الإسلامي اقتصر على الأول وترك الثاني، فقال حبر الأمة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس: القرآن الكريم لم يترك شيئاً إلا فصله والنبي (صلى الله عليه وسلم) لم يترك شيئاً إلا بيّنه، (وكل شيء فصلناه تفصيلاً) (الإسراء: ١٢٠)، وقال الله تعالى:(يا بني آدم خذوا زِينَتَكُمْ عند كل مسجد) (الأعراف: ٣١)، ويقول (صلى الله عليه وسلم): (ما ملأ أدمي وعاء شراً من بطنه حسب الأدمي لقيمات يقين صلبه فإن غلبت الأدمي نفسه فثَلث للطعام وثَلث للشراب وثَلث للنفس) .سن ابن ماجة، ويروى عن بعض الوفود وفي سنده ضعف أنهم قالوا عن النبي (صلى الله عليه وسلم): (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع) يعنون أنهم مقصصون وهذا المعنى صحيح لكن السند فيه ضعيف على هذا النحو أجاب ابن عباس فقال السائل ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا وأعلن إسلامه لرب العالمين.

لقد آمن العلماء بالقرآن الكريم قديماً لصدق أخباره وصحة كلامه وقوة إعجازه وجمال بيانه وفصاحته وبلاغته وسبكه وحبه للقصّة في صورة أبهشت العالم والعلماء في تحد تام وكامل للتقليد الإنس والجن معا على أن يأتيوا بمثله أو بعشر سور من مثله أو بسورة واحدة، فكان العجز التام والتسليم الكامل بالريادة للقرآن الكريم في كل شيء وأنه لا يستطيعه بشر وإنما هو من كلام رب البشر خالق القوى والقدرولو



أو في التخفيف في الحكم أو في الأصلحية والمناسبة والله أعلم، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء عن ابْن عَبَّاس عَنْهُ عَلَيْهِ الصلاة والسلامُ .قال: (لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ)، حيث نسخت قوله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا خَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) (البقرة: ١٨٠) .ورد المانع بأن هذه الآية منسوخة بآيات المواريث والله أعلم.

ومنع الجمهور نسخ الكتاب بالسنة الأحادية لأن به عدول من القطعي الثبوتي إلى الغني الثبوتي.
٤. نسخ السنة بالسنة: فينسخ الأحاد بالمتواتر وبالأحاد وينسخ المتواتر بالتواتر بلا خلاف . ويكاد هذا النوع أن يكون منعوما . والخلاف في نسخ المتواتر بالأحاد لأنه نسخ نسخ قطعي الثبوت بظنيه فاختلقت الرتبتان، فمثال نسخ الأحادي بالاحادي حديث ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم): (تَهْتِكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُوزُوهَا، وَتَهْتِكُمْ عَنْ حُجُومِ الأَضْحَايِ فُوقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسُكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَتَهْتِكُمْ عَنِ النَّبِيِّ إِلاَّ فِي سَءَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلا تَشْرَبُوا مُشْكِرًا)، فقيه نسخ لثلاثة أحكام، ومثال نسخ الخبر المتواتر بالأحادي عند من أجازوه هو نسخ حديث عبدِ الله بنِ عمرَ، قال: بَيَّنَّا النَّاسَ بِقِيَّامِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ أَت، فقال: (إن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه المِلَّةُ قَرَّانٌ، وَقَدْ آمَنَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وَجْهَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَأْذَنُوا إِلَى الكَعْبَةِ) لما تواتر من فعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته التوجه في الصلاة نحو قبلة بيت المقدس آنذاك، وهاك بعض التنبهيات:
أولاً: النسخ بالقياس وبالأجماع لا يجوز لأنه عدول عن الأعلى بالادنى وعدول من العلم إلى الظن فالنسخ بها يعارض النصوص الشرعية هذا إذا لم يتعلق بمسند شرعي إما إذا تعلقا به فإن النسخ سيكون بذلك النقص لا بهما.

ثانياً: نسخ الإجماع والقياس بالكتاب والسنة ولا يصح ذلك لوقوعهما بعد زمن الأخيرين المحدود بعهد النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولقد عرفنا وجوب كون الناسخ متأخراً عن المنسوخ لا العكس.
ثالثاً: لا يجوز نسخ الإجماع بإجماع آخر أو بالقياس، لأن الأمة لا يحيطون بالأمور التي فيها مصالح العباد ومفاسدهم، فالناسخ هو الله سبحانه.
رابعا: يُنسخ القياس بنسخ أصله لأنه معتد عليه ومُستستنبط منه.

خامساً: يجوز يُنسخ مفهوم الموافقة مع الأصل باتفاق

العلم والإيمان

كان من عند غير الله لوجودا فيه اخلافاً كثيراً (النساء :٨٢) .
ومن أخبار القرآن الكريم (كان المشركون يجحون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أصحاب أوثان وكان المسلمون يجحون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب فنذر ذلك لأبي بكر فنكره لرسول الله فقال:)(أما إنهم سيغلبن) ونزل قول الله تعالى:(الم غلبت الروم، في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ..) إلى نهاية الآيات من أول سورة الروم، وذكر أبو بكر ذلك فقالوا له إن صاحبك يقول أن الروم ستظهر على فارس في بضع سنين قال صدق قالوا هل لك أن تقامر على أربع قلائص إلى سبع سنين فمضت السبع ولم يكن شيء فرح المشركون وشق ذلك على المسلمين فنكر ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال:(ما بضع سنين عندكم) قالوا: دون العشر قال:(انهب فرايدهم وازدد سننتين في الأجل) قال فمضت السنتان حتى جاءت الركباني بظهور الروم على فارس ففرح المؤمنون بنصر الله وهذا قطرة من بحر القرآن في هذا المجال.

ويتقدم العلم ويكشف لنا عن أسرار القرآن الكريم وعقب كل كشف لسر من أسرار القرآن تخر جباه العلماء ساجدة لله رب العالمين قال تعالى:(والأرض بعد ذلك دحاهم) (النازعات :٣٠) . هذا ما قاله القرآن الكريم ويقرر العلم ويعترف ويدعن ويخضع لذلك ، فالأرض كوكب من الكواكب التي تدور حول الشمس وتتبعها في سيرها أينما سارت وهي الكوكب الخامس من حيث الحجم والثالث من حيث القرب من بين الكواكب التسعة التي تتكون منها المجموعة الشمسية والأرض، كما قرر العلماء أنها تداك تكون كرة إلا أنها منبعجة قليلا عند خط الاستواء ومفلطحة عند القطبين، ولقد صدق الله العظيم إذ يقول:(أنتم أشد خلقا أم السماء بها ..) إلى آخر الآيات من سورة النازعات، وهنا نترك ونحس بلاغة القرآن وصدق تعبيره (دحاهم) الدحي هو: البيض والبيضة ليست كروية الشكل تماما .كما هو معروف.

وما حدث للقر من انشقاق في عهد النبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) المعجزة المعرفة الشهيرة التي ورد نكرها في القرآن في أول سورة القدر: (اقتربت الساعة وانشق القمر) اكتشف علماء الفلك والأرصاد هذا الانشقاق قريبا وعندما علموا أن ذلك مذكور عندنا في كتاب ربنا من أكثر من ألف وأربعمائة عام أسلم منهم الكثير وكلما زاد العلم زاد الناس دخولا في دين الله أفواجا لجمال الصانع الرباني والعطاء الإلهي لبني الإنسان ولتعمم التي لا تعد ولا تحصى هبة الله تعالى لخلقه وتكرما لعباده كي يتواصلوا من خلاله إلى كماله وعظمته وقدرته وسعة سلطانه وجبروته. ■

.. هذا والله تعالى أعلم.



علي بن سالم الرواحي

الأصوليين وفي جواز نسخه بدون الأصل خلاف وقد أجازوه الإباضية والمعتزلة وفي جواز نسخ الأصل دونه خلاف وبعض العلماء فضل ذلك.

سادسا: يجوز نسخ مفهوم المخالفة مع الأصل واختلف المخالفة لدليلا ظنيا صحح نسخه للدليل الظني خبر الأحادي ذلك في حال مجبته متأخرا في الزمن عنه، أما نسخه للقطعي فلا يجوز لما تقدم من أن الغلني لا ينسخ القطعي.

وينقسم النسخ كذلك إلى:

١. النسخ قبل امتثال المنسوخ مع حضور وقته وهو جائز ومثاله قوله تعالى:(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَعْتُمْ الرُّسُولَ فَحَقِّقُوا بِئْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَشَافَقْتُمْ أَن تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المجادلة: ١٢ ـ ١٣) وقيل إن عليا ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو الوحيد الذي قدم صدقة لمناجاته (صلى الله عليه وسلم).

٢. نسخ ما كان من شرع الأمم الكتابية السابقة، تنسخ حتمية القصاص عندهم بالدية أو بالغفو خصوصا في قتل الخطا والاعتداء الخطا، قال الله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعِدْبُ بِالْعِدْبِ وَالْأَنفَى بِالْأَنفَى فَمَنْ عَفَى لهُ مِنْ أَجِبِهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّاءُ إِلَيْهِ بِيَأْسَنَ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكَ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّى بِغَدٍ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ) (البقرة: ١٧٨)، وكسَخ ما أمر به النبي والمسلمون بالجملة من اتباع الرسل السابقين كما في التوجه نحو قبلة بيت المقدس ثم نُسخ بشرائع الإسلام كنسخ قبلة بيت المقدس بقبلة الكعبة والله أعلم.

٣. نسخ الأمر المتعلق بسبب عند زوال ذلك السبب كالأمر حين الضعف والقلة والشدة بالغفو عن المشركين حيث قال الله تعالى: (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ) (البقرة: ١٠٩) فلما زال هذا السبب وقوي المسلمون واشتد بأسهم وكثر عددهم أمروا بمقاتلة المشركين حيث قال الله تعالى: (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً) (التوبة: ٣٦) ، وقيل هذا لا يعد نسخا حقيقيا بل مجازيا لأنه من باب (منسأ) المذكور في قوله تعالى:(أو ننسئها) حيث إن الله سبحانه أخر الحكم الأول حتى زال السبب. ■

■ أيها القراء الأعزاء:

خلق الإنسان من تراب وإلى التراب يعود فهو تراب يمشي فوق تراب، إذا تواضع لعظمة ربه رفعه الله إلى أعلى عِلين، وإذا تكبر واستعلى تردى إلى أسفل سافلين، ولا كرامة لعبد عند الله إلا إذا لبس ثوب الطاعة.

من ازداد إيمانا وعلما و يقينا ازداد تواضعا لله وانكسارا، والتواضع صفة يحبها الله في عبده المؤمن الصادق الذي يعرف كيف كانت بدايته: كان نطفة من ماء مهين ثم صار علقة فمضغة فقطا ففكسي الله العظام لحما وأخرجه إلى الدنيا سميعا بصيرا

عاقلا مدركا وسواه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين.

وبعد رحلة الحياة سيعود إلى الأرض (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)، وعند مغادرة الحياة في لحظة والله قادمة سيري الحياة كلها سرايا وخداعا، ومن هنا فلا يتكبر على أحد من خلق الله، لأنه لا يدري أينما مقبول عند الله، (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون

قالوا سلاما).

ما الذي يريده الناس من دنياهم؟ يريدون الغني يريدون العزة يريدون الرفعة؟ أين المحتاج لهذا كله؟ المحتاج هنا في يد نبينا (صلى الله عليه وسلم) القائل فيما رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة (رضي الله عنه): (ما تقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بغفو إلا عزا، وما تواضع أحد له إلا رفعه الله).

التواضع ليس مظهرا يراه الناس فهذه صورة أما حقيقته فتبدأ من القلب، انكسار القلب لله حينما يري الإنسان أنه في ملك الله لا شيء، جاء إلى الحياة والأرض هي الأرض والسماء هي السماء والجبال هي الجبال والنجوم هي النجوم، وسيخرج من الحياة وما تغير فيها شيء إنما هو عابر سبيل مرتحل، إقامته على الأرض محدودة مؤقتة وليست إقامة مديدة (ولكن في الأرض مسقر ومتاع إلى حين). والتواضع هو خفض جناح الذل والرحمة لعباد الله فلا يحقر من خلق الله أحدا، فرب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره، أخرج الحاكم في المستدرک عن أبي مسعود (رضي الله عنه) أن رجلا كلم النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح فأخذته الرعدة .أي الهيبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) . فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): (هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، بل وأخير أصحابه أنه رعى الغنم في مكة. روى البخاري عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم)، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال:(فقال: كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة)، وعمل الأنبياء في رعي الغنم فيه حكم عجيبة، فالراعي يتميز بأربع صفات يحتاج إليها القائد المرابي الذي سيري أمة بمشج الله:

١- الرحمة: فسوقها برفق ولا يتعجلها حتي لا يحطم بعضها بعضاً.
٢- الصبر: حتى تأخذ حظها من مراعاة.
٣- التواضع: فترى الراعي يحمل العرجاء والضعيفة والضعيرة التي لا تقوى على المسير.

من التواضع قبول الحق ممن يحب ومنم يبعض، يقول عمر بن عبد العزيز: ليس بيني وبين الحق عداوة، أخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة وقال إن كثير سنده صحيح: عن جبير بن نفير بن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه): والله ما رأينا رجلا أفضى بالحقسط ولا أقول بالحق ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين؛ فأنت خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال عرف بل مالك (رضي الله عنه): كذبتكم والله؛ لقد رأينا خيرا منه بعد النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال: من هو يا عوف؟ فقال: أبو بكر (رضي الله عنه)، فقال عمر: صدق عوف وكذبتكم، والله؛ لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك وأنا أضل من بعير أهلي. لم يفرح بكلمة باطل خرجت من مجامل بل رد الحق لأمله تواضعا منه ولم ينقص ذلك من قدره بل رفع والله من قدره.

يقول الأحنف بن قيس كنا مع عمر (رضي الله عنه) فلقبه رجل فقال: يا أمير المؤمنين: انطلق معي فاعديني على فلان فإنه قد ظلمني، فرفع الدرة ففحق بها رأسه وقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض حتى إذا شغل في أمر من أمر المسلمين أتيتوه أعديني، فانصرف الرجل وهو يندمر أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه. فقال: علي الرجل، فآلتي إليه المخففة . الدرة . فقال: امثلت، فقال: لا والله ولكن ادعها لله ولك؛ قال: ليس هكذا، إما أن تدعها له إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك، قال: ادعها لله، قال: فانصرف ثم مضى حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين وجلس فقال: ابن الخطاب: كنت وضيعا فرفعك الله، وكنت ضالا فهداك الله، وكنت ذليلا فأعزك الله، ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فتربته: ما تقول لربك عدا إذا أتيت؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظننا أنه من خير أهل الأرض.

إذا فعلت ذنباً فافعل كما فعل عمر، اخل بنفسك وانرف مدع بين يدي ربك وكل كما قال الخليفة الراشد: ماذا تقول لربك عدا إذا أتيت؟ ماذا تقول لربنا عدا إذا وقفنا بين يديه.

يا من أعطاه الله من عدم وفقر وفاقة لا تنس الماضي: كيف كنت وكيف أصبحت؟ وسل نفسك من أعطاك لو شاء لسلب منك ما أعطاك؛ فالحياة كلها أغيار، كم من ذليل عز وكَم من عزيز أصبح ذليلا؛ كم من غني صار فقيرا وكَم من فقير صار غنيا؛ كم من صحيح صار مريضا وكَم من مريض أصبح صحيحا؟ (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلي الله والله هو الغني الحميد).

أحق من تواضعتا لهما بعد الله هما الولد البين، ومن توفير الولد لأبيه ألا يناديه باسمه تبيجلا واحتراما ولا يجلس قبله ولا يرفع عليه صوته، وأن لا يرفع بصره إلي والديه خضوعا وتواضعا لهما، وإن لا يرفع صوته عليهما برا بهما وإحسانا إليهما (وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربتاني صغيرا)، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في التواضع للألم: (الرمّ وجلبها فتممّ الحنة) . رواه ابن ماجة.

لقد ضرب لنا الصالحون أروع الأمثلة في التواضع مع الوالدين فمنهم من لم يأكل معيها خشية أن يسبقه إلى طعام يشتهيانه ومنهم من لم يرفع بصره إليهما أبدا تواضعا لهما، ومنهم من يقلر رأس والديه، ومنهم من يقلل يدَ والديه ، والرجاء هي الله أن تعود هذه الكنوز من الأخلاق إلي الأمة فهذا رصيدها من الخير والبركة والصلة والرحمة، ولا خير في حياة بغير دين ولا خير في مال ومتاع بغير إيمان. قال الحسن .رحمه الله: هل تدرون ما التواضع؟ التواضع: أن تخرج من منزلك فلا تلقى مسلما إلا رأيت له عليك فضلا.

هل هناك علامات يعرف بها المتواضع في ديننا؟ نعم. إذا لقيت أخاك فأباده بالسلام وابتسم في وجهه لله تخرج من الكبر وتدخل دائرة التواضع وترضي ربك ويباهي بك ملائكته، يقول لك قائل: أسلم عليه والعين في العين فقيدر وجهه ولا يرد سلامي، فأعلم عندها أنه هو الصغير عند الله إن لم يكن له عذر، وأعلم أن المتكبر فارغ من الخير، متنفخ علي فراغ وخيبة وخسران: غصن الشجرة إذا كانت فيه ثمرة تراه منحنيًا متدليا، فإذا كثرت الثمار فيه تراه يكاد يتكسر من كثرة ما يحمله ويكاد يصل إلي الأرض، أما الغصن المأزج فإنه يك تراه شامخا عاليا وهذا دليل براعه من كل خير ولا ثمرة فيه، (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين)، روي الطبراني وابن أبي الدنيا عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(إن أحبكم إليّ أحسبكم أخلاقا الموطؤون أئافا الذين يلقون ويؤلقون).

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر

على جوانح الماء وهو رفيع

ولا تك كالنخنان يطلو بنفسه

إلى طبقات الجو وهو وضيع

التكبر كرجل يقف على جبل عال يرى الناس صفارا ويرونه صغيرا، روي البخاري ومسلم عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جهمته إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة)، قال سفيان بن عيينة: ما كانت معصيته في شهوة فارح له التوبة فإن آدم عليه السلام عصى مشتهيا فاستغفر فغفر له، فإذا حضر معصيته من كبر فافش عليه اللعنة. فإن إليس عصى مستكبرا فلعن، روى مسلم عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يقول الله عز وجل: الكبرياء رداي والعظمة إزاري فمن نازعي في واحد منهما فقيته في النار).

قال البراء بن عازب (رضي الله عنه): كان النبي (صلى الله عليه وسلم) ينقل التراب يوم الخندق حتى أغبر بطنه يقول:

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا

ولا صلينا فانزلن سكيته علينا

إن الأئى قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتننا أينما

ويرفع بها صوته: (أيما، أينما) هذا هو

روي مسلم عن حياض بن حمار (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد) نعم، رحم الله امرئ عرف قدر نفسه.

(فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إلى الله يحب المتوكلين)، كان الغريب إذا جاء من خارج المدينة يري الصحابة جلوسا والنبي (صلى الله عليه وسلم) يبينهم كواحد منهم لا يتميز عليهم فيسأل الرجل: أيم محمد؟ فيشرون إليه ويقولون: هذا هو.

وهذا كان (صلى الله عليه وسلم) أية في الرحمة والشفقة والتواضع، يأتي ضُفَاء المسلمين، ويُرْوِهمُ ويَبْعِدُ مَرْضاهم ويشهد جَنَائِزهم، ومن تواضعه أنه كان يزور الصحابة ويسلم على صبيانهم، ويمسح برُءُوسهم، وفي بيته يكون في مهبة أهله وكان يَخصِفُ لِعَلمه، ويرقُّع ثوبه ، ويحلب الشاة، ويقم البيت ، فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة، ولم يكن ينتقم لنفسه قط، وما ضرب امرأة ولا خادما، ويأكل مع الخادم، ويجالس المساكين ويمشي مع الأرملة واليتيم في حاجتيهما، ويبدأ من آفقه بالسلام.

وتعلم من أصحابه لب الجانب التواضع لخلق الله، وهذه الأخلاق هي التي جذبت قلوب الناس إلي الإسلام فدخلوا في دين الله أفواجا. كان عمر (رضي الله عنه) يسير مع بعض أصحابه، فلقبته امرأة من قريش وكان واضعا يده على كتف صاحبه فقالت له يا عمر: فوفق لها، قالت: كنا نعرفك مدة عميرا، ثم صرت من بعد عمر عمر ثم صرت من بعد عمر أمير المؤمنين، فائق الله يا ابن الخطاب وانظر في أمور

الناس ، فإنه من خاف الوعيد قرب إليه البعيد ، ومن خاف الموت خشي الموت، فقال صاحبه: يا أمة الله لقد أبكت أمير المؤمنين. فقال عمر له: استك: أندري من هذه؟ هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها سبع بصير)، فعمر أحرى أن يسمع قولها ويقتدي به.

لما أراد أن يزل لا يستقر علم قم الجبال وإنما يئزل منها إلي السهول والوديان، وكذلك الرحمة تنتقل من قلوب المتكبرين إلي قلوب المتواضعين.

نسال الله جل جلاله أن يجعلنا من المتواضعين ومن عباده الصالحين. ■



«من تواضع لله رفعه»



علي بن عوض الشيباني

منقول من: "مكتبة ابن القيم"

ما الذي يريده الناس من دنياهم؟ يريدون الغني يريدون العزة يريدون الرفعة؟ أين المحتاج لهذا كله؟ المحتاج هنا في يد نبينا (صلى الله عليه وسلم) القائل فيما رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة (رضي الله عنه): (ما تقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بغفو إلا عزا، وما تواضع أحد له إلا رفعه الله).

التواضع ليس مظهرا يراه الناس فهذه صورة أما حقيقته فتبدأ من القلب، انكسار القلب لله حينما يري الإنسان أنه في ملك الله لا شيء، جاء إلى الحياة والأرض هي الأرض والسماء هي السماء والجبال هي الجبال والنجوم هي النجوم، وسيخرج من الحياة وما تغير فيها شيء إنما هو عابر سبيل مرتحل، إقامته على الأرض محدودة مؤقتة وليست إقامة مديدة (ولكن في الأرض مسقر ومتاع إلى حين). والتواضع هو خفض جناح الذل والرحمة لعباد الله فلا يحقر من خلق الله أحدا، فرب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره، أخرج الحاكم في المستدرک عن أبي مسعود (رضي الله عنه) أن رجلا كلم النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح فأخذته الرعدة .أي الهيبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) . فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): (هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، بل وأخير أصحابه أنه رعى الغنم في مكة. روى البخاري عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم)، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال:(فقال: كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة)، وعمل الأنبياء في رعي الغنم فيه حكم عجيبة، فالراعي يتميز بأربع صفات يحتاج إليها القائد المرابي الذي سيري أمة بمشج الله:

١- الرحمة: فسوقها برفق ولا يتعجلها حتي لا يحطم بعضها بعضاً.
٢- الصبر: حتى تأخذ حظها من مراعاة.
٣- التواضع: فترى الراعي يحمل العرجاء والضعيفة والضعيرة التي لا تقوى على المسير.

من التواضع قبول الحق ممن يحب ومنم يبعض، يقول عمر بن عبد العزيز: ليس بيني وبين الحق عداوة، أخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة وقال إن كثير سنده صحيح: عن جبير بن نفير بن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه): والله ما رأينا رجلا أفضى بالحقسط ولا أقول بالحق ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين؛ فأنت خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال عرف بل مالك (رضي الله عنه): كذبتكم والله؛ لقد رأينا خيرا منه بعد النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال: من هو يا عوف؟ فقال: أبو بكر (رضي الله عنه)، فقال عمر: صدق عوف وكذبتكم، والله؛ لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك وأنا أضل من بعير أهلي. لم يفرح بكلمة باطل خرجت من مجامل بل رد الحق لأمله تواضعا منه ولم ينقص ذلك من قدره بل رفع والله من قدره.

يقول الأحنف بن قيس كنا مع عمر (رضي الله عنه) فلقبه رجل فقال: يا أمير المؤمنين: انطلق معي فاعديني على فلان فإنه قد ظلمني، فرفع الدرة ففحق بها رأسه وقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض حتى إذا شغل في أمر من أمر المسلمين أتيتوه أعديني، فانصرف الرجل وهو يندمر أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه. فقال: علي الرجل، فآلتي إليه المخففة . الدرة . فقال: امثلت، فقال: لا والله ولكن ادعها لله ولك؛ قال: ليس هكذا، إما أن تدعها له إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك، قال: ادعها لله، قال: فانصرف ثم مضى حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين وجلس فقال: ابن الخطاب: كنت وضيعا فرفعك الله، وكنت ضالا فهداك الله، وكنت ذليلا فأعزك الله، ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فتربته: ما تقول لربك عدا إذا أتيت؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظننا أنه من خير أهل الأرض.

إذا فعلت ذنباً فافعل كما فعل عمر، اخل بنفسك وانرف مدع بين يدي ربك وكل كما قال الخليفة الراشد: ماذا تقول لربك عدا إذا أتيت؟ ماذا تقول لربنا عدا إذا وقفنا بين يديه.

يا من أعطاه الله من عدم وفقر وفاقة لا تنس الماضي: كيف كنت وكيف أصبحت؟ وسل نفسك من أعطاك لو شاء لسلب منك ما أعطاك؛ فالحياة كلها أغيار، كم من ذليل عز وكَم من عزيز أصبح ذليلا؛ كم من غني صار فقيرا وكَم من فقير صار غنيا؛ كم من صحيح صار مريضا وكَم من مريض أصبح صحيحا؟ (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلي الله والله هو الغني الحميد).

أحق من تواضعتا لهما بعد الله هما الولد البين، ومن توفير الولد لأبيه ألا يناديه باسمه تبيجلا واحتراما ولا يجلس قبله ولا يرفع عليه صوته، وأن لا يرفع بصره إلي والديه خضوعا وتواضعا لهما، وإن لا يرفع صوته عليهما برا بهما وإحسانا إليهما (وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربتاني صغيرا)، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في التواضع للألم: (الرمّ وجلبها فتممّ الحنة) . رواه ابن ماجة.

لقد ضرب لنا الصالحون أروع الأمثلة في التواضع مع الوالدين فمنهم من لم يأكل معيها خشية أن يسبقه إلى طعام يشتهيانه ومنهم من لم يرفع بصره إليهما أبدا تواضعا لهما، ومنهم من يقلر رأس والديه، ومنهم من يقلل يدَ والديه ، والرجاء هي الله أن تعود هذه الكنوز من الأخلاق إلي الأمة فهذا رصيدها من الخير والبركة والصلة والرحمة، ولا خير في حياة بغير دين ولا خير في مال ومتاع بغير إيمان. قال الحسن .رحمه الله: هل تدرون ما التواضع؟ التواضع: أن تخرج من منزلك فلا تلقى مسلما إلا رأيت له عليك فضلا.

هل هناك علامات يعرف بها المتواضع في ديننا؟ نعم. إذا لقيت أخاك فأباده بالسلام وابتسم في وجهه لله تخرج من الكبر وتدخل دائرة التواضع وترضي ربك ويباهي بك ملائكته، يقول لك قائل: أسلم عليه والعين في العين فقيدر وجهه ولا يرد سلامي، فأعلم عندها أنه هو الصغير عند الله إن لم يكن له عذر، وأعلم أن المتكبر فارغ من الخير، متنفخ علي فراغ وخيبة وخسران: غصن الشجرة إذا كانت فيه ثمرة تراه منحنيًا متدليا، فإذا كثرت الثمار فيه تراه يكاد يتكسر من كثرة ما يحمله ويكاد يصل إلي الأرض، أما الغصن المأزج فإنه يك تراه شامخا عاليا وهذا دليل براعه من كل خير ولا ثمرة فيه، (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين)، روي الطبراني وابن

إصدارات حديثة في القدس

القدس - عبد القادر إبراهيم حماد:



■ صدر عن دار الجندي للنشر والتوزيع بالقدس إصدارات حديثة منها ديوان شعر ورواية أدبية. فقد صدر ديوان شعر «ظلي المستحيل» للشاعر الفلسطيني بكر زواهره، وقع الديوان في (١٥٧) صفحة من القطع المتوسط ويحوي الشعر الحر والعمودي. يتناول فيها الشاعر موضوعات مختلفة، وصممت لوحة الغلاف الفنانة الفلسطينية رشا سريمطي. وقد أخذ اسم الديوان من قصيدة قبض على ظلي المستحيل. يذكر

أن بكر زواهره شاعر فلسطيني في الثلاثينيات من عمره، ترعرع في مدينة القدس، وكانت بذار شعره من هناك فلم يأت شعره طفرة ولكنه غرسة، اعتنى بها حتى نمت وأخذت شكلها وطابعها الخاص، كما يتميز الشاعر بقدرته على الإلقاء الجميل. صدر للشاعر ثلاثة دواوين: نثر التراب، حمامة تنقر الصخر، والزند الفقيد. كما صدر عن دار الجندي للنشر والتوزيع بالقدس، الجزء الثاني من كتاب «حيفا .. برقة البحث عن الجذور»، للاديب الفلسطيني الدكتور سمير سمعد، يقع الكتاب في ٢٩٣ صفحة من القطع المتوسط، ويكمل الكتاب الجديد من حيث عتباته النصية، ما بدأه المؤلف من بحث عن الجذور في مسقط رأسه حيفا وقرينته برقة من قبل، باقتراح مضمون النص بالمكان حيث اعتد في كتابه الجديد على نتائج زيارات تعرف من خلالها على مدن وقرى كثيرة في الداخل الفلسطيني، منها حيفا، برقة، إكسال، الناصرة، شفا عمرو، عارة، عرعة، الجديدة، دير حنا، يا نوح، كفر ياسيف، أبو اسنان، سبر فيها أيام أسلاف رحلوا عن دنيانا، والتقى رجال ونساء من نسلهم عبروا له بعلاقات دلالية متميزة عن اعتزازهم وفخرهم بجذورهم الضاربة في عمق الأرض، لاقى الوجوه بالوجوه في صور كثيرة، مزجها في سطورهم بسيافات سرديّة فارقة، تربطها معانٍ وعبارة متعنة وشاملة، لها مفعولها الكبير في حفظ الذاكرة الجمعية الفلسطينية حبة لأجيال القادمة. وصم لوحة الغلاف الفنان الفلسطيني طالب دويك. يشار إلى أن سمير سمعد شاعر وكاتب فلسطيني حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة بلجراد. له العديد من المؤلفات الأدبية منها مجموعة شعرية بعنوان «الوجه الآخر للأيام»، عن دار فضاءات، عمان ٢٠١١، و نصوص نظرية بعنوان «رؤى وتأمّلات»، عن دار فضاءات ٢٠١٢، وكتاب بعنوان «حيفا .. برقة البحث عن الجذور» صدرت طبعته الأولى عن دار الفارابي، بيروت ٢٠١٣، والطبعة الثانية عن دار راية للنشر، حيفا ٢٠١٤، كما صدر له عن رابطة الكتاب الأردنيين مجموعة شعرية بعنوان «حيفا وقصائد أخرى» باللغتين العربية والإنجليزية ترجمة الشاعر نزار سراطوي، عمان ٢٠١٤، و كتاب بعنوان «متحف الذاكرة الحيفاوية»، عن دار الآن، عمان ٢٠١٤، وكتاب بعنوان «مقامات تراثية» دار الآن، عمان ٢٠١٥. كما صدر له في مجال اختصاصه العلمي ستة عشر كتابا في مختلف المجالات الاقتصادية باللغتين العربية والإنجليزية منها: «الموسوعة الاقتصادية»، «عن دار الشروق، عمان / رام الله، ٢٠٠٨ وكتاب «الأزمة المالية العالمية، نهاية الليبرالية المتوحشة»، عن دار الشروق، عمان / رام الله، ٢٠١١ وكراس بعنوان «التنمية العربية في ظل الربيع العربي» ضمن سلسلة كراس الرأي الاستراتيجي، مركز دراسات الرأي. ■



■ .. ويتسلم هدية من الوفد العماني المشارك في المعرض



■ فؤاد السنورة يطلع على ديوان الشاعر الكيدواوي

بمفردات ثقافية علمية وتنموية تحكي مسيرة النهضة المباركة

وزارة الإعلام تشارك في معرض «بيروت العربي والدولي للكتاب الـ ٥٩»

الجنّاح على كتب متنوعة وأقراص مدمجة، من بينها «مسيرة الخبز»، «عمان والامن في الخليج»، «عمان الشورى والديموقراطية»، « دور المرأة في الحياة الموسيقية العمانية»، «موسيقى حضارة عريقة . سلطنة عمان»، « آلة العود»، «الموسيقى العمانية التقليدية»، وكتب تاريخية منها «عمان في التاريخ»، «تأمّلات في التاريخ السياسي العماني»، « الحوار الأباضي المالكي»، «الصحيفة القحطانية»، بأجزائه الخمسة، فضلا عن الكتب اللغوية ك «الإبانة في اللغة العربية»، « الحروف والادوات»، ومنشورات سياحية تحكي عن الآثار والسياحة



■ الضيافة العمانية حاضرة في المعرض

وتراثها وإصالتها واشادت احاديثهم بسياسة السلطنة الخارجية واعتدالها في مقاربتها التطورات الاقليمية. وخصص كثير من الزوار وقتا لحضور الفيلم الوثائقي عن السلطنة الذي عرض مسيرة النهضة والتنمية الاقتصادية والبشرية وإنجازاتها وسلمان.. امة وقائد.. قابوس بن سعيد» و«عمان ٢٠١٥»، و «مشاركة شعب وازدهار وطن- ملامح عمانية .» كما اشتمل

الفلسطيني في دفاعه عن قضيتة. وجالت مجموعة من الفتيات الفلسطينيات اللاتي ارتدين الزي التقليدي الفلسطيني في الجناح، واستعرضن الكتب التي تعرض للموسيقى العمانية. وقد قصد جناح السلطنة كثير من السياسيين والباحثين والكتاب والاعلاميين . وابدى الكثير من الزوار من مشاعر الود للسلطنة وشعبها

■ بيروت . العمانية : تشارك السلطنة ممثلة بوزارة الإعلام في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي افتتح في دورته التاسعة والخمسين، برعاية رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، وبمشاركة دور نشر لبنانية وعربية و دول عربية، اضافة الى تركيا والصين. ويستمر حتى ١٠ من ديسمبر الجاري . وقد شهد جناح السلطنة حضورا مميزا بطابعه الذي يحاكي التراث العماني في تصميمه وفي التقاليد الاصيلة، حيث كانت رائحة اللبان الزكية تعبق وصنع الحلوى العمانية التي تحظى بشهرة واسعة والتي تشكل رمز الانسان العماني للكرم والأصالة لإرتباطه الوثيق بماضيه العريق في عاداته وتقاليد و أسلوب حياته. وكذلك كانت حال القهوة الفريدة بنكهتها ومذاقها وطوقسها - عنوانا للاتصال و اكرام الضيف في ارض اللبان، التي عنقها رواد الجناح. وقد زار جناح السلطنة وزير الثقافة ريمون عريجي ورئيس الحكومة السابق فؤاد

فيما فازت أفلام مدعومة من مؤسسة الدوحة للأفلام بجوائز آسيا المحيط الهادئ

مهرجان أجيال السينمائي يشهد تجربة سينمائية متكاملة وحصرية بعرض فيلم «بطل ورسالة» لضعاف البصر والمكفوفين

الدوحة - فيصل بن سعيد العلوي :

■ تتواصل فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان أجيال السينمائي في الدوحة حيث شهد امس الأول عدة لقاءات مع مخرجي وصانعي الافلام ضمن برنامج صنع في قطر، كما تواصلت عروض الأفلام المشاركة في المسابقة والتي يخكم عليها عدد كبير من الأطفال ذوي الكفاءة في انتقاء الافلام . ومن جهة أخرى فاز فيلمان حاصلان على دعم مؤسسة الدوحة للأفلام بجوائز مرموقة في جوائز آسيا المحيط الهادئ (ASPA) التي تنشر الامتياز السينمائي والتنوع الثقافي في منطقة آسيا المحيط الهادئ. حيث حصد

■ كما فاز فيلم «فرنزي» (تركيا، فرنسا، قطر، ٢٠١٥) حاصل على منحة من مؤسسة الدوحة للأفلام في دورة ربيع ٢٠١٤، فاز بجائزة الحكام الكبرى الدولية في فئتي الكتابة والإخراج. الفيلم من إخراج أمين ألبر تدور أحداثه في اسطنبول حول قدير الذي أطلق سراحه بعدما قضى عقوبة السجن لمدة ١٥ عاماً وبدأ بعمل بوظيفة مخبر. شارك فيلم «فرنزي» في الدورة الأولى من مقرة مطلع هذا العام، وهو برنامج الصناعة الجديدة المكرس لتطوير ودعم صانعي الأفلام الواعدين. وفازت كيرين كيكي، إحدى الممثلات المؤثرات والبارزات في اليابان، بجائزة أفضل أداء لمعلمة عن دورها في فيلم «حشوة الأن» (اليابان، فرنسا، ألمانيا، ٢٠١٥) للمخرجة نايومى كواسي. عرض الفيلم للمرة الأولى في

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الدوحة هذا الأسبوع في مهرجان أجيال السينمائي، بحضور الممثلة كيكي والممثل ماساتوشي ناغاسي والكتاب دوريان سويغاوا. وتعد كيكي الممثلة اليابانية الأولى التي تفوز بهذه الجائزة منذ إطلاق الجائزة قبل تسع سنوات. وحول هذا الإنجاز قالت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي مؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة مهرجان أجيال السينمائي :إنه شرف كبير لنا في مؤسسة الدوحة للأفلام بأن تفوز الأفلام الحاصلة على دعم المؤسسة بجوائز قيمة في مهرجان جوائز آسيا والمحيط الهادئ. وفي هذه الجوائز تقدير لأفضل الإنتاجات والأفلام في المنطقة ونفتخر بأن نكون مساهمين في إنتاج هذه الأفلام وخروجها إلى



■ فاطمة الرميحي مع المخرجين على السجادة الحمراء

أجيال السينمائي في دورته الثالثة فيلم «أوركسترا النفايات» (الولايات المتحدة، ٢٠١٥) للمخرجين براد أولغود وغراهام تاونسلي، حيث يظهر قوة الموسيقى والسينما في المحافظة على البيئة وجعل العالم مكاناً أفضل للعيش. حيث يثقون بأنهم قادرون على صنع الاختلاف في هذا العالم.» وضمن فعاليات المهرجان ودعماً لتوجه قطر في جعل العالم صديقاً للبيئة وأكثر اخضراراً، يعرض مهرجان

عمر خليفة، درب المغلوين» (الهند، ٢٠١٤) للمخرج فوربا تشسرينغ لاما، متفق عليه، من إخراج ريمي كايلا، آثار أقدام، (الولايات المتحدة، ٢٠١٤) من إخراج بيل بليمبتون، «ضوء» (كندا، الأردن، لبنان، ٢٠١٤) من إخراج ياسمين كارجة، «أصوات خفيفة» (قطر، ٢٠١٥) من إخراج كريم كامل. كما يعاد العرض الثاني لفيلم «يا طير الطائر» (فلسطين، المملكة المتحدة، قطر، هولندا، ٢٠١٥) للمخرج هاني أبو أسعد المرشح لجوائز أوسكار. يدور الفيلم حول حياة النجم محمد عساف الفائز بلقب أرباب أيدول. ويعرض المهرجان فيلم «الأم» (البرازيل، ٢٠١٥) للمخرجة آنا مولايه، ويعرض في دار الأوبرا والفيلم شهادة معاصون على قوة الرابط الذي يجمع الأم بأبنائها كتب بعناية ليعمج بين الحزن والضحك. كما يعرض فيلم «حشوة الأن» (اليابان، فرنسا، ألمانيا، ٢٠١٥) للمخرجة نايومى كواسي الذي يحكي قصة مؤثرة عن شخصين يجتمعان معا ويلهم أحدهما الآخر للتخلص من آثار الماضي. أما الفيلم المميز «زفاعة» (الفلبين، ٢٠١٥) والفيلم من إخراج زيف دامابا جولاى سيكتشف العلاقة المركبة بين الظلم الاجتماعي والفقير (المملكة المتحدة، اليابان، ٢٠١٤) للمخرج آيوب قابنير، الصيد السيء (بلجيكا، ٢٠١٤) للمخرج سهيم

رحلة صعود أوركسترا شبابية اقتنصت الفرصة لترك بصمتها في العالم. فاقبو تشافين الذي أتى للعمل في كاتويورا بدأ بتقديم دروس الموسيقى لكنه اصطدم بقلة الموارد المالية إذ يكف شراء مكان أكثر من شراء بيت في كاتويورا. ولاحت له فكرة مع نجار محلي لإنتاج آلات موسيقية من المواد المعاد تدويرها. وحصلت الأوركسترا العالمية على إشادة عالمية وأدت على المسارح منها ميغاثت وميتاليكا. وانضمت جهود المخرجين أولغود وتاونسلي إلى الفرقة لإنتاج فيلم مميز الذي يظهر صعود هذه الفرقة على المسرح العالمي. وشهدت الدورة الثالثة من مهرجان أجيال السينمائي تجربة سينمائية متكاملة وحصرية هي الأولى من نوعها في منطقة الخليج، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة. حيث عرض في مسرح الدراما في كتارا فيلم «بطل ورسالة» (قطر، ٢٠١٣) للمخرج باول بوروسكي . وحيث تمكن ضعاف البصر والمكفوفين من الجمهور من متابعة الفيلم والاستمتاع به من خلال الاستماع إلى الصوت فقط، حيث الوصف السمعي يُمكنهم من التعرف على المكونات المرئية في الفيلم التي لا يمكن التعرف عليها من خلال الاستماع إلى الحوار أو الموسيقى أو المؤثرات الصوتية. كما سيستفيد ضعاف السمع والصمم من الجمهور



«من المصدر»



■ لقطات من أفلام تعرض في المهرجان



عبد الحميد بن سليمان الطائي

www.hawshuroof.com

*

سر



* السرُّ: من الأسرار التي تَكْتُمُ.
والسرُّ: ما أخْفِيتَ، والجَمْعُ أسرارٌ.
ورَجُلٌ سَرِيٌّ: يَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ
سِرًّا مِنْ قَوْمٍ سَرِيينَ. والسَّرِيَّةُ:
كَالسِرِّ، والجَمْعُ السَّرَائِرُ. والسِّرُّ:
مَا أَسْرَرْتُ بِهِ. والسَّرِيَّةُ: عَمَلُ
السِّرِّ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَأَسَرَّ
الشَّيْءُ: كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ، سَرَرْتَهُ: كَتَمْتَهُ، وسَرَرْتَهُ:
أَعْلَنْتُهُ، وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يَفْسِرَانِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَسْرُوا الدَّامَةَ)
قَبْلَ: أَظْهَرُوهَا، وَأَسَرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا
أَي أَفْضَى؛ وَأَسْرَرْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ
وَالْمَوَدَّةَ وَسَارَهُ فِي أَذْنِهِ مُسَارَةً
وَسِرَارًا وَتَسَارَوْا أَي تَنَاجَوْا.
وَسَارَهُ مُسَارَةً وَسِرَارًا: أَعْلَمَهُ
بِسَرِّهِ، وَالْإِسْمُ السَّرُّ، وَالسَّرَارُ
مَصْدَرٌ سَارَرْتُ الرَّجُلَ سِرَارًا.
وَأَسْتَسِرَّ الْهَلَالَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ:
خَفِيَ؛ وَالسَّرُّ وَالسَّرَرُ وَالسَّرَارُ
وَالسَّرَارُ، كُلُّهُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يَسْتَسِرُّ
فِيهَا الْقَمَرُ. وَالسَّرُّ: التَّكَاجُ لِأَنَّهُ
يُكْتَمُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَكِنْ لَا
تَوَاعَدُوهُنَّ سِرًّا). وَالسَّرُّ: الرِّثَاءُ،
وَالسَّرُّ الْجَمَاعُ. وَسِرُّ الْوَادِي:
أَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ، وَهِيَ السَّرَارَةُ
أَيْضًا. وَالسَّرُّ: وَسْطُ الْوَادِي،
وَجَمْعُهُ سُرُورٌ. وَأَرْضٌ سِرٌّ: كَرِيمَةٌ
طَيِّبَةٌ، وَتَسْرَرُ الثُّوبُ: تَشَقَّقُ.
وَسِرَّةُ الْحَوْضِ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي
أَقْصَاءِ. وَالسَّرَّةُ: الْوَقْفَةُ الَّتِي فِي
وَسْطِ الْبَيْتِ. وَسَرَّهُ: طَعْنُهُ فِي
سَرِّهِ؛ السَّرَاءُ: النِّعْمَةُ، وَالضَّرَاءُ:
الشَّدَّةُ. وَالسَّرَاءُ: الرِّخَاءُ، وَهُوَ
تَقْبِضُ الضَّرَاءِ. وَالسَّرُّ وَالسَّرَاءُ
وَالسَّرُورُ وَالْمَسَرَّةُ، كُلُّهُ: الْفَرْحُ.
وَسَرَرْتُ بِرُؤْيَا فُلَانٍ وَسَرَرَنِي لِقَاؤُهُ
وَقَدْ سَرَرْتَهُ أَسْرَهُ أَي فَرَحْتَهُ.
وَأَمْرًا سَرَةً وَسَارَةً: تَسْرُكُ.

سَرَطَانٌ يَنْتَشِرُ ..
بِإِهْمَالٍ مَقْصُودٍ.

سُرْعَانَ مَا تَتَعَاْفَى ..
إِنْ اسْتَأْصَلْتَ الْوَجْعَ.

سِرْقَةُ الْأَفْكَارِ ..
خِسَّةٌ، وَدِمَارٌ.

سِرُّكَ لَا يُعْلَنُ ..
لِغَيْرِ مُصْلِحٍ شَأْنِكَ.

سَرِيعُ الْبُوحِ بِمَكْنُونَاتِهِ،
يَصْعَبُ إِسْكَاتُهُ.

سَرَبٌ حَائِرٌ ..
تَصْطَادُهُ دُونَ خِدَاعٍ.

سَرَتْ فِي أَمْعَائِهِ ..
رَبِيبَةٌ مِنَ الْمَاءِ .. فَتَنْشَفُ.

سَرْحَانٌ يَزَارُ، يَنْهَشُ ..
فِي غَابَةِ خَاوِيَةٍ.

سَرَجٌ خَيْلٍ إِنْ تَرَاحَى ..
أَمْرٌ شَدَّه .. يَخْصُ السَّائِسُ،
وَالْفَارِسَ .. مَعًا.

سَرْدٌ مُمِلٌ لَا يَعْنِيكَ ..
تَهْمِلُ خِتَامَهُ.

سَرَائِرُ تُبْتَلَى ..
لِحِكْمَةِ تَقْوِيمٍ.

سَرَابُ الْحِكْمَةِ ..
لَا يَتَّبَعُهُ حَرِيصٌ.

سَرَاجُ الْفِطْنَةِ ..
وَقَادٌ لِمَنْ أَحْتَاطَ.

سَرَادِيبُ تُبْنَى عَمْدًا ..
إِمَّا لِلْمُرَاوَعَةِ، وَإِمَّا لِلْهُرُوبِ.

سَرَّاقُ الْفَتَايَةِ ..
يَبْقَوْنَ لُصُوصًا.

